جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

# أثر برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيّل لدى الطلبة المتميزين في الأردن

# The Effect of an Arabic instructional Program Based On Critical Thinking In Enhancing the Jordanian Distinguished Students Summarization and Imagination Skills

إعـــداد

يوسف محمد جبرائيل العيسى

بإشراف الأستاذ الدكتور

حمدان علي حمدان نصر

حقل التخصص – مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

الفصل الأول

٢٠١٣م / ٢٠١٤

**أثر برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن**

**إعداد**

**يوسف محمد جبرائيل العيسى**

ماجستير مناهج وأساليب تدريس، الجامعة الهاشمية، 2002

قُدّمت هذه الأطروحة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في كلية التربية / جامعة اليرموك / 2013م

**لجنة المناقشة**

**الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر ............................................ رئيسًا ومشرفًا**

**أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك**

**الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ........................................ عضوا**

**أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة عمان العربية**

**الأستاذ الدكتور يوسف محمد سوالمة ............................................ عضوا**

**أستاذ في القياس والإحصاء التربوي، جامعة اليرموك**

**الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود أبو جاموس ........................................ عضوا**

**أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك**

**الأستاذ الدكتور راتب قاسم عاشور............................................ عضوا**

**أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك**

**تاريخ المناقشة : الأربعاء /6 / 11 / 2013**

# الإهـــداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى روح والدي وأخويّ

حسن وأحمد -يرحمهم الله -

ووالدتي -أطال الله عمرها.

وإلى زوجي المخلصة الدكتوره منى خندقجي وأبنائي حسن وياسمين.

## شكر وتقدير

الحمد لله المبتدئ بالنعم، المتفرد بالقدم، الذي جلّ عن شبه المخلوقين، وصفات المحدثين، ولي الحسنات، المبرأ من السيئات، العادل في أفعاله، الصادق في أقواله، خالق الخلق ومبديه، ومبقيه ما شاء ومفنيه. وصلواته على محمد وأبرار عترته وأهليه، صلاة ترضيه، وتقربه وتدنيه وتخطيه، وبعد:

فيطيب لي ويسر قلبي، وقد بلغت هذه الأطروحة بعون الله نهايتها، أن أتقدم بالشكر الخالص والتقدير الوافي لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر، الذي منحني ذوب جهده، وقدم الكثير لهذا البحث، حيث أكرمت بكتابة هذه الأطروحة تحت إشرافه وتوجيهه، وأشكره على متابعته خطوات هذه الأطروحة منذ أن كانت فكرة في الذهن إلى أن أصبحت على ما هي عليه الآن، حيث كانت لنصائحه وتوجيهاته الباعث في النفس الهمة والعزيمة. حفظك الله ورعاك نهرًا يفيض بالخير والعطاء، فشكرًا لك من أعماق قلبي لما بذلته معي، وليحفظك الله للأمة والعلم وللغة العربية.

وأخص بالشكر والتقدير أساتذتي الأفاضل الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور راتب عاشور والأستاذ الدكتور عبد الكريم أبو جاموس والأستاذ الدكتور يوسف سوالمة والأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي على تكرمهم بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا العمل العلمي، وتحمّلهم عناء قراءته وإثرائه بآرائهم السديدة.

**الباحث**

# قائمة المحتويات

# فهرس المحتويات

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

# قائمة الجداول

# قائمة الملاحق

## الملخص

**العيسى، يوسف محمد جبرائيل. أثر برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن. 2013 جامعة اليرموك، (بإشراف الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر).**

هدفت الدراسة بناء برنامج تعليميّ في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي، والكشف عن أثره في تحسين مهارتي التلخيص والتخيّل لدى الطلبة المتميزين في الأردن خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2013/2012م. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء البرنامج وتصديقه من المتخصصين، وطبقت الدراسة في مدرستين: مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في الزرقاء، ومدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في السلط. وقد اختيرت المدرستان بطريقة قصدية؛ وذلك لعمل الباحث في إحدى هاتين المدرستين وتعاون المعلمين والمديرين فيهما. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤاليين الآتيين:

**السؤال الأول:** ما أثر استخدام برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارة التلخيص الكتابي لدى الطلبة المتميزين في الأردن؟

**السؤال الثاني:** ما أثر استخدام برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارة التخيل الكتابي لدى الطلبة المتميزين في الأردن؟

بلغ أفراد العينة (94) طالبًا وطالبّة اختيروا عشوائيا بواقع أربع شعب؛ اثنتين تجريبيتين تعرض الطلبة فيهما للبرنامج التعليمي المقترح، في حين تعرض طلبة المجموعة الضابطة لدراسة الموضوعات المحددة بالطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم.

وللتحقق من درجة التحسّن في مهارتي التلخيص والتخيّل موضوع الدراسة، أعدت أداتان: اختبار في التلخيص الكتابي، وآخر في التخيّل الكتابي، وقد أجريت لهما معاملات الصدق والثبات اللازمة، وتم إجراء التطبيق (القبلي والبعدي) على طلبة مجموعتي الدراسة حيث كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مهارات التلخيص الكتابي لدى طلبة المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج التعليمي المقترح ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) يعزى لأثر الجنس لصالح الإناث ، وكشفت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مهارات التخيّل الكتابي ككل مدار البحث تعزى إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح الذي أعده الباحث لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث.

**الكلمات المفتاحية :** التفكير الإبداعي، التلخيص الكتابي، التخيّل الكتابي، الطلبة المتميزين.

# الفصل الأول

# خلفية الدراسة وأهميتها

**مقدمة:**

يدين العالم للمبدعين من أبنائه، بكل ما أحرزه من تقدم في العلوم والفنون والآداب، وما توصل إليه من حضارة إنسانية شامخة. ففي ظل التقدم الحضاري المطرد، تتسابق المجتمعات في جميع الميادين، ووسيلتها في ذلك استثمار كل طاقاتها وإمكاناتها وثرواتها، وعلى رأسها الثروة البشرية، فهي المحرك لكل القوى الأخرى، وبدونها تصبح الثروات والإمكانات الأخرى عديمة القيمة، ومن ثم فإن الهدف الأعلى للتربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها وعليهم مسؤوليات ضخمة يجب تحملها.

لذا يعُد الإبداع والتفكير الإبداعي من أكثر أنماط السلوك البشري تأثرًا بالخبرات التطورية والاجتماعية والتربوية، ويمتاز لذلك بدرجة عالية من التعقيد لذلك سعت نظريات الإبداع إلى الاعتراف بذلك التعقد الكامن فيه بتعريفه على أنه جملة من النشاطات الذهنية المتباينة ذات الطابع المعقد (Runco, 1996; Runco & Richards, 1998)، فالتفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف تتحكم فيه دافعية قوية في البحث عن حلول أو نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقا. ويستخدم المختصون في دراسته تعبيرات متنوعة مقابلة له مثل " التفكير المنتج Productive" و"التفكير المتباعد Divergent" و"التفكير الجانبي Lateral" (جروان، 2012).

ففي الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة التطور في مناحي الحياة كافة، وتتضاعف فيه المعرفة بشكل دوري، ازدادت الحاجة إلى تطوير المهارات اللغوية بأشكالها المختلفة، وتقديمها بصورة متوازنة للفرد، "فالاتجاه الحديث المتمثل في المنحى الكلي في تدريس اللغة، وآراء الباحثين، وخبراء مناهج اللغة في العالم في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تؤكد وجوب رعاية القدرات العقلية العليا، باعتبارها من أبرز مخرجات التعليم اللغوي، وأداة التقدم والتطور في مناحي الحياة المختلفة، حتى أصبح يطلق على هذا القرن، عصر الإبداع والتفوق" (نصر، 385:2009).

وفي هذا الإطار أولت حركة التطوير التربوي في الأردن اهتمامًا متزايدًا بنتاجات التعلم اللغوي، وأكدت أهمية تطوير العملية التعليمية التعلّمية للعمل على تنمية أنماط التفكير حيث يشكل الهدف الأسمى للتربية المعاصرة، لذا وجب على القائمين على عمليات التعليم اللغوي من معلمين ومشرفين تربويين إيلاء التفكير بعامة، والتفكير الإبداعي بخاصة جلّ اهتمامهم، واستثمار المحتويات التعليمية في اللغة وغيرها لتطوير المهارات المرتبطة بهذا النمط من التفكير (جروان، 2002).

والكتابة وسيلة الإنسان في التعبير عن المشاعر والأفكار وتوليدها ومحاكمتها وفي هذا يقول ديكسون وكاسادي وكورس ووليامز(Dixon, Cassady, Cross, & Willisms, 2005:181)" ليست الكتابة وسيلة لتبيان ما يعرفه الإنسان، بل هي وسيلة قيمة لتوليد الأفكار والاكتشاف والتعلّم"، وفي هذا الصدد يضيف موكسلي (Moxley,1989, :255)" إن الكتابة مهمة جدا إذ تتيح للفرد التعلّم، وتنمي فكره ومشاعره إنها حقا نوع من الثروة".

ولما كانت مهارة التلخيص من بين المهارات اللغوية عالية المستوى فقد حظيت ببعض الدراسات المحلية التي كشفت عن أهميتها في التربية اللغوية (خطايبة، 1998 ؛ عبد الباري،

2005 ؛ وحشة، 2011)، فالبحث بمهارة التلخيص يعني البحث في مهارتي القراءة والكتابة؛ فهي عملية تفكيرية تتضمن القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة والتعبير عنها بإيجاز ووضوح.

ويرى عددٌ من الخبراء أن التلخيص مهارة مركبة ومعقدة، تتكون من عددٍ من المهارات الفرعية التي تتفاعل فيما بينها بصورة طبيعية بحيث يكون من الصعب الفصل فيما بينها سواء أكان ذلك في مواقف التعليم، أم في مواقف الاستعمال الفعلي لهذه المهارة، وهو من المهارات الوظيفية التي يحتاجها الطالب في حياته العلمية أياً كانت المادة الدراسية، فمن خلاله يستطيع أن ينظّم ما يتوصل إليه من أفكار ومعلومات في أثناء قراءته، فالتلخيص يعدّ مؤشرًا دالاً على امتلاك الطلبة مهارات تحليلية تركيبية عُليا، ومهارات قرائية كتابية، ولقد أثبتت الدراسات أن القرّاء الذين يعانون ضعفًا في مهارات التلخيص الكتابي غالباً ما يعانون ضعفاً عاماً في عملية القراءة ( نصر، 1996 ؛ Fine, 1994 ; Hidi, 1995 )

وإذا كان تلخيص المادة المسموعة أو المقروءة يتطلب عمليات ذهنية عليا، حيث يستدعي هذا الفعل ممارسة عمليات التحليل والتمييز لتحديد الفكرة المحورية موضوع التلخيص، فإن هذا يلتقي ناتجًا وعمليةً مع مفتاح التفكير الإبداعي، وهو التصوّر الذهني؛ لأن التلخيص وفق ما يراه العديد من الباحثين تصوّر ذهني لما يجب أن يكون عليه المقروء شكلاً ومضمونًا(طاهر، 2010).

والتلخيص وفق هذا التصوّر عملية عقلية تدخل ضمن إطار الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فهي عملية محورية في تعلّم اللغة، لابد من تنميتها من خلال نشاطات لغوية قرائية وكتابية واستماعية وكلامية متنوعة، ومن المؤكد أن إعطاء واجبات لغوية تقوم على الربط بين عمليتي القراءة والكتابة في دروس القراءة، وتدريب الطلبة على أخذ الملحوظات، وعمل الملخصات عبر مواقف الاستماع من الوسائل المهمة والمفيدة التي تنمي هذه المهارة العقلية العليا.

والتلخيص مهارة لغوية تؤدي دورًا رئيسًا في معظم الممارسات اللغوية، فالأفراد يسمعون الشيءَ الكثير لكنهم يختزنون القليل، وهذه العملية تُعدّ صورة من صور التلخيص، والطلبة بدورهم يحتاجون إلى التلخيص؛ لأنه من الصعب عليهم تحويل الأصوات المسموعة إلى مكتوبة بالسرعة ذاتها. ويساعد التلخيص في تنمية قدرة الفرد على الاستيعاب والتمييز بين ما هو ضروري وغير ضروري؛ لذلك تعتمد كثير من معاهد اللغة في الجامعات الأوروبية على امتحان الطلبة في قدرتهم على تلخيص النص المسموع، أو المكتوب مع المحافظة على جوهره وأفكاره (أبو شريفة،1994).

وفي ما يتعلق بالتخيّل Imagination يرى نصر(2009 :399)"أنه قدرة مركبة، تتيح للدماغ فرصة إنتاج صور ذهنية مجردة، ترتبط بالأفكار والمعاني، والأشياء غير الحسية مدار التفكير والتداول. ولذا فإنها تقوم بوظيفة توليدية، تتجلى في تحريض المخزون الخبري، وإثارته لإنتاج متغيرات وبدائل متنوعة وعديدة، وهو من العوامل المؤثرة والمسؤولة عن التفكير الإبداعي".

وفي هذا الإطار يرى بيرنس(Burns,1998) المشار إليه في (جروان، 2002 :57) أن التخيّل"قدرة كامنة لدى الفرد مسؤولة عن خلق أشياء جديدة في شكل أفكار، وحلول، ومقترحات، ومعانٍ، وربطها بالماضي بأشكال مختلفة، وغير مألوفة"، وهي في الحقيقة أداة العقل المبدع، وترتبط مهارة التخيّل بالكثير من استراتيجيات الاستيعاب القرائي كالتنبؤ والربط والتركيب والتحليل (Shroder , 2008; Wood & Endress, 2004). ويعدّ التخيل من أبرز العمليات العقلية التي يتعين القيام بها في أثناء القراءة ليتحقق الاستيعاب القرائي؛ حيث يؤدي التخيّل دور الوسيط المساعد في تمثّل المعلومات الواردة في النص اللغوي.

والتخيّل هو التمثيل الذهني لخبرات الفرد السابقة، وهو الطريق لمعرفة أفكاره ومشاعره. فالتخيّل يعطي الموضوع بعضًا من المعلومات البنائية مماثلة لتلك التي نحصل عليها من الخبرة

الحسية المباشرة لذلك الموضوع، وهذا يعني أن المعلومات البنائية التي تشتمل عليها الصورة العقلية المتخيّلة تؤثر في أحكامنا وفي أساليب تفكيرنا بالمستوى نفسه الذي تؤثر فيه الخبرة الحسية المباشرة لذلك الموضوع (قارة وصافي،2011 )، أضف إلى أن التخيّل يساعد في إحداث عملية تناغم بين أشكال مختلفة من خبرات الفرد السابقة والنص اللغوي لجعله مفهوما ذا معنى؛ ذلك أنّ ماهية القراءة تقوم على بناء المعنى وهي عملية تتم بوساطة الفرد ومن خلاله (Falmagne , Bussis, Chittenden, Amarel , 1985, & Klausner , 1992).

ويرى كثير من العلماء أنّ التخيّل مهارة عقلية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإبداع، حيث يتفاعلان مع بعضهما بعضًا. فالتخيّل عملية عقلية تحدث في عقل الفرد لتصور ما يمكن أن تكون عليه الأشياء استنادًا إلى خبراته السابقة بفهم الماضي، وتحسين المستقبل، أما الإبداع فهو طريقة من طرق التفكير القائمة على دمج المعرفة والخبرات السابقة بشكل جديد لم يكن معروفا لدى الفرد من قبل، إذ يؤدي التخيّل دورا رئيسا في اكتشاف الطريقة التي يتم بها ومن خلالها دمج المعرفة والخبرات السابقة في حلّ المشكلات واقتراح الحلول المناسبة للمواقف التي تطرأ من حين لآخر (Decety, 2004:123).

وفي هذا المجال يرى نصر(2009: 386) "أن القدرة على التخيّل عملية ونتاج لها أهمية بارزة في حياة الإنسان، حيث تحفز الدماغ للتفكير وابتكار حلول نوعية للقضايا والمشكلات التي تؤرقه في عصر تسوده أشكال مختلفة من الصراعات، إذ يسهم التخيّل في إدارة استراتيجية العصف الذهني Brainstorming Strategy Management، واستمطار الصور الذهنية".

و"تبدو أهمية هذه المهارة في مجال تعليم الإبداع الأدبي وبخاصة ما يتعلق بجمال بناء الصور الفنية اللازمة للتعبير، والتواصل اللغوي الفعّال التي يحتاجها الطلبة في كثير من مواقف

التعبير الشفوي والكتابي، حيث تؤدي التصورات الذهنية إلى تحسين مستوى التواصل اللغوي والفكري بين الأفراد" (السرور، 2003: 198).

ولا شك أن مهارتي التلخيص والتخيل موضوع الدراسة من المهارات الأساسية لتنمية التفكير حيث يلتقيان في كونهما مهاراتان عقليتان مركبتان يعدان ضمن مهارات التفكير العليا Highorder Thinking (القطناني ومريزيق، 2009).

وعند الحديث عن مجتمع الدراسة يتبين من نتائج عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة أن الطلبة المتميزين يتمتعون بخصائص وسمات ذهنية ولغوية تميزهم عن أقرانهم من الطلبة العاديين، كاستخدام امهارات العقلية العليا، والثقة بالنفس والمرونة، والقدرة على الإقناع والمثابرة، وسرعة التعلّم والطموح والحساسية لالتقاط المنبهات الجديدة (القريطي، 2005)، ويميلون إلى تأكيد الذات والاستقلالية والاعتماد على النفس والتفاعل مع الآخرين. وبالنظر إلى هذه الخصائص فإن الحاجة ماسة إلى إعادة النظر في المحتويات التعليمية ومعالجتها بطرائق تتناسب مع هذه السمات والخصائص، فضلاً عن التداخل والترابط بين هاتين المهارتين إذ إن العلاقة بينهما علاقة منطقية ترابطية وتكاملية، فالتلخيص يتطلب إعمال الذهن وإنتاج صور ذهنية تؤسس لعملية التلخيص بأبعاده الجديدة المستهدفة في الدراسة، والتي تقوم على عمليات التوليف والدمج والإبداع.

واستناداً إلى المؤشرات الدالة على أهمية كُل من متغيري التلخيص والتخيّل في تشكيل البنى الذهنية والأدائية للطلبة المتميزين، وعملاً بالاتجاهات المعاصرة التي تؤكد أهمية الإبداع والمبدعين في المدرسة المعاصرة، فإن الباحث يأمل أن يسهم البرنامج التعليمي المقترح في تطوير القدرات اللغوية والذهنية المرتبطة بمهارتي التلخيص والتخيل لدى أفراد الدراسة، خاصة وأن هناك ما يشير إلى أن المدرسة العربية تخرّج أعداداً هائلة من الطلبة الذين تتجلى خبراتهم بشكل أساسي في تذكر

المعلومات واستدعائها، في حين يفتقرون بشكل ملحوظ إلى القدرة على استخدام تلك المعلومات في التوصل إلى اختيارات أو بدائل أو قرارات مستنيرة. من هنا تكتسب شعارات تعليم الطالب كيف يتعلم؟ وكيف يفكر؟ أهمية خاصة لأنها تحمل مدلولات مستقبلية في غاية الأهمية (زحلوق، 2001).

وعليه فإن مهمة معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة تستدعي فهم طبيعة العلاقة القائمة بين التلخيص والتخيّل، وتدريب الطلبة على ممارسة انتاج الصور الذهنية المتخيّلة ذات الصلة بالموضوعات اللغوية بعامة وبالموضوعات والنشاطات الخاصة بممارسة عمليات التلخيص الشفوي أو الكتابي بخاصة لما في التكامل بين هاتين العمليتين العقليتين من أهمية في تشكيل المؤشرات السلوكية لكل منهما، وانعكاس ذلك على أنماط التفكير بعامة والتفكير الإبداعي بخاصة.

**مشكلة الدراسة**

استنادًا إلى المؤشرات الدالة على وجود أشكال من الضعف اللغوي في ممارسة الطلبة عموما لمهاراتي التلخيص والتخيّل الكتابي وما تتطلبه هاتان العمليتان الذهنيتان الأدائيتان من معايير، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في تدني مستوى الطلبة حتى المتميزين في القدرات والمهارات الكتابية المرتبطة بهاتين المهارتين، ويمكن ملاحظة هذه المشكلة من خلال رصد الشكاوى التي يثيرها المعلمون والمشرفون التربويون في المدارس حول ضعف الطلبة في القدرة على التلخيص كمهارة لغوية عقلية عليا.

وبالرغم من أهمية مهارة التلخيص في مساعدة الطلبة في الحصول على المعلومات وتنظيمها واستيعابها فإن نسبة ليست بالقليلة من الطلبة غير قادرين على إتقانها واستخدامها في تحسين تعلّمهم، وقد يعود ذلك إلى الجهل بقواعد التلخيص أو إهمال هذه المهارة إضافة إلى ضعف الوعي

بطبيعة العلاقة القائمة بين مهارتي القراءة، والكتابة (البجة، 2005)، ويؤكد ذلك نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال (نصر ومناصرة، 2008)، ودراسة (أحمد، 1999)، ودراسة (وحشة، 2011).

وتتناول هذه الدراسة بالبحث مهارة التخيّل، والتي كشفت عدد من الدراسات عن معاناة وصعوبة لدى طلبة المدارس على مختلف مستوياتهم في بناء الصور الذهنية واستخدامها في مواقف تعلّم المهارات اللغوية واستخدامها ومنها دراسة ( نصر، 2009) التي أشارت إلى ضعف لدى الطلبة في استخدام هذه المهارة في مواقف الاستماع، ودراسة (عبد الرحمن، 2011) التي توصلت ألى ضعف الطلبة في القدرة على استخدام التخيلّ في مواقف التعليم اللغوي سواء أكان ذلك في مواقف الإرسال أم في مواقف الاستقبال.

وفي ضوء هذه المسوغات وشعور الباحث بأهمية هاتين المهارتين في التنمية الذهنية اللغوية فإن مشكلة الدراسة تتحدد في تقصّي أثر برنامج تعليمي مقترح في تعليم اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيّل لدى الطلبة المتميزين في الأردن.

**أسئلة الدراسة**

**حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:**

1- ما أثر استخدام برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارة التلخيص الكتابي لدى الطلبة المتميزين في الأردن؟

2 ما أثر استخدام برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارة التخيل الكتابي لدى الطلبة المتميزين في الأردن؟

**فرضيات الدراسة**

هدفت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرضيتين الآتيتين:

**الفرضية الصفرية الأولى** وتنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات الأداء على اختبار التلخيص الكتابي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين عينة الدراسة تُعزى لطريقة التدريس (البرنامج التعليمي المُقترح/ الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما".

**الفرضية الصفرية الثانية** وتنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات الأداء على اختبار التخيل الكتابي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين عينة الدراسة تُعزى لطريقة التدريس (البرنامج التعليمي المُقترح/ الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما".

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وانعكاسها على المتأثرين بها في إطار عمليات تعلّم الطلبة المتميزين، لذا من المنتظر أن تسهم هذه الدراسة في الآتية:

1- تبصير معلمي اللغة العربية في مدارس الملك عد الله الثاني للتميز، و المدارس الخاصة بالطلبة المتميزين بمواصفات المواد الدراسية التي ينبغي أن تقدّم لهم، وما يترتب على ذلك من إسهام في تقديم فرص تعليمية تثري منهاج اللغة العربية المقرر.

2- لفت انتباه القائمين على مدارس الملك عبد الله الثاني للمتميزين بضرورة إثراء مناهج اللغة العربية المقررة بتدريبات ونشاطات نوعية تتيح للطلبة ممارسة عمليات التلخيص والتخيل عبر مواقف تدريس اللغة.

3- حث مشرفي اللغة العربية بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة بالطلبة المتميزين على كيفية تنمية مهارات التلخيص والتخيل وتحسينها لدى الطلبة المتميزين.

4- تدريب معلمي اللغة العربية في مدارس التميز على كيفية استخدام البرنامج التعليمي المقترح لمعالجة جوانب الضعف في مهارات التخيّل والتلخيص باعتبارهما مدخلين من مداخل التهيئة الذهنية.

5- بناء برنامج يساعد الطلبة المستهدفون في الدراسة في إتقان المهارات الفرعية للتلخيص والتخيّل، واستخدامهما بصورة صحيحة وفاعلة، ورفع مستوهم بالمعرفة النظرية والذهنية والأدائية المرتبطة بهاتين المهارتين.

**التعريفات الإجرائية**

تضمن عنوان الأطروحة عددًا من المصطلحات التي لابد من تعريفها بصورة إجرائية، وهي:

**البرنامج التعليمي المقترح**

ويقصد به في هذه الدراسة إعادة صياغة الوحدات الدراسية المقررة للصف الثامن الأساسي الواردة في كتاب مهارات الاتصال للغة العربية، ومعالجتها وفق مبادئ وخصائص التعليم الإبداعي، ويتطلب ذلك ممارسة عمليات (الحذف والتعديل والإضافة ) في كل مفردة من مفردات

المحتوى، من نصوص وأسئلة وتدريبات وتطبيقات ونشاطات مقترحة في الكتاب المقرر، وتصميم نشاطات لغوية متنوعة قائمة على مبادئ التفكير الإبداعي.

**مهارة التلخيص الكتابي**

يقصد بمهارات التلخيص الكتابي في هذه الدراسة الدرجة المتحققة لطالب/طالبة الصف الثامن الأساسي المتميز. في اختبار مهارات التلخيص الكتابي الذي أعدّ لهذه الغاية.

**مهارة التلخيص الكتابي مدار البحث هي**

1. تحديد مواضع الحشو اللغوي في النص.
2. تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية.
3. استخدام العبارات الجامعة في الكتابة.
4. التوليف بين فكرتين أو اكثر.
5. إعادة صياغة فكرة معينة بإيجاز لغوي.

**مهارات التخيّل**

يقصد بها في الدراسة الدرجة المتحققة لطالب/طالبة الصف الثامن الأساسي المتميز. في اختبار التخيّل الي أعد لهذه الدراسة.

**مهارة التخيّل الكتابي مدار البحث هي**

1. تحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس.
2. تزيين الكلام بالصور البيانية والفنية المناسبة.
3. بناء نهايات جديدة لنصوص معطاة.

4. توسيع فكرة / صورة بإضافات ذات صلة.

تصميم صور ذهنية بديلة لصور مستخدمة.

**الطالب المتميز**

يقصد به في هذه الدراسة طالب/طالبة الصف الثامن الأساسي الذي يدرس في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والذي التحق فيها في ضوء أسس القبول والاختيار المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية في هذا الشأن. وهو الطالب المنتظم على مقاعد الدراسة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، التي انشئت بقانون خاص من وزارة التربية والتعليم الأردنية لغاية العناية والاهتمام بالطلبة المتميزين والذين يتم اختيارهم من مدارس التعليم العام والخاص.

وتقوم مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز على أساس برنامج العزل الكلي، إذ يمثل هؤلاء الطلبة عينة متجانسة من حيث القدرات العقلية، تم اختيارهم بناءً على معايير موضوعية متعددة لقبول الطلبة، أهمها: التحصيل الدراسي في آخر سنتين دراسيتين، واختبارات قياس الذكاء، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية التي يستدل من خلالها على الخصائص السلوكية للطالب.

وتقدّم المدارس برنامجاً تعليميًا متكاملاً للطلبة المتميزين بمعدل (25) طالبًا وطالبة في الشعبة الواحدة، وتستقطب المدرسة طلبتها من جميع أرجاء المملكة ومن بيئاتٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ وثقافيةٍ مُتباينةٍ، وتهدف المدرسة إلى تطوير الاستعداد الأكاديمي والجوانب الشخصية للطلبة، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديهم من خلال البرامج التعليمية العادية والبرامج اللاصفية المصاحبة، إذ تقدّم المدرسة برنامجًا تعليميًا متكاملاً يتناسب مع احتياجات الطلبة الخاصة، إضافةً إلى دراسة المواد الدراسية المقررة من وزارة التربية والتعليم.

وتمتاز البرامج التربوية لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بالتنوع والشمولية، وتضم خمسة عناصر رئيسة تتمثل في تقديم المناهج المقررة من وزارة التربية والتعليم الأردنية وفق الطرائق والأساليب المقرة في أدلة المعلمين، وتقديم مساقات دراسية زيادة على ما يدرسه الطلبة في برنامج المدرسة العادية في موضوعات متعددة، تنسجم مع ميولهم واستعداداتهم، وتنظيم برنامج شامل للنشاطات التربوية في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والنفسية والرياضية، باعتبارها من العناصر الرئيسة في تكوين شخصية الطالب/ الطالبة، فضلاً عن تقديم برامج وخدمات إرشادية متنوعة تساعدهم على التكيف مع متطلبات البرامج المقررة، هذا بالإضافة إلى برنامج إلزامي للخدمة العامة والنشاطات العلمية، يتجاوز حدود المدرسة إلى المجتمع المحلي لتنمية الحس بالمسؤولية تجاه المجتمع (النشرة السنوية للطلبة المستجدين، 2011).

**حدود الدراسة ومحدداتها**

**تم إجراء الدراسة الحالية وفق الآتية:**

- عينة الدراسة مجموعة من طلبة الصف الثامن الأساسي الذكور والإناث بواقع أربع شعب يدرسون في مدرستي الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينتي الزرقاء والسلط. اختيرت المدرستان قصديًا في حين اختيرت الشعب منهما عشوائيًا.
- صُمّم محتوى البرنامج في ثلاث وحدات دراسية من كتاب مهارات الاتصال، المقرر للطلبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2013/2012، حيث تمّ إعادة بناء هذه الوحدات ومعالجتها في ضوء مبادئ التفكير الإبداعي.
- أداتا الدراسة: اختبار في مهارة التلخيص، واختبار في مهارة التخيّل من إعداد الباحث.
- طبق البرنامج في الفصل الدراسي الأول بواقع (31 ) حصة صفية.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل عرضا وتحليلاً للأدب النظري ونتائج الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة مدار البحث، وقد تم عرض المعلومات المتعلقة بمهارتي التلخيص والتخيل حيث صنفت في مجالين هما:

## أولاً: الأدب النظري

### مفهوم التلخيص Summarization

يُعد التلخيص أحد المهارات الوظيفية التي يحتاجها الطالب في حياته العلمية أياً كانت المادة الدراسية، فهو من خلالها يستطيع أن ينظم ما يتوصل إليه من أفكار ومعلومات في أثناء قراءته، وهي مؤشر دال على امتلاك الطلاب مهارات تحليلية تركيبية عليا، ومهارات قرائية كتابية، والتلخيص لغة: أخذ خلاصة الشيء، ولخص الكلام ،اختصره، وهو مأخوذ من اللخص اللحم الخالص، ولخص القول قرّبه واختصره ويقال لخّص خبرِكَ: بينه شيئًا بعد شيء فهو مُلخّص، وهو في الاصطلاح فنّ كتابي يستخدمه الكثير للخروج بمعان وفكر يحملها النص، ويترك مفردات ومعان سطحية أو تفصيلات مملة أو أفكار جانبية (النجار، 2007)، ويقصد به كذلك إعادة صياغة المادة المقروءة عن طريق تعرّف المفردات والأفكار بلغة الطالب، بهدف استخلاص لب الموضوع والأفكار الرئيسة المرتبطة به، والتعبير عنها بإيجاز ووضوح (الشمري، 2008).

ويعرّفه البكور، والنعناعة، وصالح (2010: 29) أنه" قراءة النص قراءةً موضوعية ودقيقة، وإعادة تشكيلها بلغة الملخص، بالابتعاد عن نقل العبارات أو اجتزاء بعض المفردات أو الجمل، بعد

فهم الموضوع والأفكار بطريقة موجزة دون إخلال بالمعني أو الفكرة الأساسية، فهو يرتكز إلى عنصر التكثيف والإيجاز، مع استيفاء المعاني كاملة".

وتذكر الخليل(2009 : 93) أن التلخيص"إعادة كتابة الموضوع بعد قراءته قراءةً دقيقة وشاملة مع الإيجاز والاختصار باستبعاد الأفكار والتفاصيل الثانوية، والتخلص من الأمثلة والمحسنات الأسلوبية التي تؤدي إلى الإطناب".

ومن التعريفات الأخرى للتلخيص:" إعادة صياغة النص الأصلي في عدد قليل من الأفكار الرئيسة والمساعدة، وبعبارة أخرى هو عملية فهم وتجميع للعناصر الرئيسة في النص وعرضها بعدد قليل من الكلمات قد تصل إلى الثلث أو الربع، وأحيانًا أقل (أبو شريفة، 43:1994).

ويرى كلّ من دلمان، وروجر، ولينتي، وجوكن ( Dallmann & Roger & Lynettey & Jokn, 1987:33) أن "التلخيص يتم باختيار الأفكار الرئيسة، ومعرفة العلاقات بين التفصيلات والجزيئات، وإعادة صياغة الموضوع بشكل جديد يتناسب مع قدرات القارئ". وينظر براون وكنج (Browne & King, 2004:44) إلى التلخيص بأنه" كتابة تقرير موجز عن النص المقروء، مع المحافظة على وحدة الأفكار واتجاهات النص ومنطقه العام".

وفي هذا الإطار ترى ستيلولا (Steelola,2005:65) أن التلخيص عبارة عن" موجز مُختصر عن النص الأصلي، ويتضمن الإشارة إلى النقاط الرئيسة فيه، ويهدف مساعدة القارئ على استيعاب المعاني والأفكار المتضمنة في النص بشكل واضح وسريع وخلال فترة زمنية قصيرة".

وبالنظر إلى التعريفات السابقة للتلخيص يلاحظ أنها تتفق في عدد كبير من العناصر، وتكاد تجمع على أن التلخيص يقصد منه التعبير عن الأفكار الرئيسة في النص المقروء مع استخدام لغة القارئ في عملية إعادة الصياغة، أو هو التركيز على العناصر والأفكار الأساسية

للموضوع وإعادة عرضها في إيجاز غير مخلٍ بأفكار الموضوع. أو هو إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب الموضوع.

ويعدّ التلخيص عملية تفكيرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع واستخراج الأفكار الرئيسة فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح، وهو عملية تنطوي على قراءة ما بين السطور وتجريد وتنقيح وربط للنقاط البارزة، إنها عملية تعاد فيها صياغة الفكرة الرئيسة التي تشكل جوهر الموضوع (جروان، 1999). ويتطلب التلخيص القيام بعملية فرز للكلمات والأفكار عن طريق تقصّي المفردات والجمل، بحيث تبقي الأفكار الرئيسة والمساعدة، وهو بذلك عملية فهم وتجميع وإعادة بناء للعناصر الرئيسة في النص، ويتطلب مهارة في ترتيب الأولويات (أبو شريفة، 1994). والملخصات أدوات مهمة لتعليم التفكير الناقد، لأنها تساعد الطالب على تثبيت الأفكار في الذهن، وتوفر تدريبا على تحديدها مع الأفكار والمفاهيم الرئيسة، كما توفر فرصا لتنظيم المعلومات حسب أولويات معينة ( الدليمي و الوائلي، 2003).

ويرى بروملي وآخرون (Bromley, K., D'angelo, G., & Mackeveny, L,1986:392) أن التلخيص عملية إعادة صياغة للنص،حيث يقدّم مادة مكثفة للنص الأصلي مدار التلخيص، ولو أدى ذلك إلى حجب التفاصيل، وجوهر المادة، و وجهات النظر المختلفة المتضمنة في النص، وجعل صياغة الطالب بلغته الخاصة مادة التلخيص شرطًا لحدوث هذه العملية مع تأكيد دور المعلم في تعليم الطلبة الأساليب والطرائق الصحيحة في كتابة الملخص، كتنمية قدرة الطالب على إعادة صياغة المعلومات التي قرؤوها بإسلوب صحيح ومتقن، والتصويب الذاتي للموضوع، وتنمية القدرة على تنظيم المعلومات وترتيبها بدقة (Hayes,1989).

ويّفرّق ويترك (Wittrock, 1999) بدوره بين نوعين من التلخيص هما، التلخيص التوليدي، والتلخيص التقليدي، حيث إن التلخيص التوليدي هو تلخيص فعّال يتم بالفطرة؛ أي أن المتعلمين يستخدمون كلماتهم الخاصة بهم، وخبراتهم لبناء جمل إبداعية لا تظهر في المادة المعروضة، وهذه الجمل تشكل حلقات اتصال مع المفاهيم المعروضة في النص الأصلـي، وترتبط المعلومات الجديدة مع معرفة المتعلمين وخبراتهم، فعندما يستخدم المتعلم كلماته الخاصة في التلخيص، فإنّه يعمل على بناء روابط بين ما يتعلمه، وبين معرفته وخبراته السابقة، لأن هذه الكلمات ترتبط مع المعلومات المخزّنة في ذاكرة المتعلّم، على النقيض من التلخيص التقليدي الذي يتم بالتقليد الأعمى للنص الأصلي دون خلق جديد، أو إبداع بل عملية حذف عشوائية، وتغيير في الجمل الموجودة لإنتاج الملخصات.

وهناك فرق بين فعل التلخيص عملية والملخّص نتاجًا، فالتلخيص يتطلب عمليات تحليلية بينما الملخّص يعد تفسيرًا وتركيبًا. ولكن عملية التلخيص قد تتجاوز التفسير من حيث إنها تتطلب قرارًا يجب أن يتخذ حول ما يمكن حذفه أو تضمينه وبأي نسق، بالإضافة إلى تقييم مدى أهمية هذه المكونات. ومن الفروق الجوهرية بينهما أن الحذف في عملية التلخيص عمل إبداعي يتطلب تحديد واستخلاص ما هو أساسي في الموضوع، أما الحذف في الملخّص أو الناتج فهو عيب وقصور ذلك لأنها عملية إعادة بناءٍ وفق تسلسل ومعايير محددة (جروان، 1999).

ويؤكد الباحثون العلاقة التكاملية بين القراءة والكتابة من ناحية، وبين التلخيص من ناحية أخرى، فالقراءة ليست الحصول على المعلومات الموجودة في النص المقروء فقط وإنما هي إعادة صياغة المعاني والأفكار وبنائها من جديد بسبب ما يضيف القارئ أو يحذف أو بسبب ما يقدّمه من أفكار وآراء ناقدة وإثرائية (نصر، 1999)، كما أن كتابة الملخّص ليست عملية تدوين لهذه المعلومات والأفكار الرئيسة الموجودة فحسب، وإنما هي عمليات متداخلة تهدف الربط بين التعلّم

السابق، والخبرات المخزونة في الذاكرة، وبين المعلومات الجديدة التي يحويها النص المقروء أخذاً بمبادئ التعلّم في النظرية البنائية Constructivism Theory التي تؤكد دور الطالب في تشكيل تعلّمه ومسؤوليته عن هذا التعلم كما ونوعًا(نصر،1999) وكارسون (Carson,1993).

**أهمية التلخيص**

تعتمد الممارسة اليومية للإنسان على عملية التلخيص فهو يسمع الكثير، ولكنه يختزن القليل، وهذه العملية صورة عن التلخيص فهو يؤدي دورًا مهما في الحياة العامة، وفي الحياة الدراسية للإنسان؛ حيث يستمع الطلبة أكثر من غيرهم في أثناء الدروس؛ ولأنه من الصعب عليهم تحويل الأصوات المسموعة إلى مكتوبة بالسرعة ذاتها، فعملية التلخيص تعوّد الطلبة على فهم الموجز، وتكوين معان أخرى منه، كما يساعد كذلك على القراءة المكثفة، ويعود الطلبة على الكتابة المركزة (الخولي، 2004). فضلاً عن أن التلخيص في مواقف الاستماع التي تتطلب توافر مهارات أخذ الملحوظة، وكتابتها في إطار التلخيص الهادف وتندرج هذه المهارة تحت ما يسمى بمهارات الدراسة (نصر، 1997).

وتكمن أهمية التلخيص في اقتصارها على العناصر الأساسية في المقروء أو المسموع، وعلي مدى الوقت والجهد المبذولين للاضطلاع على الكتابات والمؤلفات المطولة، ويعدّ التلخيص تدريبًا عمليًا على مهارات الكتابة؛ إذ يتم من خلاله الكشف عن قدرات الطلبة في الاستيعاب، والقدرة في استرجاع المعلومات ومدى الاحتفاظ بها، ويكسب التلخيص الطلبة القدرة على التمييز بين المهم وغير المهم، وفي التلخيص تدريب عملي لقدرات الطلبة العقلية على تحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء وفهمها، والوصول إلى الكلمات المفتاحية، وحسن استيعاب المعنى الإجمالي للموضوع (فضل الله، 2003 ؛ عبد الباري، 2010).

وقد عُدّ التلخيص نشاطا لغويا يتطلب ممارسة عمليتين عقليتين متكاملتين في آن واحد، الأولى العملية التحليلية للنص، ثم العملية التركيبية، ولابد لكل شخص أثناء تلخيصه لنص معين من القيام بهاتين العمليتين شكل متتالي، حيث يقوم أولاً بقراءة النص المراد تلخيصه، ويفهمه ككل، من حيث الهدف، والموضوع الرئيس، وتميز الضروري من غيره، وحذف الأفكار الثانوية، كالتكرار والترادف والإيضاح، وجميع هذه الممارسات تمثل المنحى التحليلي، وهي في مجملها تضم عمليات الفهم والتمييز والانتقاء والإسقاط، وما يليها من عمليات بناء للنص من جديد وكتابة تمثل الجانب التركيبي في عملية التلخيص (Franzki, 2011).

وهناك شبه اجماع لدى العديد من الباحثين حول جوهر عملية التلخيص، وما تنطوي عليه من عمليات تحليلية وتركيبية مصاحبة، وإن اختلفت المسميات لديهم، فمنهم من ذكر أن المتعلم عندما يقوم بعملية التلخيص يستخدم نوعين من الاستراتيجيات الأولى استراتيجية معالجة النصوص ( Text Processing Strategies)، حيث تستخدم هذه الاستراتيجية عند القيام بعملية القراءة، والاستراتيجية الثانية تسمى استراتيجية إعادة تنظيم النصوص ( Text Reorganization Strategies)، وتتم بعد القيام بعملية القراءة، وهناك من أطلق على هاتين العمليتين التشريح ( Dissectin )، والربط (Articulation)، فتشريح النص يعني قيام المتعلم باكتشاف بنية النص ومكوناته الأساسية. أما عملية الربط فتعني قيام المتعلم بإعادة توحيد هذه المكونات وتقديمها في صورة جديدة، فالنص الملخص يعدّ صورة من إعادة بناء المعنى (Zamel, 1992).

ويشير نصر(2009) إلى الفوائد الجمة التي يمكن أن يجنيها الطالب أثناء القيام بالقراءة كعملية تحليلية، أو عند القيام بالكتابة كعملية بنائية، أي عند قيامه بعملية التلخيص، وما تتضمنه من عمليات فهم، وتمييز، وتضمين، وحذف، ودمج وكلها تساعد القارئ على ربط مكونات النص وخبرات الكاتب بما لدى القارئ من خبرات سابقة، فالقراءة المنتجة تتطلب من المتعلم القيام بأعمال

كتابية مساندة، تساعد في السيطرة على ما تشتمل عليه المادة من أفكار ومعلومات وحقائق ومفاهيم بارزة، حيث إن الفهم العميق للنص المقروء يقع عندما يعاد تنظيم الأفكار والمعلومات التي يشتمل عليها في صورة من صور التنظيم الجديد لذلك النص.

ويشكل التلخيص أهمية بالغة لدى الطلبة، حيث يساعد في عملية التركيز وتحديد العناصر المهمة في النص المقروء، والتمييز بين الأفكار الرئيسة من الأفكار الفرعية، ويدرّب الطلبة على تنظيم الأفكار وترتيبها، وذلك من خلال القراءة المكثفة والكتابة المركزة، ويتيح للطلبة فرصة محاكاة النص المكتوب مع توظيف اللغة الخاصة بهم مما ينعكس إيجابا على قدراتهم الكتابية، وزيادة الثقة بأنفسهم، وتنمية مهارات القراءة الناقدة، والكتابة الإبداعية والذوق السليم لديهم (الهاشمي والعزاوي، 2011)، ويرى الباحث أن أهمية التلخيص المشار إليها تسهم في إيجاد القارئ المستقل القادر على إغناء النص المقروء فضلاً عن تحقيق النتاجات الذهنية واللغوية المتوخاة من قراءته.

**العلاقة بين مهارات التلخيص والقراءة والكتابة**

يعدّ البحث في مهارات التلخيص الكتابي بحثا في مهارتي القراءة والكتابة معًا باعتبار أن التلخيص مهارة قرائية كتابية مركبة تضم عددًا من المهارات الجزئية التي تتداخل مع بعضها حيث من الصعوبة الفصل فيما بينها، فعند كتابة الملخص يتم الربط بين عمليات القراءة، وعمليات الكتابة، لذا فإن القدرة على التلخيص تشمل العديد من الأبعاد، وتتطلب خبرة وممارسة فعلية من أجل الوصول إلى مرحلة الإتقان (Rinehart & Thomas, 1993).

ويؤكد أهمية الكتابة ما يراه نصر (1990: 75) "من أن القراءة المنتجة هي التي تستدعي قيام الطالب بأعمال كتابية مساندة لعملية الاستيعاب، بحيث تساعد في السيطرة على ما تشتمل عليه المادة المقروءة من أفكار ومعلومات، وحقائق، ومفاهيم بارزة، كأن يضع خطوطا تحت الجمل

والعبارات التي تشتمل عليها، أو يلخص هذه الأفكار كتابة، ويدوّنها في شكل ملحوظات، أو يترجمها في صورة مخططات، أو رسومات، أو ما شابه ذلك".

وتعد الكتابة ومنها التلخيص الوجه الآخر للقراءة؛ فالقراءة مهارة استقبال، والكتابة مهارة إرسال، وإذا كانت القراءة هي المهارة والعملية السابقة لعملية الكتابة، فإنها لذلك تستدعي وجود كلمة مكتوبة كي تتم عملية الاستيعاب، بمعنى أن الكتابة مهارة سابقة لاحقة للقراءة في وقت واحد، والقراءة عملية عكسية للكتابة؛ إذ إن القراءة في صورتها الحقيقة عملية تحليلية، في حين أن الكتابة عملية بنائية (عبد الباري، 2010).

وترتبط القراءة بعملية الاستيعاب والفهم ارتباطا وثيقا، حيث يتطلب هذا الارتباط من المتعلم إتقان المهارتين بشكل متوازن، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات والأبحاث، فالكثير مما تم قراءته يتم استيعابه، فالطالب الذي يقرأ نصا أدبيا وعلميا قراءة فاهمة يستطيع أن يلخص ما قرأ بأسلوبه الخاص مما يعكس بذلك الفهم المتحقق (عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي، 2003).

والتلخيص إحدى المهارات الوظيفية التي يحتاجها الطالب في حياته العملية أيا كانت المادة الدراسية التي يتناولها، فهو من خلالها يستطيع أن ينظم ما يتوصل إليه من أفكار ومعلومات أثناء القراءة، وهي مؤشر دال على امتلاك الطالب مهارات تحليلية تركيبية عليا، ومهارات كتابية، وقد أثبتت الدراسات أن القراء الذين يعانون ضعفا في مهارات التلخيص غالبًا ما يعانون ضعفًا عامًا في مهارتي القراءة والكتابة(نصر، 1999).

والتلخيص عملية تفكير تتطلب قدرة على إيجاد جوهر الموضوع وتحديد الأفكار الرئيسة فيه، ثم الربط بينها وبين التعبير عنها بوضوح وإيجاز، ولا يتأتى ذلك من دون قراءة متعمقة للنص، وتحليل محتواه، والتمييز بين المهم والأهم، على أن يكون نتاج الملخّص بلغة الطالب، ومن

إنشائه، وليس عملية إعادة لما هو مكتوب في النص الأصلي. فمهارة التلخيص تمكّن الطلبة من تقصي الأفكار الرئيسة في الموضوعات القرائية وتحديدها، واختصار النصوص إلى عناصرها الأساسية التي تمثل صلب الموضوع، وتميزها من الأفكار الثانوية أو ما يطلق عليه بالتفاصيل المساندة (عطية، 2010).

وهناك ما يشير إلى أن القارئ الذي يستطيع فهم النص المقروء واستيعابه، هو القارئ الذي يمتلك تصورًا واضحًا يستطيع من خلاله امتلاك النص وإعادة تشكيله عبر وضع قائمة مختصرة بأهم المعلومات والأفكار الواردة فيه و تلخيصها (Palmer, 1998).

وفي هذا السياق يمكن القول إن التلخيص الكتابي يعكس مستوى رفيعًا من مستويات الاستيعاب القرائي؛ لأن الطالب القادر على إنجاز النص الملخّص، هو الطالب الذي يستطيع فهم النص المقروء، واستيعاب ما يتضمنه من معان وأفكار ومعلومات كمية أو نوعية.

**خطوات إعداد الملخص**

التلخيص مهارة مكتسبة؛ يتم اكتسابها من خلال التعرض لتدريبات متواصلة على تجريد الموضوع واستخراج ما فيه من التفصيلات والشروحات. ولأن الاستيعاب والتفسير مهارتان تدخلان في صميم عملية التلخيص، فإنه لا ضرورة لفصلهما والتعامل معهما قبل القيام بعملية التلخيص، فكل عملية منهما ترتبط بالأخرى وتعمل معها(الشمري، 2008).

ويعدّ تعليم مهارة التلخيص عملية معقدة، لأنها مهارة تقتضي مستوى معينا في فهم النص المقروء بالإضافة إلى معرفة مقننة بالقواعد، فالتلخيص نشاط لغوي يتطلب القيام بممارسة عمليات عقلية عليا بشكل متكامل في آن واحد، فالتلخيص يتطلب أولًا القيام بعملية تحليلية للنص المقروء، ثم القيام بعملية تركيبية، وأخيراً القيام بعملية التقويم، فالطالب يقوم أولاً بقراءة النص المراد تلخيصه

وبعد فهمه ككل ومعرفة الهدف والموضوع، وتمييز الضروري من غيره، وبعد حذف الأفكار الثانوية والحشو، وجميع هذه الممارسات تمثل المنحى التحليلي، يلي ذلك ما يسمى بعملية بناء النص، أي كتابة الملخص، حيث يقوم الطالب ببناء النص الملخص مما انتقاه من أفكار أساسية، ومما لديه من خبرات سابقة، وهذا ما يعرف بعملية التركيب، حيث يصل إلى الملخص بشكله النهائي، بعدّ المرور بعملية التقويم (الخولي، 2004: 178).

وتعددت الاتجاهات في تحديد مهارات التلخيص الكتابي الجيد فقد أكد كل من سوالز وفيك (Swales & Feak,1994:106) أن عملية التلخيص تخضع لمجموعة من القواعد أو المؤشرات التي يجب الالتزام بها عند القيام بعملية التلخيص وهي :

1- العمل على تكوين خلفية نظرية حول ما يحمله النص المقروء من مضامين وذلك من خلال تصفح النص، وملاحظة ما يحمله من عناوين فرعية، وإذا لم يكن هناك عناوين فرعية يمكن القيام بعملية تقسيم للنص إلى أجزاء، ثم التفكير المتعمق في سبب اختيار نص التلخيص لهذه المهمة.

2- فرز الأفكار والمعلومات، وذلك من خلال قراءة النص وتركيز الانتباه على المعلومات المهمة وأخذ الملحوظات وتسجيلها.

3- تدوين الملحوظات وكتابة النقاط الأساسية لكل جزء من أجزاء النص، وذلك بألفاظ وكلمات الملخص، مع محاولة تدوين جملة واحدة تكون ملخصة لكل جزء من النص.

4- تدوين النقاط المفتاحية للنص المقروء، واستبعاد التفاصيل الثانوية غير المهمة، والقيام بعملية مراجعة وإعادة لهذه القواعد مرة أخرى وعمل ما يلزم من تغيرات.

ويلاحظ من هذه الخطوات أنها اشتملت على عمليات تحليل وبناء، حيث إنّ الطالب قام بعملية بناء جديدة بلغته الخاصة، إضافة إلى قيامه بممارسة مهارات قرائية وكتابية متتابعة ومتداخلة في ذات الوقت، وذلك لإنتاج نص ملخّص جديد. ويوجز خليل والصمادي (2008) خطوات التلخيص الكتابي في الآتية:

**1- الإعداد والتحضير**

حيث يقوم الطلبة في هذه المرحلة بقراءة النص المراد تلخيصه لغرض الفهم والاستيعاب، و يجدر بالطلبة في هذه المرحلة تدوين بعض الملاحظات عند قراءة كل فقرة لكي يستعينوا بها عند الانتقال إلى المرحلة اللاحقة؛ وذلك لتذكر محتوى كل فقرة تمت قراءتها.

**2- التنفيذ**

وتأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من القراءة وتدوين الملاحظات، حيث يتم وضع النص جانبًا ويتم الاستعانة بما تم تدوينه من ملاحظات، بحيث يجري حذف المتكرر منها، والتفصيلي والأمثلة الزائدة، وكل ما يدعو إلى الإطالة، ثم يرتب الطلبة الملاحظات ترتيبًا يخضع للتقويم، فيتم وضع ما يستحق أن يوضع في المقدمة أولاً، ثم ينظرون إلى ما هو أقل أهمية فيليه في الترتيب. وبعد الانتهاء يقرأ الطلبة الملحوظات ويشرعون في كتابة الملخّص.

**3- التحرير والتنقيح**

وتسمى هذه المرحلة أيضا بمرحلة إعادة الكتابة؛ لأنها تشبه كتابة الموضوع مرة أخرى، فالطلبة في هذه المرحلة لا يكتفون بقراءة الموضوع فحسب، بل يقومون بحذف ما يشعرون بأنه زيادة وحشو لا فائدة منه، وقد يتم استبدال كلمة بكلمة أخرى أكثر دقة، أو أكثر إيجازًا، وفي هذه المرحلة يقوم الطلبة بوضع علامات الترقيم، وتدقيق الملخص من الناحية اللغوية والنحوية.

وعلى الطلبة في هذه المرحلة مراجعة النص بعد قراءته، وذلك بوضع إشارات أو خطوط تحت الجمل الوصفية والتفصيلية، وحشو الكلام الذي لا يؤثر حذفه على الاتجاه العام للنص، وأن لا يزيد عدد كلمات الملخّص عن ثلث عدد كلمات النص الأصلي، وبعد ذلك مقارنة النص الملخّص بالنص الأصلي، مع التأكيد على ضرورة صياغة الملخص بألفاظ من إنشاء الطلبة، ولا بأس من استخدام بعض الألفاظ أو التعبيرات الواردة في النص الأصلي، وأخيرا مراجعة الملخّص لاستبدال أو حذف أو إضافة بعض الكلمات الضرورية (عيد، 2009).

وهناك من يعتقد أن عملية التلخيص الكتابي تسير وفق تسلسل منطقي هرمي متتابع بمعنى أن كل إجراء يعتمد على الذي يسبقه، وأن عملية التلخيص مهارة قرائية كتابية تقوم على منحى التكامل بين العمليات القرائية والكتابية، وتنجز وفق مراحل متداخلة متفاعلة تبدأ بتكوين فكرة شاملة عن النص المقروء المراد تلخيصه، ثم الانتقال إلى مرحلة الفهم والاستيعاب لاستخراج الأفكار الرئيسة، وبعد ذلك تتم عملية فرز هذه الأفكار للوقوف على ما يلزم منها لعملية التلخّيص، حيث يجري تدوين ملاحظات حول الأفكار التي تم اختيارها، وأخيرًا يقوم الطالب بكتابة الملخّص بلغته الخاصة (طاهر، 2010).

**الأسس المعتمدة في بناء الملخّص الكتابي**

بالرغم من أهمية التلخيص في مساعدة الفرد في الحصول على المعلومات وتنظيمها، وتمكين العقل من تصنيع هذه المعلومات واستيعابها فإن نسبة ليست بالقليلة من الطلبة غير قادرين على إتقان هذه المهارة، واستخدامها في تحسين تعلمهم. فقد أشار تايلر(Taylar, 1986) إلى أن استخدام الأفكار الرئيسة والتفاصيل المهمة من أصعب المهمات اللازمة للقيام بعملية التلخيص؛ وقد عزى هذه الصعوبات إلى الجهل أو إهمال المعلمين لهذه المهارة إضافة إلى ضعف إدراكهم

لطبيعة العلاقة القائمة بين القراءة والكتابة. لذا يرى أن عملية التلخيص يجب أن تتضمن القواعد الآتية:

1- قراءة المادة قراءة متعمقة عدة مرات.

2- تحليل محتوى النص لمعرفة ما فيه من أفكار ومعلومات.

3- تلخيص الأفكار والمعلومات اللازمة شفويا.

4- بناء ملخص للنص بأسلوب الطالب الخاص.

5- التفريق بين ما هو مهم وما هو أهم مع المحافظة على الجو العام للنص.

في هذا المجال حددت أونكا(Onaka, 1984) القواعد الأساسية لعملية تلخيص المادة المكتوبة في الآتية:

1- إدراك محتوى المادة (موضوع التلخيص) وما فيها من أفكار ومعان.

2- التقاط العناصر البارزة وتلخيصها في أقل عدد من الكلمات.

3- التخلص من الحشو والتفاصيل الزائدة الواردة في النص.

4- حذف الجداول والرسوم الدالة على الموضوع الرئيس في المادة مدار التلخيص.

5- إعادة ترتيب الأفكار والمعلومات في ضوء العلاقات القائمة بينها.

6- كتابة الملخّص وتدقيقه ومراجعته من الناحية التنظيمية واللغوية.

ومن القواعد المهمة في عملية التلخيص ما أشار إليه النجار(2007) إذ أورد مجموعة من أهم القواعد التي يجب الالتزام بها عند القيام بعملية التلخيص وهي:

1- قاعدة الحذف: وذلك بحذف الجمل التي لا تسهم في فهم النص، أو التي لا تفسر جملاً أخرى في النص؛ كالحشو والكلام الزائد الذي لا حاجة له في جوهر الحقائق والأحداث، والإطناب وهو الكلام المكرر والعبارات السطحية والتفصيلات البعيدة عن جوهر النص، والتحميدات وأساليب الإطناب، والجمل المعترضة وأساليب التوكيد، والشروحات والتفسيرات، وأخيرا أسماء الرواة ونسبهم.

2- قاعدة الدمج: وذلك بدمج مجموعة من الجمل التي يكون بعضها شرطًا لازمًا لجملة أخرى أو نتيجة لها.

3- قاعدة البناء: وذلك بتحويل مجموعة من الجمل إلى جملة واحدة تؤدي المعنى نفسه بألفاظ أقل.

4- قاعدة التعميم: وذلك بتحويل مجموعة من الجمل إلى جملة واحدة تحمل في طياتها معنى التعميم مع المحافظة على المعنى.

ويمكن القول إن التلخيص مهارة أساسية من المهارات اللغوية التي توليها استراتيجيات التدريس الحديثة اهتماما خاصاً، فهو يعبر عن قدرة الفرد على تعرّف الأفكار الرئيسة في النص المقروء من جهة، ومن جهة أخرى يتطلب قدرة على الفهم والاستيعاب بمستوياته المختلفة، فتمكين الطلبة من تحديد الأدوات اللازمة لتعرّف الأفكار الرئيسة في المقروء يعدّ بحد ذاته تدريباً على التلخيص، فالربط بين الأفكار، وإعادة كتابة النص وصياغتة بلغة الطالب يعزز لديه هذه المهارة (الشمري، 2008 ).

فالكتابة باعتبارها مهارة عقلية بنائية فهي تحتاج من الكاتب تحررًا من الواقع المعاش؛ كي يضع نفسه أو يؤطرها بواقع جديد مستمد من التخيّل حتى ينتج مادته الإبداعية، فالكاتب عندما

يقوم بعملية الكتابة يمزج الواقع بالخيال من أجل بناء عالم جديد متسم بالخلق والإبداع (حنورة، 2003)، فالتخيّل يسهم في بناء الصور الفنية اللازمة للتعبير والتواصل اللغوي الفعّال بشقيه الكتابي وغير الكتابي، فالتباعد الزماني والمكاني، والتباعد بين الأشياء كجعل الجامد ناطقًا، وتحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس، وتكوين الصور المؤثرة المبدعة كل ذلك لا يمكن تحقيقه دون تطوير القدرة على التخيّل ( عليان، 2008 ).

### مفهوم التخّيل Imagination

التخيّل لغة من خالَ الشيء: ظنّه، وتأتي بمعنى علمت، وخُيّل إليه: من التخيّل والوهم، قال تعالى" قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ "،(ابن منظور، 266:1968)، وقد ورد في المعجم الوسيط" خالَ الشيء خيلاً وخيلانا: ظنّه، وعلِمَه، وتخيّل الشيء له: تشبّه وتصوّر، وتخيّل الشيء : تمثّله وتصّوره، وخُيّل إليه: لُبِسَ وشبه، ووجه إليه الوهم (أنيس، ومنتصر، والصوالحي، وأحمد، 2004)، فالجذر اللغوي يجمع معاني الوهم والظن والعلم.

وبالرغم من تعدد التعريفات لمفهوم التخيّل في الأدب التربوي غير أن الباحث يجد صعوبة في تحديد تعريف جامع وواضح ومحدد له، فيعرّفه بارو(Barrow, 1990: 371) "بأنه الميل نحو تصوّر غير مألوف للأشياء والأفكار والمعاني"، أما سبارسهوت(Sparshott, 1991: 8) فترى أن التخيّل هو" القدرة على أن يصل الفرد إلى ما هو غير متوقع، ويضع حلولاً ناجعة، وغير مألوفة"، كما تعرفه(جالين، 1993: 65) "بأنه الصور العقلية التي تؤدي إلى فهم الأفكار واستيعاب ما يجري، فالصورة العقلية المتخيّلة هي قدرة عقلية داخلية تصّور الموضوع أو الحدث الخارجي بالذاكرة، بحيث تمثل هذه الصورة العقلية الخبرة الإدراكية للفرد، ولا تمثل الحدث الخارجي المحسوس فقط. فهي تمثل التفاعل النشط بين الأفكار الداخلية للفرد والموضوع الخارجي معا"، أما

كري (Currie, 1995 :28) فيعرّف التخيّل بأنه نشاط عقلي هادف نحتاجه دائما، يظهر في تخيّل أشياء وأحداث موجودة وغير موجودة، معتمدة على الخبرات السابقة للفرد، والتي من شأنها أن تحسّن الحاضر وتطوّر المستقبل، اعتمادًا على خبرات الماضي.

أما نصر (390:2009) فيرى أن التخيّل" قدرة ذهنية مركبة تتيح للدماغ إنتاج صور ذهنية حول أشياء مجردة"، وتختلف هذه القدرة من شخص لآخر، وتتأثر بعوامل داخلية وخارجية"، وهناك من عدّ التخيّل قدرة تعين على إدراك العلاقات بين الأشياء المخزنة، واستنتاج شيء جديد مختلف، ويعين التخيّل على تكوين صور عقلية تعين على الفهم، أي أن التخيّل يشمل التذكر والإبداع وصورًا تعين على الفهم (السرور، 2000).

ورغم ذلك فإن الغموض مازال يكتنف طبيعة النشاط التخّيلي، وعلاقة هذا النشاط ومجمل النشاط العقلي للفرد، فالتخيّل الذي قد يمارسه الفرد يمكن أن يستحضر صورًا خيالية لم يسبق له أن أنتجها من قبل، وهذا ما يمكن أن يطلق عليه بالخيال الإبداعي، وقد يستحضر الفرد صورًا خيالية أنشأها الآخرون، كتصور الأحداث والقصص والقصائد المنتجة، وهذا ما يسمى بالخيال التقليدي ( قارة و الصافي،2011).

من خلال ما سبق من تعريفات للتخيّل، يتضح للقارئ أن التخيّل هو المعالجة العقلية النشطة والهادفة للصور وبخاصة في ظل غياب المثير الأصلي، وهناك شبه اتفاق في التعريفات السابقة على أن التخيّل هو تفكير في الصور العقلية.

**أهمية التخيّل للفرد**

يرى كري( Currie,1995) أن التخيّل يقود إلى نتاجات إبداعية، ويؤكد خبراء الطب وعلم النفس التحليلي أهمية التخيّل في الشفاء من العديد من الأمراض العضوية والنفسية، علاوة على

الفوائد التربوية الجمة التي يمكن أن يحققها من خلال البرامج والنشاطات الموجهة ذات الأساس التخيّلي، ومن هذه الفوائد ما أورده ( قارة و الصافي، 2011)، المتمثلة في الآتية:

- تهيئة عقل المتعلم وذلك عن طريق خفض التوتر والضغط، وزيادة حدة التركيز وتقليل الانفعالات السلبية ما أمكن.
- زيادة الإتقان المعرفي، وتنمية المهارات التقنية واليدوية مما ينعكس إيجابًا في منظومة التفكير والنشاط العقلي.
- زيادة النمو الانفعالي مما يسهم في تحسين مهارات الاستبطان وفهم الذات والحب والتقدير وتوثيق الصلة بالآخرين والاتصال وحل المشكلات والتقدير العاطفي.
- تنمية النمو الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم في اكتشاف مظاهر الشعور التي تمتد إلى ما وراء حالات اليقظة، الذي بدوره يسهم في زيادة قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين والتكيف معهم.

أما بالنسبة للفوائد التي يمكن للتخيّل تحقيقها في مجال عملية التعليم والتعلّم بعامة، وتعليم اللغة بخاصة فقد أكدت كوستا وكليك(Costa & Kallick, 2000) وجود أهمية كبرى وفوائد جمة في ممارسة الطلبة للتخيّل تتمثل في الآتية:

1- تشكّل الصور المتخيّلة قاعدة بيانات مهمة، من أجل تمثيل المعلومات في الذهن بطريقة فعّالة.

2- تساعد الصور العقلية المتخيّلة على جعل الألفاظ والمفاهيم والرموز المجردة ذات معاني وأشياء محسوسة وبسيطة.

3- بوساطة التخيّل يمكن تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسّية، يسهل على الفرد التعامل معها.

4- تجعل من المادة الصعبة غير المألوفة، مادة سهلة مألوفة مما يسهّل على الفرد تعلّمها.

5- التخيّل وسيلة لتحسين ذاكرة المتعلم، واسترجاع المعلومات المتعلّمة بشكل سريع وكلي.

6- يساعد التخيّل المتعلم على ابتكار معان جديدة للأفكار المتعلّمة، كما يساعد على الربط بين التعلّم السابق والتعلّم الجديد، وتوليد نتاجات إبداعية غير مألوفة.

**العلاقة بين مهارات التخيّل والقراءة والكتابة**

يشير الأدب التربوي في هذا الشأن إلى أن التخيّل يعمل على حقيقة مفادها أنه عند قيام الفرد بتنفيذ عمل ما بدقة فإنه لابدّ أن يتخيّل ما يريد القيام به، حيث يستعد الفرد وبشكل سيكولوجي لتهيئة النظام العصبي في الدماغ وكأنه ينفذ العمل فيزيائيا. هذا النظام يساعد الفرد على التفكير بالعمل ونتائجه قبل القيام به، مما يساعد في إخراجه على أفضل صورة، وبأقل الأخطاء، ويزيد الإثارة الداخلية لدى الفرد، ويكون مدفوعًا نحو إنجاز العمل بدوافع داخلية راقية ( Leboutillier & Marks , 2003).

ويعدّ التخيّل أحد مصادر الإبداع في الكتابة؛ إذ إن الكاتب يكوّن صورًا ذهنية تربط العاطفة بالإحساس، وتمثل العاطفة ميلاً ناتجًا عن الإحساس بموضوع الكتابة، وتتحدد مهمة العقل في هذه العملية بتنظيم العمل الكتابي للسيطرة على الأفكار والعواطف وإدراك حيثياتها؛ من أجل الوصول إلى نفسيات القرّاء، وتوصيل الأفكار والخبرات عن طريق لغة مشتركة بين الكاتب والقارىء للمادة الإبداعية تحقق فيها المنفعة المشتركة، زيادة على تحقيق الانطباع الجمالي لديهما( Barpar, 2003).

والتخيّل باعتباره مهارة عقلية عليا فهو بنظر بعض من الباحثين المسؤول الأول عن الإبداع في التعبير الكتابي(Coleeridge, 1975)، ويقصد بالتخيّل العمليات التي يقوم بها الدماغ كالدمج والتركيب؛ فالدمج يكون بين مكونات المعرفة المتحصّلة والخبرات السابقة، والتركيب يكون بابتكار صور جديدة من خلال عملية الدمج، فالتخيّل نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات التركيب والدمج بين المكونات المخزنة في الذاكرة، والصور العقلية التي تشكلت من الخبرات السابقة(Reber, 1985).

والكتابة باعتبارها مهارة عقلية بنائية تحتاج من الكاتب تحررًا من الواقع المعاش؛ كي يضع نفسه أو يؤطرها بواقع جديد مستمد من التخيّل حتى ينتج مادته الإبداعية فالكاتب عندما يقوم بعملية الكتابة يمزج الواقع بالخيال من أجل بناء عالم جديد يوصف بالخلق والإبداع (حنورة، 2003).

ويفترض في الكاتب الذي يجيد توظيف التخيّل أثناء ممارسته للعمل الكتابي خلق مواقف تخيّلية بغية إنتاج صور عقلية نوعية؛ أي الدخول في عالم آخر، كأن يتصور الحدث المراد كتابته بكل جزئياته وحيثياته. فالعاطفة المتولدة لدى الكاتب جرّاء قيامه بفعل التخيّل تجذبه إلى أجواء وإلى عوالم النص الكتابي مما يسهل عليه فهم الكثير من التفاصيل والأشياء(Barper, 2003) .

وهناك ما يشير إلى أن قدرة الكاتب على بناء النص يعتمد على عوامل ومتغيرات متداخلة يشكل التخيّل أكثرها أهمية(Baillin, 1991)، فالتخيّل مهارة تنمو وتتطور نتيجة الممارسة والتدريب الموجه، فالتخيّل الموجه يمثل طريقة فعّالة لجعل الطلبة يقبلون على الكتابة بشغف وعمق، إذ إن مرور الطالب بخبرة التخيّل أثناء الكتابة يحقق له إرضاء لذاته، ويشكل خصوصية

له، لذا يجب التركيز على التخيّل في دروس الكتابة كي يجد الطالب فرصة للانطلاق نحوها (Cross,1999).

وتشكل القراءة بيئة غنية لإعمال الذهن، وتشكيل القدرة على التخيّل، وذلك عبر النشاطات والتفاعلات المتعددة التي ينفذها الطلبة أثناء تناولهم للمقروء. فالتخيّل يرتبط بالعديد من استراتيجيات الاستيعاب القرائي كالتنبؤ والربط والتركيب ( Schroder, 2008, Wood, & Endress, 2004)، وتعد الأنشطة اللغوية المصاحبة لعملية القراءة من العوامل المؤثرة في تشكيل القدرة على التخيّل، حيث ينظر إليها على أنها أبرز العمليات العقلية العليا التي يتعين توظيفها عند القيام بفعل القراءة لأغراض الاستيعاب؛ حيث يؤدي التخيّل دور الوسيط المساعد في تمثل المعلومات المذكورة في النص، ويتم ذلك من خلال بناء علاقات ارتباطيه بين النص الكتابي والصور العقلية(Bower, 1972)، ويؤدي التخيّل دورا مهمًا آخر في عملية القراءة؛ إذ يساعد النص القرائي العقل في عملية بناء المعنى، وذلك من خلال التفاعل النشط بين الخبرات المتحصلة من النص القرائي، وما لدى القارئ من خبرات سابقة، وهكذا يعد التخيّل مظهرا بارزًا من مظاهر الاستيعاب القرائي(Sadoski & Paivio,1991).

وهناك ما يشير إلى أن التخيّل يسهم في دمج الخبرات السابقة للفرد مع ما في النص القرائي من أفكار، وبذلك يتم بناء المعنى Construction؛ وإعادة بناء للمعنى Reconstruction حيث يعمل التخيّل مع عوامل أخرى في هذه العملية البنائية المعقدة ( Bussis, Chittenden, Klausner, 1992)، وعليه يصبح معلمو اللغة العربية بعامة ومعلمو القراءة والكتاب بخاصة مسؤولين مسؤولية مباشرة عن تدريب طلبتهم على أساليب واستراتيجيات توظيف التخيّل لأغراض قرائية وكتابية (Falmagn, 1985).

**النظريات المفسرة للتخيّل**

تعددت النظريات التي حاولت إبراز موضوع التخيّل التي بدورها حاولت تفسيره وتزويد العاملين في مجال التربية والتعليم بمبررات استخدامه ومن بين هذه النظريات :

**1- نظرية نصفي الدماغ الأيمن / والأيسر**

ثمة أسباب للاعتقاد بأن الإبداع يرتبط بالتنشيط الفارق لكل من الشق الأيمن والشق الأيسر من المخ، فقد اكدت الدراسات والأبحاث على أن العمليات اللفظية والتسلسلية والتحليلية تحدث في الشق الأيسر، في حين أن العمليات الكلية والمتوازية والتركيبية holistic يتم تنفيذها في الشق الأيمن(Sternberg ,1991)، لقد توصل العلماء إلى أن نصفي الدماغ يعالجان المعلومات بشكل مختلف. فالنصف الأيسر هو المسؤول عن اللغة، ويهتم بالنشاطات ذات الطابع المنطقي والتحليلي، في حين يهتم الشّق الأيمن في الأغلب بالنشاطات المرتبطة بالتخيّل، والمشاعر والإحساس، والكليات العامة، وهو مركز القدرات البصرية والإبداعية (أبو رياش والصافي، 2007).

وتكمن قوة التخيّل كقدرة عقلية في أنه يتقدم نتاج التفكير في النصف الأيمن من الدماغ، ويزودنا بمصادر في كلا الجانبين من الدماغ، فإذ طلبنا من أحد الأفراد أن يفكّر باسم، وليكن "مروان" فسوف يجيب بمعلومات من النصف الأيسر من الدماغ، وإذا طلبنا من نفس الشخص أن يصوغ اسما، ويخبرنا عن كيفية شعوره، فإن ذلك يستدعي عمل النصف الأيمن من الدماغ، فالتخيّل إذن من وظائف النصف الأيمن من الدماغ، ولذا فإنه يعد عملية مختلفة تماما عن عمليات النصف الأيسر، ويحدث التفكير في النصف الأيمن دون وعي لفظي، ولذلك يكون الشعور به أقلّ( Galin,1993 ).

وفي التخيّل تستقبل الصور من النصف الأيمن من الدماغ. و بالرغم من اختصاص كل من جانبي الدماغ بأنماط تفكير معينة، فإن ذلك لا يلغي عمل الدماغ بشكل متكامل وموحّد، فالعمليات العقلية التي نستقبل بها المعارف والخبرات ونعيد إنتاجها أو ننتجها تستدعي نشاط الجانبين معا، إلا أن أغلب الناس لأسباب مختلفة يطوّرون أنماطًا معينة للتفكير في أحد الجانبين دون الآخر من عبر تنفيذ أنشطة وعمليات عقلية تختص بهذا الجانب أو ذلك ( شوارتز، وبيركنز، 2003 ).

**2- نظرية الترميز المزدوج**

يعتقد أصحاب هذه النظرية أن الفرد يخزّن الخبرة في الذاكرة طويلة المدى في نظامين مختلفين: أحدهما يعرف بالترميز اللفظي، وهو مخصص لمعالجة المعلومات اللفظية وتمثيلها، وثانيهما يعرف بالترميز المرئي المتخصص بتمثيل المعلومات المكانية والفراغية. ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن هذين النظامين مترابطان معا على نحو كبير بحيث يستطيع الفرد إنتاج لفظة لصورة أو إنتاج صورة للفظة، حيث يمكن للفرد تذكر فرد نتيجة تذكر شكله وصورته، ومن ثم يصفه لفظا(الزغول، 2003).

لقد اقترح بافيو Bafio أن المعلومات تختزن بالذاكرة طويلة المدى إما على شكل صور بصرية/ أو وحدات لفظية/ أوكلاهما. فالأحداث الحسية مثل كلب، بيت، رحلة في حديقة مخزونة في نظام المخيلة على شكل صور، بينما الأشياء المجردة مثل الروح، والحقيقة.... والتراكيب اللغوية تخزن بنظام لفظي، لكن بعض الأشياء لها ميزة محسوسة ومجردة فترمز بكلا النظامين، ويتفق الكثير من الباحثين على أن المعلومات التي تم تشفيرها بصريا أو لفظيا يكون تعلمها أيسر ( ستيرنبرج، 2005).

### 3- النظرية الافتراضية

لقد قدّم أندرسون وبور(Anderson, &Bower, 1987) نموذجًا يوضح طريقة تمثيل المعلومات في الدماغ في الذاكرة طويلة المدى، حيث يأخذ تشكيل المعلومات شكل الشبكة، التي تتكون من مجموعة واسعة من الحجرات والارتباطات، وبحسب هذا النموذج، فإن المعلومات في الذاكرة طويلة المدى تأخذ طابعًا منظّما على شكل شبكات متداخلة ومتشابكة، بحيث يكون المركب الأساسي لنموذج ذاكرة الإنسان هو المفهوم (Concept)، وكل مفهوم يرتبط بمجموعة مفاهيم مخزنة سابقا في ذاكرة الفرد، ويصار إلى تميز المفهوم والتعرّف إليه من خلال نوعين من العلاقات هما: مجموعة العلاقات الرئيسة، وتمثل الخصائص الرئيسة التي ينتمي إليها المفهوم والتي تمييز المفهوم عن غيره من المفاهيم الأخرى، ومجموعة العلاقات الثانوية وهي بمثابة خاصية تمييز المفهوم عن غيره في الفئة الكبرى التي ينتمي إليها.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن كافة أنواع المعلومات يتم تمثيلها في الدماغ على شكل شبكات مجردة أو لغوية، حيث تفترض أن التخيّل يسهم فقط في تشكيل شبكات افتراضية أكثر تفصيلاً من تلك التي يتم تشكيلها على أساس الممارسة اللفظية. وهذا من شأنه أن يسهّل عملية استرجاع المعلومات ذات العلاقة بها بطريقة أسهل وأسرع.

### 4- النظرية الكلية

تتمحور هذه النظرية حول العملية التي يقوم بها الدماغ، حيث تعمل هذه العملية على إظهار الأشياء جميعها بشكل صوري، تسمى الصورة الكلية، حيث تبدو الصورة حيّة ومتعددة الأبعاد ويعكس كل جزء منها الأجزاء الأخرى ورغم أننا ندرك جزءا من هذه المعلومات، إلا أن الدماغ يحتفظ بجميع المعلومات المتوافرة لذلك الموقف، من خلال قدرة الذاكرة على الاحتفاظ

بصورة كاملة عن المعلومات التي تعالج فيه، ولذلك فكلما زاد استخدام عمليات التخيّل، سهل معالجة المعلومات، والنظر إلى الأشياء في كلياتها لا في جزئياتها المبعثرة (Costa & Kallick, 2000).

ويمكن النظر إلى هذه النظريات على أن **أولها** ترى الخيال يرتبط بنشاط الشّق الأيمن من الدماغ الذي يهتم بالنشاطات المتعلقة بالتخيّل والمشاعر والإحساس والكليات العامة وهو مركز القدرات البصرية والإبداعية، **وثانيها** ترى أن الفرد يخزن الخبرة في الذاكرة الطويلة المدى في نظامين مختلفين لكنهما مترابطان معًا على نحو كبير بحيث يستطيع الفرد إنتاج لفظة لصورة، أو إنتاج صورة للفظة، أما **الثالثة** فترى أن المعلومات في الذاكرة طويلة المدى تأخذ طابعا منظما على شكل شبكات متداخلة ومتشابكة، وترى النظرية الافتراضية أن كافة أنواع المعلومات يتم تمثيلها العقلي على شكل شبكات مجردة أو لغوية، **ورابع** هذه النظريات تتمحور حول العملية التي يقوم بها الدماغ، حيث تعمل على إظهار المواقف جميعها بشكل صوري.

وللدماغ القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات المتوافرة لتلك المواقف من خلال قدرة الذاكرة على الاحتفاظ بصورة كاملة عن المعلومات التي تعالج فيه، لذلك كلما زادت ممارسة عملية التخيّل، سهل معالجة المعلومات مدار الفهم.

ويرى الباحث أن النظريات والآراء التي حاولت تفسير الخيال والمحاولات الحثيثة التي بذلت من الباحثين تعددت لفهم العلاقة بين الخيال والتخيّل، الأمر الذي يجعل من الصعب الوقوف على تفسير محدد يوضح طبيعة هذه العلاقة المعقدة، ومازال الإنسان يطمح أن يفتح العلم الحديث الأبواب أمام ما أغلق عليه منها حتى هذه اللحظة.

**تعليم مهارة التخيّل**

تحتل مهارة التخيّل باعتبارها مهارة عقلية عليا أهمية بالغة في منظومة التفكير والنشاط العقلي الموجه، وفي تحسين حياة الأفراد بشكل عام. فقد تنامى الوعي لدى الباحثين في العقود الأخيرة بضرورة الاهتمام بالمهارات العقلية العليا، وفي مقدمتها مهارة التخيّل حتى غدا تعليمها والتدريب عليها، وتنميتها من الأمور المهمة والأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، إذ يمكن تنميتها لدى الأفراد عن طريق استخدام استراتيجيات خاصة في مجال التدريب والتعليم.

وفي هذا الشأن قدّم قارة والصافي(2011) عدة مراحل لتعليم هذه المهارة حددت في الآتية:

1- التعلّم بالواقع: حيث يقوم هذا التعلّم على استخدام الخبرات المرتبطة بالواقع ومعالجته والتفاعل معها، والتعرّف إلى خصائصها واللعب بها. وأن التعلّم الذي يؤدي إلى حرمان الطفل من هذه الخبرات الواقعية يحدّ من تصوراته الإدراكية المعرفية فيما بعد.

2- التعلّم بالواقع لإثارة التصّور الإدراكي المعرفي: ويتم التعلّم عن طريق تقديم خبرات واقعية محسوسة للطالب، واستخدام بيئة مناسبة لقدراته المعرفية، وفي هذا التعلّم يتم استخدام خبرات واقعية مرتبطة بحواس المتعلم.

3- التعلّم بالصورة لإثارة التصّور الإدراكي المعرفي: ويتم التعلّم هنا عن طريق استخدام الصورة المادية، واستعمال الوسائل المعينة على ذلك مثل المجسمات والعينات والخرائط والرسوم والشرائح والأفلام وغيرها.

4- التعلّم بالتأمل لإثارة التصور الإدراكي المعرفي: حيث يتم التعلّم عن طريق تدريب الطلبة على التخيل الموجه للأشياء وتمثيلها بالكلمات والحروف، أو الرموز وتدريب الأفراد على التأمّل والتصّور العقلي.

5- التعلّم بالتأمل المجرد: حيث يسود تفكير الأفراد التفكير المجرد، ويكون بمقدورهم تحديد الصورة التي تمكّنهم من تمثيل المعلومات بها.

أما جاليين(1993) فقد أكدت أنه يمكن تعليم الأفراد، وتدريبهم على مهارة التخيّل الموجه، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

1- الاسترخاء: وفيها يتم التخلص من مظاهر التوتر والقلق قبل البدء بعمليات التخيّل الموجه؛ لأنها تؤثر سلبا على تخيلات الأفراد.

2- التركيز: حيث يتم في هذه المرحلة مساعدة الطلبة على التركيز من خلال التهيئة المناسبة. وذلك حتى يتمكن الأفراد من الوصول إلى التأمل العميق بتخيلاتهم، وتساعد تمارين التركيز على شحذ بصيرة الأفراد الداخلية، والتحكّم في تخيلاتهم للوصول إلى نتاجات الإبداع فيستطيع الأفراد عندها أن يروا الأشياء الجلية الواضحة، والأشياء غير الواضحة، حيث تسهم الأخيرة في تأسيس معرفة جديدة.

3- الوعي الجسمي والحسي: كلما اعتمد الفرد على تعدد الحواس في معرفة الأشياء زاد تعلّمه لها، وأن الإحساس المتعدد يوسع مجال إدراك الفرد وخبراته بالتخيّل.

4- ممارسة التخيّل: بعد أن يتم تدريب الأفراد على التركيز بالحواس المتعددة، يبدأ الفرد بممارسة التخيّل الموجه العميق. ومن المهم التحكم والسيطرة بمسار هذه التخيلات من الأفراد حتى تصبح مفيدة.

5- التعبير: من المفيد إتاحة الفرصة أمام الأفراد للتعبير عن العمل التخيّلي بشكل لفظي مع الآخرين، أو غير لفظي، مثل : الرسم ، والكتابة، والحركات الجسدية التعبيرية.

6- التأمل: وفيه يقوم المعلم بمساعدة الطلبة على التفكير التأمل بالتخيّلات، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها في الحياة العملية.

من خلال العرض السابق للتخيّل نظرية، ومهارة، واستراتيجية تدريس، يتحتم علينا ضرورة التفريق بين التخيّل مهارة عقلية عليا، وعملية ذهنية(Process)، يمّر بها الفرد بعد خضوعه للتدريب والممارسة من أجل التوصل إلى الخيال نتاجا (product)، أو من حيث هو ناتج عن عملية التخيّل.

**علاقة التخيّل بالتفكير الإبداعي**

يرتبط التخيّل ارتباطا كبيرا بالإبداع، ويتفاعلان معا كعمليتين منفصلتين، حيث يرى العديد من العلماء أن التخيّل عملية عقلية تحدث في عقل الفرد لتخيّل ما يمكن أن تكون عليه الأشياء استنادا إلى خبرته السابقة لفهم الماضي، وتحسين الحاضر، وتطوير المستقبل، أما الإبداع فهو نمط من التفكير يقوم في أبسط معانيه على دمج المعرفة والخبرات السابقة بطريقة جديدة ومبتكرة لم تكن معروفة لدى الفرد من قبل، فالتخيّل يهتم في الكشف عن الطريقة التي يتم بها دمج المعرفة المتحصلة للفرد والخبرات السابقة المخزنة لديه في حل المشكلات واقتراح الحلول المناسبة للمواقف التي تطرأ بين الحين والآخر(Decety, 2004).

ويرتبط التخيّل بالتفكير ارتباطا تكامليا، حيث يؤدي في الأغلب إلى الإبداع الذي من شأنه أن يطوّر قدرة الفرد على إدراك المواقف والأحداث وتخيّل الحلول للمشكلات التي تواجهه، فإذا استطاع الفرد إدراك المثيرات في بيئته والربط بين هذه المثيرات، ومن ثم الوصول إلى علاقات جديدة بينهما، وتخيّل ما يمكن أن تؤدي إليه هذه العلاقات يكون قد وصل إلى نتاجات إبداعية .(Schank, 1991)

وبناء على العلاقة الوثيقة بين الإبداع الذي يعد التخيل مكونًا رئيسا من مكوناته والتفكير، عرف جروان (2004: 83) التفكير الإبداعي" بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة من قبل، ويتميز بالشمولية والتعقيد" ومن المهارات التي يعتمد عليها التفكير في ذلك التخيّل.

ويعين التخيّل على تكوين صور عقلية تعين على الفهم، أي أن التخيّل يشمل التذكر والإبداع وإنتاج صور تسهم في مساعدة الفرد على الفهم (السرور، 2000)، ويتفق ذلك مع ما يراه (نصر، 2009:390) "من أن التخيل عملية مركبة تتيح للدماغ إنتاج صور ذهنية ترتبط بالأشياء والمعاني والأفكار موضوع التخيّل"، وتختلف هذه العملية من شخص لآخر، وتتأثر بعوامل داخلية وخارجية غير أنها تسهم في مساعدة المتخيّل على انتاج مزيد من الصور والحلول الإبداعية.

ويرى بارو(Barrow, 1990)"أن عملية التخيّل تصوّر غير مألوف للأشياء والأفكار والمعاني مما يشكل أنماطا من التفكير الإبداعي، أما سبارسهوت(Sparshott, 1991: 8 ) ترى أن التخيّل هو" القدرة على أن يصل الفرد إلى ما هو غير متوقع، ويضع حلولاً ناجعة، وغير مألوفة".

وفي مجال الحديث عن العلاقة بين القدرة على التخيّل والتفكير هناك من يرى أن التخيّل والتفكير الإبداعي شيء واحد حيث إنّ الإبداع وعي معرفي، وتخيّل في آن معاً(السرور، 1998)، لا بل يذهب أحدهم إلى القول بأن التخيّل هو التفكير العميق للفرد يتوصل به إلى ما بداخله (Potter, 2008).

ويهتم التخيّل بالتفكير الذي يفضي إلى نتاجات إبداعية، فالاكتشافات العلمية تبدأ بتبصر داخلي، وتصوّر عقلي متخيّل لما يمكن أن يكون، فالأفراد المبدعون يمتلكون القدرة على تخيّل

الأشياء قبل وقوعها أومشاهدتها بشكلها ألطبيعي، وهذا دليل يبرر استخدامهم لعملية التخيّل (Marian & Peter,1999).

ويرى الباحث أنه في ضوء العلاقة التكاملية لا بل التطابقية بين مهارة التخيّل ومهارات التفكير الإبداعي، ولما كان التفكير الإبداعي هو أبرز نتاجات التعليم في المدارس المعاصرة، وفي الألفية الثانية من القرن الواحد والعشرين، وجب أن يولي معلمو اللغة باعتبارها إطار التواصل والتعلّم أهمية حقيقية بتشكيل مهارة التخيّل لدى طلابهم.

**البرنامج التعليمي المقترح**

ظهر الاهتمام بالأفراد المتميزين عقلياً وعلمياً منذ مدة طويلة، بدأ ذلك جليا في أيام ازدهار حضارة الإغريق وحضارة الرومان، والحضارة العربية الإسلامية، وقد عرض لنا السجل التاريخي أمثلة لما جاء به العلماء الأوائل من نتاج إبداعي ما زالت آثاره شاخصة حتى اليوم (الزوبعي والكناني، 1995).

تنامى الاهتمام بذوي القدرات المرتفعة بداية القرن العشرين، ولعل في ذلك ما يدل على حرص الحضارة العالمية في جميع العصور على توجيه اهتمام خاص بالمتميزين وتربيتهم. وتعدّ وفرة المتميزين في أيّ بلد أو مجتمع كان أمرًا مهمًا لحاضره ومستقبله، فالثروة البشرية لدى كل أمة من الأمم مصدر قوتها وتقدمها، ويمثل المتفوقون خلاصة تلك الثروة وزينتها (الحوراني، 1991).

ويولي الأردن اهتمامًا خاصًا بفئة الطلبة المتميزين وليس أدل على ذلك من إنشاء مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز المنتشرة في عدد من المحافظات، وفي هذا الإطار عقد عام2000 المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية المتفوقين والمتميزين تحت شعار "التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل" كان أبرز أهدافه الاطلاع على آخر التجارب العربية والدولية ذات الصلة،

والتعريف بحاجات المتفوقين ومشكلاتهم وأساليب رعايتهم، ووضع البرامج الخاصة التي تساعد المعلم على تنمية التفكير العلمي، والإبداعي لديهم (المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، 2000).

ويُعدّ التفكير أبرز الأدوات التي يستخدمها الإنسان لمساعدته على التكيّف ومواجهة متطلبات الحياة، ومن هنا عنيت كثير من الدول والأنظمة في العالم به، وسخرت الكثير من طاقاتها لإكسابه للأفراد، بغية إعدادهم للنجاح في مواجهة متطلبات حياتهم المستقبلية (الشريدة، 2003)، وأصبح تعليم مهارات التفكير بأشكاله المختلفة اليوم هدفًا عامًا وحقًا لكل إنسان في هذا الوجود بغض النظر عن مستواه العقلي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو عرقه أو لونه، موهوبًا كان أم معاقًا، ثريًا أم فقيرًا (عدس و أبوتوق، 1998).

وخلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين ازداد الاهتمام بمبادئ التعليم والتعلّم وفق المنظور البنائي والمعرفي على حساب المنظور السلوكي الذي كان سائدًا ومسيطرًا على حقول التربية خلال العقود الماضية، وقد يعود ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم الطلبة كيفية الحصول على المعرفة، وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة ذاتها (دليل المعلم اللغة العربية، مهارات الاتصال، 2006). "وتنامي الوعي لدى الباحثين، وخبراء مناهج اللغة في العالم بداية القرن الحادي والعشرين، بوجوب رعاية القدرات العقلية العليا لدى الطلبة، باعتبارها أبرز مخرجات التعليم اللغوي، وأداة التقدم والتطور في مناحي الحياة المختلفة حتى أصبح يطلق على هذا القرن، عصر التكنولوجيا والإبداع والتفوق" (نصر، 2009: 385).

من هنا جاءت الحاجة ماسة إلى لبناء برنامج في تعليم اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي للطلبة المتميزين، يقوم على فلسفة ورؤيا تتبنى ديمقراطية التعليم، و تراعي الفروق الفردية

بين الطلبة، وتعمل على رفع المستوى التعليمي العام من ناحية المعرفة الإتقانية والناحية الإنتاجية الإبداعية والجمالية الوجدانية؛ هذا من جانب، ومن جانب آخر تقوم على تفعيل دور المعلم وخروجه من دائرة الروتين في التعليم إلى دوره قائدًا وموجهًا وميسرًا لعملية التعليم والتعلّم، ودور الطالب محور عملية التعليم والتعلّم مع إعادة النظر في استراتيجيات التدريس و توضيحها بدقة وذكرها بالوصف الدقيق ضمن خطة البرنامج التعليمي بحيث تجيب استراتيجية التدريس المستخدمة عن الأسئلة الآتية: كيف سأعلم ؟ ماذا سأعلم ؟ متى سأعلم ؟ من سأعلم ؟ مع ضرورة تحليل عناصر البرنامج التعليمي الرئيسة والفرعية وتقديمه بشكل يتلاءم ومستوى وخصائص الطلبة المتميزين ومستوياتهم.

**التفكير الإبداعي**

التعريف اللغوي للإبداع يعني أن "الإبْدَاع يأتي من بدع الشيء وابْتَدَع أتى ببِدْعة ؛ أي أوجده من لا شيء أو من العدم أو أنشأه من غير مثال سابق . والإبْدَاع - عند الفلاسفة - : إيجاد الشيء من عدم ". (المعجم الوسيط ، 2000: 40)

وأصل الكلمة في الإنجليزية "Creativity or Creativeness والفعل يخلق Create أصلة اللاتيني Creare ومعناه القاموسي يخرج إلى الحياة، ويصمم ويخترع أو يكون سببا". ( Elias A., & Edward, E. 1994 : 177).

الإبداع "هو القدرة على إنتاج أي عمل بحيث يتصف بالجدة– أي الأصيل والجديد واللامتوقع– والملاءمة – أي القابلية للتوظيف والاستخدام، والتكيف مع متطلبات أداء أي مهمة– (Sternberg,1988 & Lubart,1991 & Strenberg,1991: 96)، ويرى كوفمان أن الإبداع " قدرة الفرد على إعطاء واكتشاف واستعمال الأفكار الجديدة والنادرة (حبيب،2003 : 56). ومن جانبه يعرفه تورانس بأنه: " عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم

الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن حلول وارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة ونقل أو توضيح النتائج للآخرين"(Torrance, 1975 : 287)

أما جيلفورد يعرفه بأنه" سمات استعدادية تضم الطلاقة في التعبير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات". ويرى فيشر أن الإبداع: " "أداة يستخدمها المبدعون في إنتاج أعمال أو فنون أو نظريات عملية مبتدعة. والإبداعية عبارة عن مجموعة من القدرات والاتجاهات التي تمكن الشخص من إنتاج أفكار جديدة مبتكرة" (القذافي ، 2000: 109)، ويؤكد كل من (أبو حطب ، 1992: 356؛ معوض ،1994: 50) "أن التفكير الإبداعي هو تفكير تباعدي Divergent Thinking يتضمن القدرة على تعدد الاستجابات عندما يكون هناك مؤثر ؛ بل يمكن القول إنه نوع من التفكير يملك الجديد والتأمل والاختراع ، والابتكار، أو الإتيان بحل طريف "

يرى الباحث ان التعريفات السابقة تتفق على أن الإنسان لا يكون مبدعاً إلا إذا كان قادراً على التفكير الإبداعي، ويكون ذلك بامتلاكه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة. وهكذا فإن المتمكن من ناحية التفكير الإبداعي هو القادر على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة، ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة، وتطوير الأفكار والأنشطة والابتكار لدى معظم الطلبة بدرجات متفاوتة وتكون نتائجه خلاقة، وليست روتينية أو نمطية.

**اتجاهات في تعليم وتعلم التفكير perspectives in teaching and learning Thinking**

إن المتتبع لاتجاهات تعليم وتعلم التفكير يلمس اختلافاً واضحاً بين المنظرين في هذا المجال، إذ يميل بعض الباحثين إلى تدريس التفكير من خلال برامج منفصلة قائمة بذاتها، فيما يرى فريق آخر تدريس التفكير من خلال محتوى المواد الدراسية المقررة، بينما يقف فريق ثالث موقفاً وسطياً كاتجاه توفيقي بين الاتجاهين الأول والثاني (أبو جادو ونوفل، 2010)

1- الاتجاه الأول: الاتجاه المباشر في تعليم التفكير. يرى أن تعليم وتعلم التفكير يجب أن يكون بشكل مستقل عن المواد الدراسية. ويورد منظرو هذا الاتجاه وعلى رأسهم إدوارد دي بونوُ Edward de bono جملة من الفوائد المترتبة على ذلك: فالدروس المستقلة والمباشرة للتفكير تكون أكثر قوة في إكساب الطلاب مهارات التفكير، بسبب احتمالية تدريبها بصورة نظامية، حيث تبنى كل مهارة على سابقتها، وبذلك تتم عمليات الصقل والتطوير التي جرت عليها أثناء التطبيق الفعلي لها (نوفل وسعيفان، 2011).

2- الاتجاه الثاني: دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي Infusing Thinking Skills In The Content Lesson . يشير أصحاب هذا الاتجاه إلى أن التفكير يتطور بصورة أفضل من خلال الدمج وذلك بزيادة احتمال نقل الأثر إلى مواد دراسية أخرى وكذلك توظيف مهارات التفكير في أوجه الحياة المختلفة.

3- الاتجاه التوفيقي في تعليم مهارات التفكير: ويرى أنصاره وعلى رأسهم فريز Frase رأياً وسطياً في تعليم وتعلم التفكير، بحيث يتم تعليم التفكير بشكل مستقل آخذاً منحى تكامليًا مع محتوى المواد المقررة، حيث إن مهارات التفكير تحتاج إلى أن تعلم مباشرة قبل ان تطبق في محتوى المواد الدراسية. وبذلك يتمكن الطلبة من استبصار العلاقات بين الخطوات المختلفة في عمليات التفكير، ويكون للمعلم أو للمدرب دوراً في ذلك.

إن الهدف الذي يكون وراء هذه الجهود هو العمل على تحسين مهارات الطلبة في التفكير، بحيث يدرب الطلاب على استخدام مهارات التفكير التي تم تعلمها في ممارساتهم اليومية.

وفي مجال البحث عن الأفضلية بين الاتجاهات الثلاثة المختلفة فقد أكدت التجارب والبحوث فاعلية كل من الاتجاهات الثلاثة في تنمية التفكير، وأكد كتن Cotton على أن تعليم التفكير

كمهارة مستقلة أو من خلال الدمج يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة على مقاييس الإبداع المختلفة (نوفل وسعيفان، 2011).

**البرامج التعليمية للمبدعين**

يرى تورانس(Torrance,1993) أن تعلّم الإبداع يتم عن طريق تعرّف طرق الاكتشاف والممارسة والمغامرة، ومعرفة الفرضيات حول المشكلة وفحص الفرضيات، ويؤكد أن أفضل مناخ يتم فيه تعلّم الإبداع لدى الطلبة هو المناخ الذي يعرف فيه الطلبة توقعات المعلمين، والحدود التي يجب أن يعملوا ضمنها، وقد وصف أربعة عناصر رئيسة للتفكير الإبداعي التي يمكن أن تستخدم كوسيلة إرشادية في تدريس الطلبة وهي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، مؤكدًا تشابك هذه العناصر الخمسة، وإمكانية حدوثها في وقت واحد.

ومن النماذج التي لاقت اهتمامًا وعنيت في تنمية التفكير الإبداعي، النموذج الذي وضعه اليكس أسبورن Osborn's Creative Problem Solving المشار إليه في جروان (2002 ) الذي يُعرف بنموذج العصف الذهني. حيث اعتمد في هذا النموذج على نظرية تعمل من خلال الموازنة بين عمليتي التحليل والتخيّل كمهارتين من مهارات التفكير العليا من خلال نموذجه في التفكير الإبداعي الذي يتكون من الخطوات: التوجيه، والتحضير، والتحليل، وتوليد الأفكار، والاحتضان، والتركيب، والتقويم، حيث أكد أسبورن في نموذجه أهمية التوليد الهادف للأفكار من خلال توليد البدائل وتطوير قواعد العصف الذهني.

ويعد نموذج دي بون Edward de bono (1995) من النماذج الحديثة التي استخدمت في تنمية التفكير الإبداعي، فقد طوره من خلال برنامجه التدريبي(Cort)، حيث وظف فيه مفهوم التفكير الجانبي، الذي يعبر عن النظر إلى الأشياء بطرق مختلفة، وهو نمط من التفكير يجمع

بشكل متكامل بين التفكير التحليلي والتفكير الناقد، وهو أداة للمساعدة في حلّ المشكلات الصعبة، وإنتاج أفكار جديدة، وباستخدام التفكير الجانبي فإن الفرد لا يبحث عن المنحى الأفضل، بل يبحث عن أكبر عدد ممكن من هذه المناحي. لقد قام دي بونو بتطوير هذا البرنامج بهدف تبسيط التفكير والسماح للمفكر بتغيير نمط تفكيره، فالعدو الأكبر للتفكير هو التعقيد، لأنه يؤدي إلى الإرباك، فعندما يكون التفكير واضحاً وبسيطاً يصبح أكثر فاعلية وإقناعا، ولكي يتسنى لنا استغلال كل مواهبنا وذكائنا فإننا بحاجة إلى تفعيل التفكير ويمكن أن يتم هذا عن طريق برنامج القبعات الست، و هي:

أ . القبعة البيضاء : عندما يرتدي المفكر القبعة البيضاء يحاول أن يكون موضوعياً ويبتعد عن المشاعر.

ب. القبعة الحمراء : وهي تعبير عن المشاعر، فالمفكر عندما يرتدي القبعة الحمراء يستبعد المنطق والمبررات ويعطي اهتماماً أكبر لمشاعره.

ج. القبعة السوداء : تهتم بالتقديرات السلبية، وإظهار الأشياء الخاطأ وطرح الأسئلة ، وتوخي الحذر.

د. القبعة الصفراء : وهي تعبير عن التفكير الإيجابي والبناء والمنتج، والمفكر الذي يرتدي هذه القبعة يتميز بالتفاؤل، ويقدم الاقتراحات والمشاريع، ويثق في الآخرين.

هـ. القبعة الخضراء : وهي تعبير عن التفكير الإبداعي، فالمفكر الذي يرتديها يجعل المخرجات والنتائج إبداعية ومثالية، ويطرح البدائل المتنوعة.

و. القبعة الزرقاء : وتعمل على تنظيم وضبط التفكير بشكل عام، والمفكر صاحب القبعة الزرقاء هو القائد، و يتحكم بباقي القبعات، وينظر للقضايا في سياقها الشمولي(دي بونو،2003).

أما جيلفورد Guilford فقد طور نموذجه على أساس نظريته في البناء العقلي وأطلق نموذج البناء العقلي لحل المشكلات، حيث يؤدي مخزون ذاكرة الفرد وحصيلته من المعلومات

ومدركاته القابلة للتذكر دورا نشطا في مختلف مراحل عملية حلّ المشكلة، ويعتقد جيلفورد أن نموذجه لحلّ المشكلات يتضمن التفكير الإبداعي في مرحلة توليد الأفكار والبحث عن بدائل من خلال المعلومات المخزنة في الذاكرة، كما أن لعملية التقييم في مختلف المراحل دورًا مهمًا من أجل الوصول إلى فكرة أو حلّ جديد. ويؤكد جيلفورد أن حل المشكلات قد يشتمل على جميع أنواع عمليات البناء العقلي، بينما يقتصر التفكير الإبداعي على بعضها(Woolfolk, 1997).

أما برنامج دمج مهارات التفكير في تدريس المحتوى فقد تم تطوير هذا البرنامج في الولايات المتحدة بقيادة روبرت شوارتز، يقوم البرنامج على فكرة التعليم المباشر لمجموعة من مهارات التفكير الناقد والإبداعي في تدريس المحتوى. وتشمل دمج الطريقة بين أساليب التدريس الموجودة في البرامج المعدة لتعليم التفكير كمساق خاص وتدريس المحتوى معاً. كما تقدم ما وراء المعرفة كأحد المهارات الأساسية، ويركز البرنامج على فكرة نقل المهارة إلى سياقات الحياة العامة ولا يقتصر على المحتوى ( خليل، 2011) ؛ (Swartz, R. 2001).

**الطلبة المستهدفون في البرنامج**

إن المجتمع المستهدف في هذا البرنامج هم الطلبة المنتظمون على مقاعد الدراسة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، التي انشئت بقانون خاص من وزارة التربية والتعليم الأردنية لغاية العناية والاهتمام بالطلبة المتميزين والذين يتم اختيارهم من مدارس التعليم العام والخاص.

وتقوم مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز على أساس برنامج العزل الكلي، إذ يمثل هؤلاء الطلبة عينة متجانسة من حيث القدرات العقلية، تم اختيارهم بناءً على معايير موضوعية متعددة لقبول الطلبة، أهمها: التحصيل الدراسي في آخر سنتين دراسيتين، واختبارات قياس الذكاء، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية التي يستدل من خلالها على الخصائص السلوكية للطالب.

وتقدّم هذه المدارس برنامجاً تعليميًا متكاملاً ومتوازنًا للطلبة المتميزين بمعدل (25) طالبًا وطالبة في الشعبة الواحدة، وتستقطب المدرسة طلبتها من جميع أرجاء المملكة ومن بيئاتٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ وثقافيةٍ مُتباينةٍ، بما يعكس مبادئ التعددية والعدالة والديمقراطية السائدة في المملكة، وتهدف المدرسة إلى تطوير الاستعداد الأكاديمي والجوانب الشخصية للطلبة، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، والمهارات القيادية لديهم من خلال البرامج التعليمية العادية والبرامج اللاصفية المصاحبة، إذ تقدّم المدرسة برنامجًا تعليميًا متكاملاً يتناسب مع احتياجات الطلبة الخاصة، إضافةً إلى دراسة المواد الدراسية المقررة من وزارة التربية والتعليم.

وتمتاز البرامج التربوية لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بالتنوع والشمولية، وتضم خمسة عناصر رئيسة تتمثل في تقديم المناهج المقررة من وزارة التربية والتعليم الأردنية وفق الطرائق والأساليب المقرة في أدلة المعلمين المعدة من إدارة المناهج والكتب المدرسية، وتقديم مساقات دراسية زيادة على ما يدرسه الطلبة في برنامج المدرسة العادية في موضوعات متعددة، تنسجم مع ميولهم واستعداداتهم، وتتناسب مع احتياجاتهم المستقبلية، وتنظيم برنامج شامل للنشاطات التربوية في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والنفسية والرياضية، باعتبارها من العناصر الرئيسة في تكوين شخصية الطالب/ الطالبة، فضلاً عن تقديم برامج وخدمات إرشادية متنوعة تساعدهم على التكيف مع متطلبات البرامج المقررة، هذا بالإضافة إلى برنامج إلزامي للخدمة العامة والنشاطات العلمية، يتجاوز حدود المدرسة إلى المجتمع المحلي لتنمية الحس بالمسؤولية تجاه المجتمع (النشرة السنوية للطلبة المستجدين، 2011).

## ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة:

لقد توفر لدى الباحث عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع هذه الأطروحة، ومتغيراتها وارتأى الباحث تقسيم هذه الدراسات إلى محورين هما:

1. **محور الدراسات التي تناولت أثر التفكير الإبداعي في مهارة التلخيص**

فقد قامت (الخطايبة، 1998) بتقصي أثر برنامج تعليمي مقترح من تصميمها في تنمية مهارة التلخيص الكتابي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة. طبقت الدراسة على عينة مكونة من(147) طالباً وطالبة، قسمت إلى مجموعتين تجريبية تدرس قواعد التلخيص ومهاراته، وتمارس تطبيقات كتابية وفق ما جاء في البرنامج التعليمي المقترح، وضابطة تدرس محتوى كتاب "التعبير والتلخيص" المقرر لطلبة الصف العاشر، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر فاعل لبرنامج التلخيص الكتابي المقترح على أداء أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.001)، وخلصت الدراسة إلى وجود ضعف شديد وانخفاض حاد في مستوى أداء الطلبة في الدراسة الاستطلاعية على اختبار التلخيص الكتابي قبل تطبيق التجربة، وعلى جميع مستويات التلخيص المعتمدة في الدراسة.

أجرت اللوزي (2005) دراسة هدفت تطبيق برنامج تدريبي وفق نموذج ويليام جوردون لتنمية الكتابة الإبداعية باللغة العربية، من خلال مواقف تدريس التعبير لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات ومدرسة الجبيهة الثانوية للذكور في شمال عمان، وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين( ضابطة، وتجريبية ) بالاختيار العشوائي بحيث شملت كل من المجموعتين شعبة من الذكور وشعبة من الإناث. وتم تدريس مقرر التعبير والتلخيص لطلبة المجموعة الضابطة، بينما طبق البرنامج التدريبي على طلبة المجموعة التجريبية. وقد أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التعبير الكتابي في اللغة العربية والتلخيص تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي ، في مادة التعبير الكتابي في اللغة العربية تعزى إلى متغير الجنس.

وأجرى عبد الباري(2008) دراسة هدفت تنمية مهارات الأداء الكتابي في( التلخيص، والخطابات، والاستمارات) لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات الأداء وتم توزيعها على عمليات الكتابة الثلاثة، وتم بناء اختبارين لقياس الأداء الكتابي لطلاب الصف الثاني ثانوي: الأول اختبار الكتابة التعبيرية، والثاني اختبار الكتابة الوظيفية؛ ولتقدير أداء الطلبة في الاختبارين السابقين تم إعداد قائمة تقدير تحليلية لاختبار الكتابة التعبيرية، وإعداد قائمة لكل مجال من مجالات الكتابة الوظيفية كل على حدة، كما تم بناء اختبار ترتيب عمليات الكتابة؛ لقياس وعي الطلبة بعمليات الكتابة، وقام الباحث ببناء برنامج تنمية الأداء الكتابي لبعض استراتيجيات ما وراء المعرفة( استراتيجية التخطيط، واستراتيجية المراقبة الذاتية، واستراتيجية التقويم الذاتي)، وأخيرا أعد الباحث دليلا لمعلمي اللغة العربية لتدريب طلابهم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في الكتابة وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الأداء الكتابي والكتابة الوظيفية.

وأجرت وحشة (2011)، دراسة هدفت الكشف عن أثر استراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد(K-W- L) في التلخيص الكتابي والاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء اختبارين يقيس الأول الاستيعاب القرائي، ويقيس الثاني التلخيص الكتابي ، كما جرى بناء تصميم للمعلم وفق استراتيجية التعلم الثلاثية الأبعاد، لتحسين مهارات الاستيعاب القرائي، ومهارات التلخيص الكتابي لدى عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب :

شعبتين تجريبيتين( ذكور / إناث )، وشعبتين ضابطتين (ذ1كور/ إناث)، من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عجلون اختيرت بالطريقة القصدية؛ لسهولة الوصول إليها. درس أفراد المجموعة التجريبية محتوى نصوص القراءة المتضمنة في الدراسة وفق استراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد، ودرس أفراد المجموعة الضابطة المحتوى ذاته بالطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم لكتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي وكشفت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار التلخيص الكتابي يعزى إلى استراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس.

وقام هيد (Head,1999) بدراسة هدفت معرفة أثر مهارة التلخيص في مقدرة الطلبة على استيعاب النصوص وتلخيصها، إضافة إلى العوامل المؤثرة على إنتاج الملخصات والتي تعيق استيعاب النص. تألفت عينة الدراسة من(49) طالبا في الصف السابع وتم اختيار المواضيع المعدة للفحص بشكل عشوائي، وتم وضع امتحان من نوع الاختيار من متعدد. وأظهرت النتائج أن التلخيص الكتابي كان أسلوبا جيدا وأداة مناسبة لقياس الاستيعاب القرائي، وأن المتغيرات المتعلقة بالقارئ مثل مقدرته العامة على الكتابة والتدريب المستمر على التلخيص تؤثر بشكل ملحوظ على الأداء التلخيصي، إضافة إلى الاهتمام بالموضوع ومدى تشوق القارئ له تؤثر على أداء الطلبة أثناء التلخيص.

أجرى هاملتون (Hamilton, 2006) دراسة في بريطانيا هدفت الكشف عن أثر تصحيح الطلبة لأنفسهم في تنمية تعبيرهم وقدرتهم على التلخيص بشكل أفضل. وتكونت عينة الدراسة من (244) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في ويلز، وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية تم

تدريبها من المعلم على معايير التلخيص مثل كتابة الأفكار والجمل وإعادة صياغة الموضوع، وتزويدها بقائمة شطب وإعطائها نماذج مسبقة مقابل مجموعة ضابطة لم تتعرض لأي تدريب، وفي ضوء نتائج التجربة تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية في جميع الأبعاد عدا بعدي التنقيط والإملاء وشكل الموضوع.

أجرت كارول(Carroll, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت تعرف أثر استراتيجية تصويب كتابة الطلبة في أنماط الأداء التعبيري والتفكير الناقد على قدرة الطالب في التلخيص الكتابي، تكونت عينة الدراسة من (42) طالباً وطالبة (22 ذكورًا)، و(20 إناثًا)، وطلب منهم كتابة أي موضوع يتعلق بحياتهم، وتسليمه للمعلم لتصحيحه، ومن ثم إرجاع الأوراق للطلبة وقيام كلّ طالب بتصحيح كتابته وفق التعديلات المطلوبة، ومن ثم تلخيصها ضمن أفكار ونقاط مبسطة ومباشرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلبة في التلخيص قد تحسن وبشكل ملحوظ في تسعة (9) أبعاد من الأبعاد اللغوية وهي: ( طول الموضوع، وعدد الكلمات لكل جملة، والإملاء، والضمائر، وعلامات الترقيم، وحروف الجر، والتنظيم، والفقرات، ودعم الأفكار) وفي أربعة (4) أبعاد معرفية تم تلخيص الجمل بناء عليها وهي: استخدام الروابط في معناها الصحيح، ووجود رؤية واضحة للكتابة، وتوظيف النقد البناء، ووجود حبكة للموضوع.

وأجرى لي (Lee, 2007) دراسة في تايوان بعنوان أثر استخدام البرمجيات المحوسبة كأداة لتعلم أساليب التلخيص الكتابي والمفاهيم اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. قام الباحث بإعداد تصميم يشتمل على متغيرين مستقلين، طريقة عرض( رسوم ملونة متحركة، ومرئيات ثابتة، وبدون مرئيات)، وسمعية (سمعية وصامتة). ونتج عن الجمع بين المتغيرين ست معالجات مختلفة. وقام الباحث باستخدام الطريقة العشوائية في تعين (144) طالبا في الصف الخامس لواحدة من المعالجات الست وأعطى اختبارا اشتمل على الاشكال الملونة، والتعليق عليها بفقرة مكتوبة أو

تلخيص عبارات مكتوبة أصلا، وبعد ذلك أجرى اختبارا بعديا. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطريقتين في عرض المعلومات. ولكن هناك تفاعلا بين الاختبار المشتمل على أشكال وطرق العرض. حيث تحسنت مهارات الطلاب في العرض والتعليق وتعديل التعليق و تلخيص وبناء بعد تلقي التغذية الراجعة.

**2- الدراسات التي تناولت أثر برامج التفكير الإبداعي في مهارة التخيل:**

أجرى الصافي (2005) دراسة هدفت تقصي أثر استخدام برنامج تدريبي مبني على تخيّل مواقف حياتية في تنمية التفكير الإبداعي(الأصالة والمرونة والطلاقة) لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، اختار الباحث أفراد الدراسة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة أربد التعليمية الأولى. بلغ أعداد أفراد الدراسة (163) طالبا وطالبة، جرى تقسيمهم إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ولقياس أثر البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية على أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية، قبل تطبيق البرنامج وبعده.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي، ومتوسط أداء الطلبة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الإناث، ومتوسط أداء الذكور على اختبار تورنس للتفكير الإبداعي، وكانت هذه الفروق لصالح أداء الإناث في المجموعة التجريبية. وأظهرت الدراسة كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس ومهارات التفكير الإبداعي، الثلاث: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

وقدم عليان (2008) دراسة هدفت تقصي أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير الكتابي في تكوين الصور الفنية الكتابية المتخيّلة، وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة

الأساسية في الأردن. اختار الباحث عينة للدراسة مكونة من (158) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي من مدرستي كلية الحسين الشاملة للبنين والشاملة للبنات. بواقع شعبتين لكلا الجنسين، اشتملت الدراسة على (12) موقفا تدريبيا على التخيل، اعتمد الباحث اختبار تور انس للتفكير الإبداعي بنسخته المعدلة للبيئة الأردنية، طبقت الدراسة على مدار (12) أسبوعا بواقع حصة في كل أسبوعا تدريبيا ، كشفت نتائج الدراسة عن حدوث تحسن لدى المجموعة التجريبية في تكوين الصور الفنية الكتابية ومهارات التفكير الإبداعي، كما أظهرت الدراسة أيضا وجود تفاعل بين الاستراتيجية والجنس لصالح الذكور، دون أن يكون هناك تفاعل بين الجنس والمهارات.

وأجرى نصر(2009) دراسة هدفت تقصي أثر استخدام معلمي اللغة العربية لنشاطات تعليمية مصاحبة للاستماع في تنمية قدرات الطلاب على إنتاج الصور الذهنية المجرّدة حول أفكار وأحداث وردت في المادة المسموعة. وتكونت عينة الدراسة من (59) طالباً ممن يدرسون في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك بواقع شعبتين تم اختيارهما بطريقة عشوائية، إحداهما مجموعة تجريبية تعرضت لتعليم نصوص الاستماع بالتلقي المباشر مصحوباً بعدد من الأنشطة الفنية والمعرفية والحركية، لتنمية القدرة على التخيّل وإتاحة الفرصة للطلاب إنتاج ما يمكن من الصور الذهنية المجردة المرتبطة بالشخوص والأفكار والأحداث موضع التخيّل الواردة في النصوص المسموعة، في حين درس طلاب المجموعة الضابطة النصوص ذاتها بالطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم. أظهرت التحليلات الإحصائية وجود فروق دالة إحصائيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لدراسة نصوص الاستماع بطريقة النشاطات المصاحبة ووجود فروق دالة إحصائيا في اختبار القدرة على التخيّل ككل تعزى للتحصيل في اللغة العربية لصالح المستوى المرتفع.

أجرى غونزاليس وكومبوس(Gonzales & Compos, 1997) دراسة بعنوان علاقة التخيل بالإبداع والذكاء. اختار الباحثان عينة للدراسة مكونة من (560) طالبا وطالبة من المدارس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، منهم(236) طالبا و(324) طالبة. تتراوح أعمارهم ما بين (13) و(18) سنة ، تم تقسيم العينة التجريبية إلى مجموعتين، تتصف إحداهما بمستوى عال والأخرى بمستوى منخفض من الذكاء، وقد حدد لأغراض هذه الدراسة مستوى (120) درجة لذوي الذكاء المرتفع، وأقل من (120) لذوي الذكاء المنخفض، وتم تدريب الطلبة على التخيل من خلال برنامج أعد لهذه الدراسة وفي نهاية الدراسة أجرى الباحثان اختبار تور انس للتفكير الإبداعي على عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى إلى التدريب على التخيل، ولم يجد الباحثان فروقا ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى إلى الذكاء. بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا على مهارة الطلاقة ولصالح المجموعة ذوي الذكاء المرتفع، وكانت هناك فروقا دالة إحصائيا في التفكير الإبداعي بين الذكور والإناث وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

وأجرى ستيفن وسميث (Steven & Smith, 1997) دراسة هدفت تعرف دور التخيّل في القدرة على إنتاج جمل وعبارات قصصية مبتكرة وأصيلة، وتنمية التفكير الإبداعي.اختار الباحث عينة من طلبة المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية. توصل الباحثان إلى أن تدريب أفراد الدراسة على التخيل الموجه ساعد على إنتاج جمل وعبارات قصصية مبتكرة، واستنتج الباحثان أن القدرة على إنتاج عبارات قصصية مبتكرة يعتمد على عاملين رئيسين هما: القدرة على إنتاج صور ذهنية مبتكرة، وقدرة الفرد على معالجة هذه الصور الذهنية، وربطهما بما يتوافر لدى الفرد من معلومات مخزنة في الذاكرة طويلة المدى. وتوصل الباحثان أيضا إلى أن استخدام

التدريب على التخيل الموجه له أثر إيجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ( الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

وقامت بافليك (Pavlik, 2002) بدراسة أثر التخيل البنائي Structured Imagination في كتابة القصص الإبداعية المبتكرة لدى عينة مكونة من (180) طالبا من طلاب الجامعة، مقسمين إلى ثلاث مجموعات، مجموعة كتابة فقرات ذات معنى/ أصيلة، ومجموعة كتابة فقرات ذات معنى/غير أصيلة، ومجموعة كتابة فقرات غير ذات معنى/غير أصيلة. وأظهرت النتائج أن طلبة المجموعتين الأولى والثانية كتبوا قصصا ذات معنى بشكل ذي دلالة أكثر من المجموعة الثالثة، وأن المجموعة الثانية كتبت قصصا غير أصيلة بشكل دال أكثر من المجموعة الثالثة.

وأجرى تيو وتان(Teo & Tan , 2003) دراسة في سنغافورة هدفت إلى تعرف أثر استخدام تقنيات تآلف الأشتات في الكتابة الإبداعية، إذ طبقت الدراسة على عينة من الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين (12-15) عاما وعددهن (174) طالبة، وتم تدريسهن وفقًا لبرنامج تدريبي قائم على استراتيجية تآلف الأشتات يدعى (Biyu) لمدة شهرين تقريبا، وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين تجريبية تلقت البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية تآلف الأشتات، ومجموعة ضابطة تلقت الدروس في التعبير وفقا للطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج ارتفاع تحصيل الطالبات في مجالات الإبداع والخيال والتجديد، وقواعد اللغة، ومستوى الأداء لصالح البرنامج التدريبي.

وبعد الاطلاع على ما توافر للباحث من بحوث ودراسات سابقة متعلقة بمشكلة الدراسة فإن الدراسة الحالية قد أفادت منها في مجال بناء البرنامج التعليمي وفق الأسس العلمية المعتمدة، كما أفادت في بناء اختباري التلخيص والتخيّل اللذين أعدهما الباحث لأغراض الدراسة، هذا بالإضافة

إلى الإفادة من جهود الباحثين فيما يخص تحديد مهارات التلخيص والتخيّل والمؤشرات السلوكية الخاصة بهما.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة إلى أن تدريب الطلبة على عمليات التلخيص والتخيّل من شأنه أن يحسن مهاراتهم فيهما.

وتميزت الدراسة الحالية في النظرة لمهارة التلخيص باعتبارها عملية( process ) ونتاج (product)، فالتلخيص عملية بناء يتدرج فيها الطالب خطوة إثر خطوة وصولا إلى بناء النص الملخص وحبكه دون إخلال في الاتجاه العام للنص الملخص، حيث نظر الباحث إلى الحذف في عملية التلخيص باعتبارها عملا إبداعيا، أما في الملخص أو الناتج (Product) فهو عيب وقصور، فالتلخيص عملية إعادة بناء وفق تسلسل محدد، وهي نظرة لم يجدها الباحث في أي دراسة سابقة؛ فأغلب الدراسات السابقة تناولت التلخيص كنتاج (Product)؛ حيث اختصت دراسة خطايبة(1998) بتنمية مهارة التلخيص كنتاج يعتمد على مجموعة من المؤشرات السلوكية المحددة، وبحثت دراسة عبد الباري(2008) مهارات الأداء الكتابي في(التلخيص، والخطابات، والاستمارات) لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فقط.

كما تميزت الدراسة الحالية في التفريق بين التخيل كمهارة عقلية عليا وعملية ذهنية (Process) يمر بها الفرد بعد خضوعه للتدريب والممارسة من أجل التوصل إلى الخيال كنتاج (Product) أو من حيث هو ناتج عن عملية التخيّل. فأغلب الدراسات ركزت على التخيّل كعملية عقلية وعلاقته بالتفكير الإبداعي، دراسة بافلك (Pavlik, 2002)، ودراسة جونزالس و كومبوس (Gonzales & (Compos,1997)، ودراسة تي وتان (Teo & Tan , 2003)، ودراسة عليان(2008)، واختصت دراسة نصر(2009) بدراسة النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع في تنمية قدرات الطلاب على إنتاج الصور الذهنية المجردة، واهتمت دراسة بافليك (Pavlik, 2002)

بتفحص أثر التخيل البنائي Structured Imagination في كتابة القصص الإبداعية المبتكرة، والتعبير الكتابي الإبداعي. هذا فضلا عن اعتماد هذه الدراسة مهارات التلخيص والتخيّل المحددة لبناء معيار تقويم الاختبارات الكتابية التي قام الباحث بإعدادها. وهذا ما لم تتناوله دراسة سابقة- على وجه الخصوص- في حدود علم الباحث.

وتتميز الدراسة الحلية عن الدراسات السابقة ذات العلاقة بالربط بين البرنامج التعليمي القائم على التفكير الإبداعي ومهارتي التلخيص والتخيّل عند الطلبة المتميزين، وهو ما لم تتناوله دراسة سابقة في حدود علم الباحث .

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لأفراد الدراسة، وكيفية اختيارهم وتوزيعهم على مجموعات الدراسة، ووصفا لمكونات البرنامج التعليمي، وكيفية بناء كل منها، وأداتي الدراسة وبناء كل منهما، وإجراءات الصدق والثبات الخاصة بهما، فضلا عن بيان نوع المعالجات الإحصائية، وتصميم الدراسة، وإجراءات التطبيق والتكافؤ بين المجموعتين.

**منهجية الدراسة**

تم تنفيذ الدراسة وفق التصميم شبه التجريبي الذي يقوم على مجموعتين: تجريبية، وضابطة حيث يخضع طلبة المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي القائم على التفكير الإبداعي، في حين تدرس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم، يلي ذلك تعرض الطلبة في المجموعتين إلى اختبار قبلي وبعدي في مهارتي التلخيص والتخيّل.

**أفراد الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (94) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي المسجلين للعام الدراسي2013/2012 منهم (50) طالبا و(44) طالبة، وهم عبارة عن أربع شعب اختيرت بطريقة عشوائية من مدرستين من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز اختيرتا بطريقة قصدية، إحداهما مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة الزرقاء، والثانية مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة السلط، واختيرتا لسهولة الوصول إليهما، حيث يعمل الباحث في إحدى هاتين المدرستين، وحددت شعبتان من مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة الزرقاء إحداهما إناث والثانية ذكور ليمثلا المجموعة التجريبية التي سيطبق عليها البرنامج التعليمي

المقترح، وحددت شعبتان من مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة السلط لتمثلا المجموعة الضابطة التي ستدرس الوحدات الثلاثة مدار البحث بالطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم لمهارات الاتصال لطلبة الصف الثامن الأساسي.

**البرنامج التعليمي المقترح**

اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد البرنامج التعليمي المطبق:

1. تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالتفكير الإبداعي ومهارتي التلخيص والتخيل، خاصة تلك التي تناولت بناء برامج تعليمية وقياس أثرها في تحسين مهارتي التلخيص والتخيّل لدى الطلبة المتميزين،(قارة وصافي،2011؛ نصر، 2009 ؛ السرور،2003 ؛ خطايبة، 1998 ؛ Gonzales & Compos, 1997).
2. صياغة الوحدات الدراسية الثلاث المحددة والمقررة للصف الثامن الأساسي الواردة في كتاب مهارات الاتصال للغة العربية ومعالجتها وفق مبادئ وخصائص التفكير الإبداعي، فقد أعد الباحث جملة من التدريبات والنشاطات اللغوية التي صممت لمساعدة أفراد الدراسة على اكتساب مهارتي التلخيص والتخيّل، واشتمل البرنامج على عدد من التدريبات اللغوية الكتابية ذات الطابع الفردي والجماعي، حيث أخذ الباحث بالاعتبار أن تقدّم هذه التدريبات من خلال مواقف روعي فيها خصائص وسمات الطلبة المتميزين، كما روعي الربط والتكامل الطبيعي بين مهارتي التلخيص والتخيّل، وما ينتج عنهما من تغيرات لغوية ومعرفية، وفق المعايير المحددة ذات الصلة.
3. تم تصديق البرنامج بعرضه على مجموعة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في عدد من الجامعات الأردنية،

بالإضافة إلى عدد من المشرفين التربويين والمعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية. وطلب إليهم الاطلاع على البرنامج التعليمي المقترح وإبداء الرأي فيما يتعلق بكل من:

- مدى سلامة صياغة الوحدات الدراسية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.
- شمولية البرنامج التعليمي للعناصر الأساسية الخاصة بذلك وتكامل عناصره.
- مدى علاقة محتويات البرنامج من نصوص، وأنشطة، وتدريبات، بالمؤشرات السلوكية الخاصة بالتفكير الإبداعي.
- الصحة اللغوية من حيث التعبير والكتابة.
- تقديم أيّ ملحوظات أو مقترحات بالحذف أو التعديل أو الإضافة يرونها مناسبة.

وقد روعي في بناء البرنامج اشتماله على المكونات الأساسية اللازمة للبرامج التعليمية الملحق(أ).

**مكونات البرنامج**

روعي في بناء البرنامج التعليمي أن يتضمن المكونات الآتية:

**1- التعريف بالبرنامج التعليمي**

بني البرنامج على فكرة أساسية مفادها أن التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية بالبحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقا، حيث يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، ويتكون التفكير الإبداعي بالمفهوم السيكومتري من مهارات الطلاقة والمرونة والإفاضة والحساسية للمشكلات (Torrance, 1966)، وقد أعد الباحث جملة من التدريبات والنشاطات اللغوية التي صممت لمساعدة أفراد الدراسة على اكتساب مهارتي التلخيص والتخيّل، كما اشتمل البرنامج على عدد من التدريبات اللغوية الكتابية ذات الطابع الفردي

والجماعي، التي أتاحت للطلبة ممارسة عمليات التلخيص الكتابي كما روعي الربط والتكامل الطبيعي بين مهارتي التلخيص والتخيّل، وما ينتج عنهما من تغيرات لغوية ومعرفية، وفق المعايير المحددة ذات الصلة. حيث تطلب ذلك ممارسة عمليات (الحذف والتعديل والإضافة) ما أمكن في كل مفردة من مفردات المحتوى، والأسئلة والتدريبات والتطبيقات والنشاطات المصاحبة والمقررة في الكتاب.

**2- الأسس الفلسفية للبرنامج التعليمي المقترح**

اعتمد في بناء هذا البرنامج الأسس الآتية:

- إن اكتساب اللغة لا يتحقق لدى المتعلمين إلا إذا وضعوا في مواقف تتطلب منهم استخدام اللغة بصورة حية وطبيعية.
- لم يعد مفهوم المنهاج مقتصرا على الكتاب المدرسي المقرر وما فيه من محتويات مقترحة بل أصبح مجموعة من الخبرات اللغوية التي يتعرض لها المتعلم داخل المدرسة وخارجها.
- اكتساب اللغة عملية بنائية تتطلب توفير الفرص لانتقال أثر التعلّم من المواقف المنظمة إلى ممارسات وتطبيقات حياتية.
- تعلم اللغة وتعليمها يتطلب توفير فرص الربط والتكامل بين المعرفة اللغوية والمعارف العلمية الأخرى، حيث تشكل اللغة الإطار العام لتعليم جميع أنواع المعارف المختلفة في إطار وحدة المعرفة.
- إن التباين في اكتساب اللغة والقدرة على استخدامها يتطلب التنويع في برامج تعليمها بما يتواءم وخصائص الطلبة المتميزين وحاجاتهم الذهنية واللغوية.

**3- مسوغات بناء البرنامج التعليمي المقترح**

تم بناء البرنامج في ضوء المسوغات الآتية:

- وجود مؤشرات دالة على أهمية اكتساب الطلبة المتميزين لمهارات ذهنية ولغوية عالية المستوى من بينها التلخيص، وهو مهارة عقلية لغوية أدائية مركبة، ومهارات التخيّل وهي مفتاح التفكير الإبداعي، و نمط التفكير السائد في الألفية الثانية من هذا القرن.
- وجود مؤشرات دالة على انخفاض مستوى أداء الطلبة في المدارس الخاصة بالمتميزين في هاتين المهارتين، وما يتصل بكل منها من مؤشرات سلوكية.
- العلاقة الارتباطية التبادلية بين هاتين المهارتين وضرورة استثمارها في التربية الذهنية واللغوية لدى الناشئة للأخذ بمبادئ اقتصاد المعرفة الذي يشكل أحد أبرز مخرجات العملية التربوية في الأردن.
- الحاجة الماسة لتوافر هاتين المهارتين لدى الطلبة في عصر يتطلب الإبداع واختزال المعلومات والبيانات لتفعيل التواصل، وحل المشكلات النوعية التي يواجهها الفرد في هذا العصر، الذي يوصف بعصر المعلوماتية، وعصر الصراعات والنزاعات.
- على الرغم من محاولة منهاج اللغة العربية المطور المستخدم في تعليم مهارات اللغة العربية الأخذ بمبادئ الفروق الفردية بين الطلبة غير أنه لم يُعدّ لتعليم ذوي الحاجات الخاصة، ومنهم فئة المتميزين الأمر الذي يتطلب تدريب معلمي المواد الدراسية المختلفة بما فيهم معلمو اللغة العربية على إثراء محتويات المنهج بصورة أرقي مما يقدّم للطلبة العاديين سواء من حيث اختيار المحتويات، أو تنظيمها، أو معالجتها لتشكيل السلوك المهاري لدى الطلبة المتميزين.
- تعلّم اللغة الأولى أو الثانية لذوي الحاجات الخاصة يتطلب استراتيجيات تعلّم وتعليم نوعية تأخذ بالاعتبار القدرات الذهنية، والخبرات النوعية المتوفرة لدى الطلبة المتميزين، والتي

تتمركز حول الطالب، وتستجيب لحاجاته من المشاركة، والتفاعل والإيجابية في التواصل والإنجاز.

**4- المحتويات التعليمية**

استخدم في بناء البرنامج ثلاث وحدات دراسية من مقرر مهارات الاتصال للصف الثامن الأساسي، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012 /2013 هي : وحدة "الإمام العادل"، ووحدة "الشبكة العالمية، ووحدة قصة "قلب أمي" بحيث تتضمن عملية البناء الإجراءات الآتية :

1- إعادة صياغة وتنظيم نصوص القراءة في الوحدات ما أمكن ذلك، وإثراؤها بالأفكار ذات الصلة.

2- إعادة معالجة هذه النصوص، وتصميم التدريبات والأنشطة التي تستجيب للحاجات اللغوية للطلبة المتميزين.

3- إعادة النظر في إجراءات التقويم التكويني المستخدمة في مواقف تدريس هذه النصوص.

4- توفير الفرص لانتقال أثر التعلم من الغرف الصفية إلى ممارسات حياتية الملحق(أ).

**5- استراتيجيات التدريس**

تعرف استراتيجية التدريس بأنها، خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتاجات التعلم المرجوة. وتستند استراتيجيات التدريس في أساسها إلى نماذج ونظريات التعلّم التي تصنف إلى ثلاث مدارس رئيسة هي: السلوكية، والمعرفية، والاجتماعية (دليل المعلم، اللغة العربية، 2006 ). وقد اعتمدت عدة استراتيجيات لتنفيذ البرنامج التعليمي.

- **استراتيجية التعلم التعاوني (العمل الجماعي)**

- التعلّم التعاوني هو استراتيجية يعمل الطلبة بوساطتها بشكل مجموعات تتكون كل مجموعة من أربعة إلى ستة طلاب يقومون بالعمل سويا، ويتعلمون من بعضهم بعضا لتحقيق الهدف التعليمي المشترك الذي رسمه المعلم، بحيث يتم التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة بدلاً من التنافس.

- **استراتيجية التعلم عن طريق النشاطات**

التعلّم عن طريق النشاطات هو التعلم الذي يتم من خلال تنفيذ الطالب لنشاط مقصود وهادف ومخطط له، ويتميز التعلّم بهذه الاستراتيجية بتوفير الفرص الحياتية الحقيقية للطلبة للتعلم الذاتي، بالإضافة إلى تعزيز الاستقلالية والتعلّم التعاوني. ويمكن لهذا النمط من التعلّم أن يشجع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلّمهم.

وتمثل النشاطات عنصرًا رئيسًا من عناصر المنهاج، ويقصد بها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ نتاج ما، هذا يشير إلى أن النشاط له مضمون وخطة يسير وفقهما وله نتاج يسعى إلى تحقيقه، وهو بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق النتاج المراد بلوغه.

- **استراتيجية التدريس القائمة على حلّ المشكلات والاستقصاء**

ويقصد بالاستقصاء البحث عن المعرفة والمعلومات والحقائق عن طريق طرح الأسئلة، ويمارس الإنسان الاستقصاء بشكل طبيعي بدافع الفضول وحب الاستطلاع، ويتمثل هدف الاستقصاء العام في مساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير الضرورية لإثارة الأسئلة، والبحث عن إجابات تلبي حاجات الفضول وحب الاستطلاع لديهم.

والاستقصاء في مجال التربية يكتسب أهمية كبيرة لأنه يعدّ الطالب إعدادا يمكّنه من مواجهة الحياة ومشكلاتها، وفهم متغيراتها بصورة صحيحة خصوصا في عصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه الآن.

**5- استراتيجيات التقويم**

استخدم في البرنامج الإستراتيجية التقويمية اختباراً قبلياً وبعدياً للتلخيص الكتابي، واختباراً قبلياً وبعدياً للتخيل الكتابي، وتدريبات وملاحظات تم رصدها من المعلم/ المعلمة.

**6- المستهدفون بالبرنامج**

عدد من طلبة الصف الثامن الأساسي الذين تم قبولهم في مدارس الملك عبد الله الثاني في كل من مدينتي الزرقاء والسلط. وفق أسس الاختيار والقبول المعتمدة والمتبعة في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

**7- المدة الزمنية**

طُبق البرنامج على أفراد الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2012 بواقع (21) حصة صفية، روعي في ذلك إخضاع تطبيق البرنامج التعليمي على طلبة المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية على طلبة المجموعة الضابطة في ظروف وضوابط متكافئة تقريبًا، واستغرق تطبيق التجربة العملية (7) أسابيع في الفترة الزمنية من 2012/11/21م- 2013/1/9م الملحق (ز).

**8- صدق البرنامج**

للتأكد من صدق محتوى البرنامج التعليمي، فقد عرض بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين الملحق(ب)، حيث طلب إليهم أبداء آرائهم حوله في المعالجات موضوع التدريبات، والأسئلة، والصحة اللغوية، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون أجريت

التعديلات اللازمة، حيث تم تعديل النشاط (1) في التدريب الثاني من وحدة (الإمام العادل)، وذلك بتغير صيغة السؤال من "استخدم الكلمات التالية في جمل مفيدة" إلى "أضع الكلمات التالية في جمل توضح معناها"، واستبدال النشاط (4) في التدريب الثالث، وذلك بحذف النشاط "لماذا استخدم الكاتب الحشو في الفقرة السابقة" واستبداله بالنشاط" الحشو اللغوي في الفقرة السابقة الغاية منه...مجموعة بدائل.."، وتغيير صيغة النشاط (1) في التدريب الرابع، لتصبح" ورد في الفقرة السابقة كلمتان أساسيتان حددهما" ، وتم حذف الفرع الثالث من السؤال الأول في التقويم التكويني وهو" عبارة (الغاية تبرر الوسيلة) عبارة جامعة لمعنى مركب هو...." وتم تعديل ترقيم الأسئلة، وحذفت عبارة (دخل كلية الطب) من التدريب الثامن، واستبدالها بعبارة "ودخل أحد الكليات الجامعية".

وفي وحدة (الشبكة العالمية) تم حذف النشاط (5) في التدريب الرابع وتم استبداله بالنشاط "اكتب كلمة جامعة لما بين القوسين في الجملة المركبة السابقة"، واستبدل النص في السؤال الأول في التقويم التكويني لصعوبته بالنص الآتي من رسالة عمان وهو" والمسلم يؤمن بجميع الرسل، ولا يفرق بين أحد منهم، وإن إنكار رسالة أي واحد منهم خروج عن الإسلام، مما يؤسس إيجاد قاعدة واسعة مع المؤمنين بالديانات الأخرى على صعد مشتركة

في خدمة المجتمع الإنساني دون مساس بالتميّز العقدي والاستقلال الفكري، وكرّم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه.

وأكد أن منهج الدعوة إلى الله يقوم على الرفق واللين، ورفض الغلظة والعنف في التوجيه والتعبير، وقد بين الإسلام أن هدف رسالته هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين. قال تعالى "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ " [ الأنبياء : 107]"، وتم إعادة كتابة النصوص مع التشكيل، وتوثيق الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، وترقيم الأبيات الشعرية، وفي

وحدة(قصة قلب أمي) تم تعديل النشاط (4) في التدريب الثاني، حيث استبدل النشاط "اذكر صفات الأم العظيمة" بالنشاط " اكتب ثلاثة تفاصيل داعمة توضح الفكرة الرئيسة في قول الابن: هي بالنسبة لي حمل مقدس"، وحذف التدريب الرابع بأكمله لصعوبته، وأخيرًا صححت بعض الأخطاء الأسلوبية والمطبعية وعدّ الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، بمثابة الصدق المنطقي للبرنامج، وأصبح البرنامج في صورته النهائية ملحق (أ).

**أداتا الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها تم إعداد أداتين هما:

**1- اختبار التلخيص**

يهدف الاختبار قياس أداء الطلبة أفراد الدراسة في مهارات التلخيص الكتابي، وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذه المهارات بقصد إعداد برنامج علاجي وتعرف أثره في تحسين أدائهم في هذه المهارات اللغوية القرائية الكتابية المهمة، وقد قام الباحث بالاطلاع على النتاجات الخاصة في التعبير الكتابي للمرحلة الأساسية، وذلك بالرجوع إلى منهج اللغة العربية والكتب المدرسية المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

واطّلع الباحث على الأدب التربوي المتعلق بمهارات التلخيص وكيفية قياسها، والمؤشرات السلوكية المتعلقة بالفهم والكتابة ذات العلاقة بمهارات التلخيص، هذا ويشير الأدب التربوي إلى أن التلخيص عملية تفكيرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع، واستخراج الأفكار الرئيسة فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح، وهو عملية تنطوي على قراءة لما بين السطور، وتجريد وتنقيح وربط للنقاط البارزة؛ إنها عملية تعاد فيها صياغة الفكرة أو الأفكار الرئيسة التي تشكل جوهر الموضوع (جروان، 2004) وبهذا المعنى يعد التلخيص عملية وناتج معا، ويمثل إحدى المهارات اللغوية

الأدائية، وهناك من يعده أحد عمليات التفكير العليا ويؤكد آخرون بأنه مهارة لغوية معقدة، ويصنفه بعضهم تحت المهارات الوظيفية في عصر الاتصالات والانفتاح على مصادر المعلومات الحديثة(الخولي، 2004).

واختبار التلخيص عبارة عن اختبار أدائي كتابي ورقة/ وقلم، جرى إعداده لقياس قدرات الطلبة عينة الدراسة في التلخيص الكتابي، تكوّن الاختبار من(50) سؤالاً أتاحت للطالب المفحوص الاستجابات كتابة بحيث تمثل في مجملها المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات التلخيص الكتابي مدار البحث، ملحق(ح) والتي حددها الباحث من خلال العودة إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة (نصر، 1990؛ عطية، 2010؛ الخولي، 2004؛ خطايبة، 1998؛ Swales & Feak, 1994:106؛ Taylar, 1998). وفي هذا الاختبار يمارس الطالب العمليات التلخيصية الفرعية و/أو الكلية في مستوى الجملة البسيطة، ثم الجملة المركبة، ثم الفقرة حيثما أمكن ذلك.

وقد روعي عند إعداد جدول المواصفات الخاص بالاختبار توزيع الأسئلة على مهارات التلخيص الكتابي المحددة في الأطروحة. مع بيان المهارات التي سيجري قياسها من خلال الاختبار، وعدد الأسئلة التي يتكوّن منها. ويبيّن ذلك الجدول (1)

**الجدول 1**

**جدول المواصفات لاختبار التلخيص الكتابي**

| الرقم | مستوى المهارة | وزن المهارة | عدد الأسئلة | علامة المهارة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تعيين الأفكار الرئيسة والتفاصيل | %15 | 8 | 15 |
| 2 | استخدام العبارات الجامعة في الكتابة | %25 | 12 | 25 |
| 3 | التوليف بين فكرتين أو أكثر | %15 | 8 | 15 |
| 4 | التوفيق بين فكرتين متضادتين | %15 | 8 | 15 |
| 5 | إعادة صياغة فقرة معينة بايجاز لغوي | %30 | 14 | 30 |
| | **المجموع** | **%100** | **50** | **100** |

### صدق الاختبار

للتأكد من صدق الاختبار، وقدرته على قياس مهارات التلخيص الكتابي، وما يرتبط بها من مهارات وقواعد في مستوى طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين، فقد عرض في صورته الأولية مرفق بالمؤشرات السلوكية الدالة على مجموعة من ذوي الاختصاص في ميدان مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، الملحق(ب) حيث طلب إليهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة المحتويات (الجمل، والفقرات) للمؤشرات السلوكية لمهارة التلخيص، ومدى تمثيل الأسئلة للمؤشرات المنوي قياسها، ومدى ارتباط المؤشرات السلوكية والأسئلة بهذه المهارة باعتبارها من المهارات اللغوية المركبة عالية التعقيد، وتحديد مدى ملاءمة الاختبار لأهدافه من حيث الإخراج.

وقد قام الباحث بدراسة كافة الملاحظات المقدمة من المحكمين، حيث حذفت الأسئلة الآتية (1,7,10,22) لأنها مكررة، وتم إعادة صياغة الأسئلة الآتية (33, 26, 17) حيث ارتأى مجموعة من المحكمين عدم ملاءمتها لقدرات الطلبة، واستبدال نص السؤال(28) بنص آخر من رسالة عمان وتم اجراء بعض التعديلات المتعلقة بالصياغة، كما قام – ولمزيد من التثبت- بمناقشة عدد من السادة المحكمين في بعض ملاحظاتهم واقتراحاتهم المرتبطة بتكرار بعض الأسئلة، حيث أبقى الباحث علي بعضها لارتباط ذلك بقياس مستويات التلخيص. وفي ضوء إجراءات الصدق، تم اعادة صياغة الاختبار حتى خرج في صورته النهائية الملحق(ج)، وقد عدّ الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، والتعديلات المقترحة بمثابة الصدق المنطقي للاختبار.

### ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات اختبار التلخيص، قام الباحث بتطبيقه في صورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من (40) طالباً وطالبةً اختيروا بطريقة عشوائية من مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في المفرق. وبعد مرور أسبوعين على تطبيق الاختبار، أعاد

الباحث تطبيقه على العينة نفسها. وتم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة (بيرسون) حيث بلغ معامل ثباته (86 .0)، وهو معامل ثبات مقبول لأغراض هذه الدراسة(عودة وملكاوي، 1992)، وذلك كما هو مبين في الجدول (2)

**الجدول (2)**

**معاملات ثبات الإعادة (بيرسون) لمهارتي التلخيص والتخيل الكتابي**

| المهارة | معامل ثبات الإعادة (بيرسون) |
|---|---|
| التلخيص | 0.86 |
| التخيل | 0.89 |



**تصحيح أداء الطلبة على اختبار التلخيص الكتابي**

صُحح أداء الطلبة على اختبار التلخيص الكتابي وقدرت درجاته الكلية على النحو الآتي:

أ- حددت الاستجابات التلخيصية الكتابية النموذجية المحتملة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، حيث اعتمدت هذه الاستجابات في تقويم صحة الاستجابة الملحق ( و).

ب- أعطيت كل استجابة صحيحة، ومتطابقة مع نموذج الاستجابة المعتمد درجة واحدة، والاستجابة غير الصحيحة درجة صفر، والصحة اللغوية القواعدية، والإملائية درجة واحدة، وهكذا تصبح الدرجة الكلية للاختبار (100) درجة.

ج- لم يتم استثناء الخطأ الإملائي في استجابات الطلبة من الدرجة المعطاة.

**2- اختبار التخيّل**

يهدف الاختبار قياس أداء الطلبة أفراد الدراسة في مهارات التخيّل الكتابي، وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذه المهارات بقصد إعداد برنامج علاجي، وتحسين أدائهم في هذه المهارات اللغوية المهمة، وقد قام الباحث بالاطلاع على النتاجات الخاصة في التعبير الكتابي الإبداعي للمرحلة الأساسية، وذلك بالرجوع إلى منهج اللغة العربية والكتب المدرسية المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية، واطّلع الباحث على الأدب التربوي المتعلق

بمهارات التخيّل وكيفية قياسها، والمؤشرات السلوكية المتعلقة بالفهم والكتابة ذات العلاقة بتلك المهارات، هذا ويشير الأدب التربوي إلى أن التخيّل" قدرة ذهنية مركبة تتيح للدماغ إنتاج صور ذهنية حول أشياء مجردة"، وتختلف هذه القدرة من شخص لآخر، وتتأثر بعوامل داخلية وخارجية"، وهناك من عدّ التخيّل قدرة تعين على إدراك العلاقات بين الأشياء المخزنة، واستنتاج شيء جديد مختلف، ويعين التخيّل على تكوين صور عقلية تعين على الفهم، أي أن التخيّل يشمل التذكر والإبداع وصورا تعين على الفهم (نصر، 2009؛ السرور، 2000).

واختبار التخيّل عبارة عن اختبار أدائي كتابي ورقة/ وقلم، جرى إعداده لقياس مهارات الطلبة عينة الدراسة، ومعرفة مدى التحسّن الذي طرأ على المجموعة التجريبية بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي، تكون الاختبار من (20) سؤالاً تتيح للطالب الاستجابات كتابة بحيث تمثل في مجملها المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات التخيّل الكتابي مدار البحث، إذ يمارس الطالب العمليات التخيّلية حول المثيرات التي تقدم له. والتي حددها الباحث من خلال العودة إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة (نصر، 2009؛ الهاشمي، 2000؛ البدوي، 2012؛ Gonzales & Compos, 1997). وفي هذا الاختبار يمارس الطالب العمليات التخيّلية بأبعادها المختلفة .

وقد روعي عند إعداد جدول المواصفات الخاص بالاختبار توزيع الأسئلة على مهارات التخيّل الكتابي المحددة في الأطروحة. مع بيان المهارات التي سيجري قياسها من خلال الاختبار، وعدد الأسئلة التي يتكوّن منها. ويبيّن ذلك الجدول (3)

**الجدول 3**

**جدول المواصفات لاختبار التخيّل الكتابي**

| الرقم | مستوى المهارة | وزن المهارة | عدد الأسئلة | علامة المهارة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس | %12 | 2 | 6 |
| 2 | تزيين الكلام بالصور الفنية والبيانية المناسبة. | %22 | 4 | 11 |
| 3 | إعطاء حلول غير مألوفة لمشكلات افتراضية. | %18 | 4 | 9 |
| 4 | توسيع فكرة أو صورة بإضافات ذات صلة. | %26 | 5 | 13 |
| 5 | تصميم صور ذهنية بديلة لصور مستخدمة ومألوفة | %22 | 5 | 11 |
| | **المجموع** | **%100** | **20** | **50** |



**صدق الاختبار**

للتأكد من صدق الاختبار، وقدرته على قياس ما وضع لقياسه، وما يرتبط بها من مهارات وقواعد في مستوى طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين، عرض الاختبار في صورته الأولية مرفق بالمؤشرات السلوكية المرتبطة بمهارة التخيّل على مجموعة من ذوي الاختصاص في ميدان مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، الملحق(ب) حيث طلب إليهم إبداء الرأي من حيث ملاءمة المحتويات (النصوص) للمؤشرات المرتبطة بمهارة التخيّل، ومدى تمثيل الأسئلة للمؤشرات المنوي قياسها، ومدى ارتباط المؤشرات السلوكية والأسئلة بمهارة التخيّل الكتابي باعتبارها من المهارات اللغوية المركبة العالية التعقيد، ومن المهارات العقلية العليا، ومدى ملاءمة الاختبار لأهدافه من حيث الإخراج، وقد قام الباحث بدراسة كافة الملاحظات المقدمة من المحكمين، حيث تم استبدال عبارة" لو كنت الحصان"في السؤال(16) بعبارة " تخيل نفسك مكان الحصان"، واستبدلت عبارت" فوجئت بكونك مسئولا عن القدس" في السؤال(19) بعبارات" تخيل نفسك مسؤولا عن ملف القدس في وزارة الأوقاف"، وتم إجراء بعض التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية، وتصحيح بعض الأخطاء الأسلوبية ولمطبعية حتى خرج في صورته النهائية الملحق(د)، هذا واعتبر الباحث الأخذ

بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة بمثابة الصدق المنطقي للاختبار الخاص بمهارة التخيّل الكتابي.

**ثبات اختبار التخيّل**

للتأكد من ثبات اختبار التخيّل قام الباحث بتطبيقه في صورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من(40) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في المفرق. وبعد مرور أسبوعين على تطبيق الاختبار، أعاد الباحث تطبيقه على العينة نفسها. وحُسب معامل ثبات الإعادة (بيرسون) بين علامات الطلبة في المرتين، والذي بلغ(89 .0)، وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة(عودة وملكاوي، 1992)، وذلك مبين في الجدول (2).

**تصحيح أداء الطلبة على اختبار التخيّل الكتابي**

راجع الباحث مجموعة من المعايير التي وضعت لتصحيح التعبير الكتابي، عند بناء معيار تصحيح التخيل الكتابي( نصر، 2009؛ الهاشمي، 2000؛ البدوي، 2012؛ يوسف، 2012). وأفاد الباحث من القواعد والأسس التي بنو معاييرهم عليها.

وقد صُحح أداء الطلبة في الاختبار وقُدّرت الدرجات الفرعية، والكلية في ضوء المهارات الفرعية، والمؤشرات السلوكية الدالة على التخيّل وهي:

1- تحويل المألوف إلى غير المألوف.

2- تزين الكلام بالصور البيانية والفنية

3- اعطاء حلول غير مألوفة لمشكلات افتراضية.

4- توسيع صورة أو فكرة بإضافات ذات صلة.

5- تصميم صور ذهنية بديلة لصور قائمة ومستخدمة.

وقد صُححت اختبارات الطلبة من مصحّحين أحدهما الباحث والآخر معلم لغة عربية يحمل درجة الدكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وقد قدّرت درجات الاختبار من المصحّحين بصورة منفردة، علمًا أنّ الباحث احتسب علامة السّؤال المتفق عليها بينه وبين المصحح الآخر، وفي حال اختلاف العلامة تم أخذ المتوسط الحسابي لتقدير المصحّحين، وهي الدرجة المستحقة لأداء الطلبة على اختبار التخيّل الكتابي.

**معيار تصحيح أداء الطلبة على اختبار التخيّل الكتابي**

بنى الباحث الاختبار استنادًا إلى مهارات التخيّل ومؤشراتها التي حددت لأغراض الدراسة، وهو عبارة عن اختبار أدائي كتابي ورقة/ وقلم، جرى إعداده لقياس مهارات الطلبة عينة الدراسة في التخيّل الكتابي، وتكون الاختبار من (20) سؤالاً. وزعت أسئلته على مهارات التخيل التي اعتمدها الباحث، حيث خصص الباحث لكل مهارة عددا محددا من الأسئلة تتيح للطالب الاستجابات كتابة بحيث تمثل في مجملها المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات التخيّل الكتابي مدار البحث، وضع الباحث على كل مهارة عددًا محددًا من الأسئلة، بحيث يعطى السؤال الواحد علامته بناء على المؤشرات المرتبطة به فالسؤال الأول على سبيل المثال قدرت علامته في ضوء المؤشرات السلوكية المرتبطة به والبالغة ثلاثة مؤشرات يعطى كل مؤشر علامة واحدة فتكون علامة السؤال الكلية ثلاث علامات، هذا وقد قام الباحث بتجزئة المهارة إلى مجموعة من المهارات الجزئية، والمقصود بها في هذه الدراسة المؤشرات السلوكية الدّالة على كل مهارة، وقد رُوعي في بناء أسئلة الاختبار أن تغطّي جميع المؤشرات السلوكية المرتبطة بمهارات التخيّل الكتابي المحددة في الدراسة بناء على المعايير التي وردت في الأدب النظري.

وقد أعد الباحث جدول مواصفات لفقرات الاختبار، بحيث جرى توزيع أسئلة الاختبار والعلامات على مهارات التخيّل، ملحق (ح) وقد أظهر جدول المواصفات المحتوى الذي سيتناوله

الاختبار، مع بيان المهارات التي سيجري قياسها من خلال الاختبار وعدد الأسئلة التي يتكون منها، والوزن النسبي لكل مهارة بناء على المهارات الفرعية (الجزئية) لكل مهارة. ويبين ذلك الجدول (3).

وللتحقق من صدق المعيار، تم عرضه على مجموعة من المحكّمين من أهل الخبرة والاختصاص الملحق(ب)، وذلك لإبداء الرأي في المعايير، والدرجة الممنوحة لكل معيار.

ولتعرّف ثبات التصحيح وفق المعايير التي حددها الباحث، تم تصحيح الاختبار المطبق على العينة الاستطلاعية من الباحث، ثم قام المعلم المتعاون بتصحيح الأوراق نفسها وفق المعايير ذاتها المعتمدة، وذلك بعد أن تم تدريبه عليها. ثم جرت المقارنة بين التصحيحين؛ تصحيح الباحث، وتصحيح المعلم المتعاون، فكانت درجة التوافق بينهما 84% تقريبا، وهي قيمة عالية تدل على ثبات التصحيح.

**إجراءات تطبيق الدراسة**

اتبع الباحث الخطوات والإجراءات الآتية في تطبيق هذه الدراسة:

1- تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي، وإجراء مسح شامل لمهارتي التلخيص والتخيّل في الكتابة، وما ينضوي تحتها من مؤشرات سلوكية دالة. كما أفاد الباحث من الأدب التربوي والدراسات السابقة في بناء البرنامج التعليمي، وتطوير الأنشطة والتدريبات المناسبة لتنمية كل مهارة وتحسينها وإجراءات التقويم التكويني لكل وحدة تعليمية من وحدات البرنامج. كما اطلع الباحث على نماذج اختبارات متنوعة في مجال الكتابة الإبداعية وعملياتها، وأفاد منها في بناء أداتي الدراسة الحالية .

2- حددت مجموعتا الدراسة؛ التجريبية: وهي شعبتان من شعب الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة الزرقاء، تم اختيارهما بطريقة عشوائية خضعت للبرنامج التعليمي المعدّ من الباحث، وحددت المجموعة الضابطة: وهي شعبتان من شعب الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة السلط، تم اختيارهما بطريقة عشوائية درست بالطريقة الاعتيادية كما هي محددة في دليل المعلم.

3- أخذ الموافقات من الجهات المعنية الملحق (هـ).

4- تطبيق اختباري التلخيص والتخيّل تطبيقاً قبلياً على أفراد الدراسة قبل البدء بتطبيق البرنامج، وذلك لأغراض معرفة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية/ والضابطة في مهارتي التلخيص والتخيّل.

5- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على طلبة المجموعة التجريبية وفق الخطة المحددة في الجدول الزمني للتطبيق الملحق (ز).

6- تطبيق اختباري التلخيص والتخيّل في الكتابة تطبيقًا بعديًا على مجموعتي أفراد الدراسة الضابطة والتجريبية في آن واحد، وتحت الظروف ذاتها، وذلك لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ على مستوى أداء مجموعتي الدراسة.

7- تصحيح استجابة الطلبة في الاختبارين، وذلك وفق معيار التقويم الذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة. استخرجت النتائج، وتم رصدها في جداول مناسبة تمهيدا لإجراء التحليلات الإحصائية المحددة اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

8- تحليل البيانات، وعرض النتائج وفق منهجية محددة، ثم مناقشة النتائج.

**متغيرات الدراسة**

ضمت الدراسة المتغيرات الآتية:

1. **المتغير المستقل، ولها مستويان:**

أ- البرنامج التعليمي القائم على التفكير الإبداعي.

ب- البرنامج الاعتيادي.

2- **المتغيرات التابعة وهي:**

أ- مهارات التلخيص الكتابي.

ب- مهارات التخيّل الكتابي.

3- **المتغير المعدل:** وهو الجنس وله فئتان:(ذكور/ إناث).

**المعالجات الإحصائية**

للإجابة عن السؤال الأول والفرضية الصفرية المرتبطة به، حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعمارية لأداء أفراد الدراسة على مهارة التلخيص الكتابي، واستخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب(Two Way Ancova) لمعرفة دلالة الفروق بينهم في ضوء المجموعة والجنس.

وللإجابة عن السؤال الثاني والفرضية الصفرية المرتبطة به، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعمارية لأداء أفراد الدراسة على مهارة التخيّل الكتابي، واستخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب(Two Way Ancova) لمعرفة دلالة الفروق بينهم في ضوء المجموعة والجنس.

# الفصل الرابع

# عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد نظمت وفق منهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء الأسئلة والفرضيات المصاحبة، ويتمثل ذلك في عرض نص الفرضية الصفرية، يليه مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية، ثم البيانات مجدولة، تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك التعليق على أبرز النتائج المتحصلة، وهكذا تمّ عرض النتائج المرتبطة بكل سؤال وفرضية على حدة.

**أولا: نتائج الفرضية الأولى**

والتي تنص على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات الأداء على اختبار التلخيص الكتابي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين عينة الدراسة تُعزى إلى أثر طريقة التدريس (البرنامج التعليمي المُقترح / البرنامج الاعتيادي) والجنس(ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما**".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء طلبة العينة على اختبار مهارات التلخيص الكتابي القبلي والبعدي، وذلك تبعًا لمتغيري المجموعة: التجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة) والضابطة (التي خضع أفرادها للبرنامج التعليمي الاعتيادي) والجنس(ذكر، أنثى)، وذلك كما هو مبين في الجدول(4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين -عينة الدراسة- على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل القبلية والبعدية، تبعًا لمتغيري المجموعة والجنس

| الجنس | المجموعة | القبلي | | البعدي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الضابطة | ذكر | 56.42 | 4.84 | 60.75 | 4.18 |
| | أنثى | 57.78 | 5.29 | 62.91 | 5.05 |
| | الكلي | 57.09 | 5.06 | 61.81 | 4.71 |
| التجريبية | ذكر | 57.96 | 6.71 | 77.42 | 6.81 |
| | أنثى | 59.33 | 6.24 | 81.71 | 6.34 |
| | الكلي | 58.57 | 6.47 | 79.34 | 6.88 |
| الكلي | ذكر | 57.22 | 5.88 | 69.42 | 10.13 |
| | أنثى | 58.52 | 5.75 | 71.89 | 11.05 |
| | الكلي | 57.83 | 5.82 | 70.57 | 10.59 |

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء - عينة الدراسة- على اختبار مهارات التلخيص الكتابي البعدي، وفقًا لمتغيري المجموعة، والجنس.

وبهدف عزل(حذف) الفروق في أداء الطلبة على الاختبار القبلي، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق وفقًا لمتغيري الدراسة: المجموعة والجنس(ذكر، أنثى)؛ فقد استخدم تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (5)

الجدول (5)

**نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على الاختبار البعدي للتلخيص الكتابي ، بحسب متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المصاحب( الاختبار القبلي) | 85.514 | 1 | 85.514 | 2.677 | .105 | .029 |
| المجموعة | 7008.441 | 1 | 7008.441 | ***219.365** | ***.000*** | ***.711*** |
| الجنس | 207.044 | 1 | 207.044 | ***6.480** | ***.013*** | ***.068*** |
| المجموعة×الجنس | 26.427 | 1 | 26.427 | .827 | .366 | .009 |
| الخطأ | 2843.444 | 89 | 31.949 | | | |
| المجموع | **10170.870** | **93** | | | | |

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين في الجدول (5) يتبين الآتي:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي – عينة الدراسة– على اختبار مهارات التلخيص الكتابي البعدي ككل يعزى لمتغير المجموعة، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبذلك تمّ رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول البديلة التي نصت على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين عينة الدراسة على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل يُعزى لمتغير المجموعة: التجريبية (التي خضع أفرداها للبرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة) والضابطة (التي خضع أفرادها للبرنامج التعليمي الاعتيادي)"، ولصالح المجموعة التجريبية.

ولتحديد قيمة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة البعدية على الاختبار ككل حسب متغير المجموعة، ولمعرفة لصالح أيّ من مجموعتي الدراسة، فقد حسبت المتوسطات

الحسابية المعدّلة وذلك لعزل أثر أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي على أدائهما في الاختبار البعدي ذاته، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

**الجدول (6)**

**المتوسطات الحسابية المعدّلة لعلامات الطلبة البعدية في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل وذلك تبعاً لمتغير المجموعة بعد عزل اثر الأداء على الاختبار القبلي**

| المجموعة | المتوسط المعدّل | الخطأ المعياري |
|---|---|---|
| الضابطة (التي خضع افرادها للبرنامج التعليمي الاعتيادي) | 61.95 | .83 |
| التجريبية (التي خضع افرادها للبرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة) | 79.43 | .83 |

تشير النتائج المبينة في الجدول (6) إلى أنّ الفرق الدال إحصائيا على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل كان لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي معدل (79.43) مقابل متوسط حسابي معدل (61.95) لأداء طلبة المجموعة الضابطة.

ولإيجاد فاعلية المجموعة اثر (البرنامج التعليمي المقترح) على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث أظهر الجدول (5) أنه يساوي (0.711). وهذا يعني أن متغير المجموعة يفسّر حوالي (71.1%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة- على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل.

2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية البعدية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة- على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل يعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)، ولتحديد

قيمة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة البعدية على الاختبار ككل حسب متغير الجنس(ذكر، أنثى) ولمعرفة لصالح أيٍّ من فئتي العينة الذكور أم الإناث، فقد حسبت المتوسطات الحسابية المعدّلة وذلك لعزل أثر أداء الذكور والإناث في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي ذاته، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

**الجدول (7)**

**المتوسطات الحسابية المعدّلة لعلامات الطلبة البعدية في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل وذلك تبعاً لمتغير الجنس بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي**

| الجنس | المتوسط المعدّل | الخطأ المعياري |
|---|---|---|
| ذكر | 69.19 | .80 |
| أنثى | 72.19 | .86 |

تشير النتائج المبينة في الجدول (7) إلى أنّ الفرق الدال إحصائيًا على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل لصالح أداء الإناث بمتوسط حسابي معدل مقداره (72.19) مقابل متوسط حسابي معدل مقداره (69.19) للذكور.

ولإيجاد فاعلية متغير الجنس (ذكر، أنثى)، على اختبار مهارات التلخيص الكتابي، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث أظهر الجدول (5) أنه يساوي (0.068): وهذا يعني أن متغير الجنس (ذكر، أنثى) يفسّر حوالي (6.8%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة الدراسة على اختبار مهارات التلخيص الكتابي البعدي ككل تعزى للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ = 0.05).

ومما سبق يتبين أن هناك فروقًا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05) بين المتوسطات الحسابية في القياس البعدي لاختبار التلخيص الكتابي تعزى لأثر البرنامج التعليمي المقترح لصالح المجموعة التجريبية، وفروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين البرنامج التعليمي المقترح والجنس(ذكر، أنثى)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين متغيري المجموعة والجنس، مما يدل على وجود أثر للبرنامج التعليمي المقترح على تحسن أداء الطلبة في اختبار التلخيص الكتابي، وبالتالي تم رفض الفرضية الأولى للدراسة.

**أولا: نتائج الفرضية الثانية**

والتي تنص على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ =0.05) بين متوسطات الأداء على اختبار التخيل الكتابي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين عينة الدراسة تُعزى لطريقة التدريس (البرنامج التعليمي المُقترح / البرنامج الاعتيادي) والجنس (ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما**".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء طلبة العينة على اختبار **مهارات التخيل الكتابي** القبلي والبعدي، وذلك تبعًا لمتغيري المجموعة: التجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة) والضابطة (التي خضع أفرادها للبرنامج التعليمي الاعتيادي) والجنس (ذكر، أنثى)، وذلك كما هو مبين في الجدول (8)

الجدول (8)

**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين -عينة الدراسة- على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل القبلية والبعدية، تبعًا لمتغيري المجموعة والجنس**

| الجنس | المجموعة | القبلي | | البعدي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الضابطة | ذكر | 54.96 | 3.62 | 55.00 | 4.58 |
| | أنثى | 56.17 | 3.74 | 57.04 | 4.44 |
| | الكلي | 55.55 | 3.69 | 56.00 | 4.58 |
| التجريبية | ذكر | 55.15 | 7.00 | 70.35 | 7.79 |
| | أنثى | 57.52 | 5.24 | 74.33 | 5.30 |
| | الكلي | 56.21 | 6.32 | 72.13 | 7.01 |
| الكلي | ذكر | 55.06 | 5.58 | 62.98 | 10.04 |
| | أنثى | 56.82 | 4.51 | 65.30 | 9.97 |
| | الكلي | 55.88 | 5.16 | 64.06 | 10.02 |

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على اختبار مهارات التخيّل الكتابي البعدي ككل، وذلك وفقًا لمتغيري المجموعة والجنس (ذكر، أنثى).

وبهدف عزل (حذف) الفروق في أداء الطلبة على الاختبار أداة الدراسة القبلي، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق وفقًا لمتغيري الدراسة: المجموعة والجنس (ذكر، أنثى)؛ فقد استخدم تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على الاختبار البعدي للتخيّل ككل، بحسب متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المصاحب( الاختبار القبلي) | 148.263 | 1 | 148.263 | 4.638 | .034 | .050 |
| المجموعة | 4466.521 | 1 | 4466.521 | ***139.714** | ***.000*** | ***.611*** |
| الجنس | 151.416 | 1 | 151.416 | ***4.736** | ***.032*** | ***.051*** |
| المجموعة×الجنس | 15.115 | 1 | 15.115 | .473 | .493 | .005 |
| الخطأ | 2845.245 | 89 | 31.969 | | | |
| المجموع | **7626.559** | **93** | | | | |

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين في الجدول (9) يتبين الآتي:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على اختبار مهارات التخيّل البعدي يعزى لمتغير المجموعة، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)، وبذلك تمّ رفض الفرضية الصفرية الرابعة وقبول البديلة التي نصت على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين عينة الدراسة على اختبار مهارات التخيّل ككل يُعزى لمتغير المجموعة: التجريبية (التي خضع أفرادها إلى البرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة) والضابطة (التي لم يخضع أفرادها إلى البرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة)" .

ولتحديد قيمة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة البعدية على الاختبار ككل حسب متغير المجموعة، ومعرفة لصالح أي مجموعة من مجموعتي الدراسة فقد حسبت

المتوسطات الحسابية المعدّلة وذلك لعزل أثر أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي ذاته، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

**الجدول (10)**

**المتوسطات الحسابية المعدّلة لعلامات الطلبة البعدية في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل وذلك تبعاً لمتغير المجموعة بعد عزل اثر الأداء على الاختبار القبلي**

| المجموعة | المتوسط المعدّل | الخطأ المعياري |
|---|---|---|
| الضابطة (التي خضع أفرادها للبرنامج التعليمي الاعتيادي) | 56.58 | .86 |
| التجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة) | 71.75 | .87 |

تشير النتائج المبينة في الجدول (10) إلى أنّ الفرق الدال إحصائيًا على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية (التي خضع أفرادها إلى البرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة) بمتوسط حسابي معدل مقداره (71.75) مقابل متوسط حسابي معدل مقداره (56.58) لأداء طلبة المجموعة الضابطة (التي خضع أفرادها إلى البرنامج التعليمي الاعتيادي).

ولإيجاد فاعلية المجموعة (البرنامج التعليمي المقترح) على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث أظهر الجدول (9) أنه يساوي (0.611)؛ وهذا يعني أن متغير المجموعة يفسّر حوالي (61.1%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل.

**2.** وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– البعدي على اختبار

مهارات التخيّل الكتابي ككل يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، ولتحديد قيمة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة البعدية على الاختبار ككل حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومعرفة لصالح الذكور أم للإناث، فقد حسبت المتوسطات الحسابية المعدّلة وذلك لعزل أثر أداء الذكور والإناث في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي ذاته، وذلك كما هو مبين في الجدول(11)

**الجدول(11)**

**المتوسطات الحسابية المعدّلة لعلامات الطلبة البعدية في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل وذلك تبعاً لمتغير الجنس بعد عزل اثر الأداء على الاختبار القبلي**

| الجنس | المتوسط المعدّل | الخطأ المعياري |
|---|---|---|
| ذكر | 62.87 | .81 |
| أنثى | 65.46 | .86 |

وتشير النتائج المبينة في الجدول (11) إلى أن الفرق الدال إحصائيا على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل هو لصالح أداء الإناث بمتوسط حسابي معدل مقداره (65.46) مقابل متوسط حسابي معدل مقداره (62.87) للذكور.

ولإيجاد فاعلية متغير الجنس (ذكر، أنثى) على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث أظهر الجدول (9) أنه يساوي (0.051): وهذا يعني أن متغير الجنس (ذكر، أنثى) يفسّر حوالي (5.1%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة الدراسة على اختبار مهارات التخيّل الكتابي البعدي ككل تعزى إلى التفاعل بين متغيري المجموعة والجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)،

ومما سبق يتبين أن هناك فروقًا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في القياس البعدي لاختبار التخيل الكتابي تعزى لأثر البرنامج التعليمي المقترح لصالح المجموعة التجريبية، وفروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين البرنامج التعليمي المقترح والجنس (ذكر، أنثى)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين متغيري المجموعة والجنس، مما يدل على وجود أثر للبرنامج التعليمي المقترح على تحسن أداء الطلبة في اختبار التخيل الكتابي، وبالتالي تم رفض الفرضية الثانية للدراسة.

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج المتحصلة، وقد تمت المناقشة في ضوء أسئلة الدراسة والفرضيات المصاحبة لها، وذلك استنادا إلى البيانات المجدولة في الفصل السابق.

**أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخاصة بالسؤال الأول:**

(1) بينت نتائج الجدول(4) أن المتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية على اختبار التلخيص الكتابي كان أعلى من متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة، ولتحديد قيمة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة البعدية على الاختبار ككل حسب متغير المجموعة، ولمعرفة لصالح أيّ من مجموعتي الدراسة حسبت المتوسطات الحسابية المعدّلة وذلك لعزل أثر أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي على أدائهما في الاختبار البعدي ذاته، وذلك كما هو مبين في الجدول (5)، إذ كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب ( Two Way ANCOVA) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، لصالح المجموعة التجريبية التي خضع أفرادها لدراسة نصوص القراءة باستخدام البرنامج التعليمي المقترح وبذلك تمّ **رفض** الفرضية الصفرية الأولى و**قبول** الفرضية البديلة ، ولإيجاد فاعلية(البرنامج) في تحسين مهارات التلخيص الكتابي ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث أظهر الجدول (5) أنه يساوي (0.711): وهذا يعني أن متغير المجموعة يفسّر حوالي (71.1%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على اختبار مهارات التلخيص الكتابي ككل،أي لو تم نقل طالب أو طالبة من

المجموعة الضابطة إلى المجموعة التجريبية فسوف يظهر الطالب أو الطالبة تحسنا في أدائه بنسبة( 71.1%).

ويعتقد الباحث أن السبب الرئيس في **تفوّق طلبة المجموعة التجريبية** في أدائهم على أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التلخيص الكتابي؛ يعزى إلى تعلّمهم اللغة وفق البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث؛ إذ إن البرنامج بني في أساسه على التفكير الإبداعي الذي هدف إلى اكتشاف علاقات جديدة أو طرائق غير مألوفة بدلالة مجموعة من المهارات أو القدرات التي تشتمل على الأصالة والطلاقة والمرونة والإفاضة والحساسية للمشكلات، حيث يعّد التلخيص عملية تتطلب قدرات عقلية عليا مرتبطة بتلك القدرات أو المهارات، التي بدورها تتطور بالتدريج وذلك عن طريق منح الطلبة فرصًا متنوعة للتدريب، والمتابعة و نيل التغذية الراجعة المناسبة، وهذا ما تحقق للفئة التي خضعت للدراسة بالبرنامج التعليمي الذي أعده الباحث.

وقد جاءت هذه النتيجة مؤيدة من نتائج دراسات، ومجهودات بحثية عدّة جرت في مجال الكتابة الإبداعية، حيث اعتمد الباحثون على تعليم مهارات التلخيص وقواعده على مبادئ وقواعد الكتابة الإبداعية من خلال إخضاع الطلبة لفرص تدريبية متنوعة، ومتكاملة تأخذ بالاعتبار مهارات التفكير الإبداعي التي تقوم على مؤشرات الأصالة والطلاقة والمرونة والإفاضة والحساسية للمشكلات، مثل دراسة عبد الباري (2008) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في تنمية مهارات الأداء الكتابي في ( التلخيص والخطابات والاستمارات) لدى الطلبة الذين درسوا وفق البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث ودراسة اللوزي (2005) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لدى الطلبة الذين درسوا التعبير الكتابي وفق نموذج ويليام جوردون لتنمية الكتابة الإبداعية، ودراسة وحشة (2011) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لدى الطلبة الذين درسوا التلخيص الكتابي وفق استراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد.

ويرى الباحث أن تزويد أفراد المجموعة التجريبية بمهارات التلخيص الكتابي اللازمة لإنتاج ملخص متكامل؛ انعكس بشكل إيجابي على أدائهم في اختبار التلخيص؛ وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الخطايبة (1998) التي أكدت أن تزويد الطلبة بمهارات التلخيص الكتابي من شأنه تحسين قدراتهم في مهارة التلخيص. وفيما يتعلق بطبيعة البرنامج وما احتوى عليه من فرص تعليمية متنوعة قد أتاحت لأفراد المجموعة التجريبية التدرب على التقدم في مهارة التلخيص الكتابي، بشكل مباشر ومقصود؛ وذلك من خلال توفير الأنشطة والتدريبات العملية التي من شأنها تحسين قدراتهم في التلخيص الكتابي. وهذا ما أكده عديد من الباحثين من أن الإتقان والإجادة في الكتابة الإبداعية بما في ذلك التلخيص لا يتحقق إلا بالممارسة الفعلية في الكتابة والتدريب المباشر في مواقف عديدة ومتنوعة (نصر، 1999 ؛ الهاشمي، 2006 ؛ Bae, 2011).

وربما يكون للتغذية الراجعة الفورية التي كان يتلقاها أفراد طلبة الصف الثامن في المجموعة التجريبية في أثناء العمل على كل مهارة من مهارات التلخيص الكتابي الفرعية الأثر الإيجابي في حفزهم نحو الإقبال على حصص الكتابة، وبالتالي تنمية ثقتهم بأنفسهم وجعلهم أقدر على إنجاز المهام التلخيصية التي قدمت لهم في البرنامج التعليمي، فالدور النشط الذي قام به أفراد المجموعة التجريبية في التدريبات الكتابية المتنوعة، والمناقشات الفردية، والزمرية والجماعية والتشجيع المستمر من الباحث المنفذ للبرنامج، كل ذلك قد يكون له الأثر الكبير في مساعدة الطلبة على إتقان التلخيص الكتابي وامتهاره. ويتفق هذا التفسير مع ما أكده عدد من الباحثين الذين توصلوا إلى دور تقديم التغذية الراجعة أثناء تعلم الكتابة في تجويد العمل وتحسينه والارتقاء به إلى مستوى الإتقان فقد أشار نصر (1999) إلى فكرة مفادها أن غياب توظيف المعلمين للتغذية الراجعة يؤدي إلى منتج كتابي ضعيف، وكذلك أشار كل من( Zhen, Badger, & Mion,

2006) إلى أن التدريبات الكتابية المتنوعة، والمناقشات الفردية، والجماعية من شأنها تحسين العمل الكتابي.

ويرى الباحث أنّ تركيز أنشطة البرنامج التعليمي في النظر إلى مهارة التلخيص الكتابي كعملية(Process) ونتاج (Product) معا في مواقف التعلم كان من شأنها التأكيد على أن عملية الحذف في النص الملخص عمل إبداعي يتطلب التدريب المتواصل على التجريد والاستيعاب والتفسير والتحليل، وهذه الإجراءات ينظر إليها على أنها مهارات متداخلة تصب في صميم عملية التلخيص ويصعب فصلها عن بعضها بعضًا مما انعكس إيجابياً على أداء أفراد المجموعة، وقد أكدت هذه النتيجة نتائج دراسات عدّة جرت في مجال الكتابة كدراسة جروان(1999) التي أكدت وجود فرق بين فعل التّلخيص كعملية والملخّص كنتاج، فالتّلخيص يتطلب التحليل بينما الملخّص يمكن اعتباره تفسيرًا وتركيبًا.

ومما يجدر ذكره أن المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التلخيص الكتابي القبلي كانت متدنية بشكل واضح الجدول(4)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(58.57)، وللمجموعة الضابطة ( 57.09)؛ مما يدل على وجود ضعف عام وواضح لدى الطلبة في مهارات التلخيص الكتابي قبل تطبيق البرنامج.

وحول الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف، فقد يُرجع إلى تعلمهم التلخيص بأساليب ليست ناجعة، فضلا عن تعليم الكتابة بمعزل عن مهارات اللغة الأخرى، فالتدريبات التي قدمها البرنامج في إطار التفكير الإبداعي كان لها التأثير الأكبر في هذا الشأن، حيث سار الباحث مع الطلبة خطوة خطوة بدءاً من الكلمة مروراً بالجملة البسيطة والمركبة وانتهاءً بتلخيص الفقرة ثم النص المقروء بشكل كامل، فغياب هذه المؤشرات التعليمية لدى طلبة المجموعة الضابطة جعل ممارسة

عملية التلخيص التي تتطلب الأخذ بطبيعة التداخل بين عمليتي القراءة والكتابة عملية صعبة وشاقة فلم يتمكنوا من التعامل بايجابية مع فقرات اختبار التلخيص؛ وبذلك انخفض أدائهم.

من هنا، فقد توصلت الدراسة في إجابتها عن السؤال الأول إلى نتيجة مفادها أنّ تعلم التلخيص باعتباره مهارة كتابية تتطلب قدرات عقلية عليا ضمن برامج تعليمية معدة، ومصممة بشكل هادف ومقصود؛ من شأنه أن يحقق تحسناً ملموسًا في اكتساب مهارات التلخيص ككل ومن ثم استخدامها في مواقف عملية ذات علاقة.

أما **تفوق الإناث** في أدائهن على اختبار التلخيص الكتابي مقارنة بطلبة المجموعة التجريبية(الذكور)؛ فقد يرجع إلى الاهتمام الأكثر الذي تظهره الطالبات في التعامل مع الأنشطة والتدريبات ومواقف التعّلم المختلفة قياسا باهتمام أقرانهن الذكور؛ حيث لاحظ الباحث في أثناء تطبيق البرنامج، أن الطالبات ببدين اهتمامًا بالتعّلم بشكل أفضل من الطلاب، وقد يكون من الأسباب التي جعلت الطالبات يتفوقن على الطلاب ارتفاع حالة القلق من الاختبار لديهن عند تطبيقه مقارنة بالذكور، وزيادة الرغبة في التنافس في التحصيل سواء أكان التنافس مع أقرانهم الذكور، أو مع زميلاتهن من الطالبات، علاوة على ارتفاع دافعية الإنجاز والتحصيل لديهن مقارنة بالذكور، وربما يعود أيضا إلى الوقت الطويل الذي تقضيه الطالبات في الدراسة والاستذكار ، في حين يمضي الطلاب معظم وقتهم في ممارسة أنشطة متنوعة قد تقلل من فرص تعلمهم، فضلًا عن أن الطالبات أقدر على التركيز والاستغراق أثناء الدراسة من الذكور(نصر،1992).

**ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخاصة بالسؤال الثاني:**

بالنظر إلى الجدول(9) يلاحظ أن نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب ( Two Way ANCOVA) كشف وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، لصالح المجموعة التجريبية التي طُبّق عليها البرنامج التعليمي المقترح وبذلك تمّ **رفض** الفرضية الصفرية الأولى التي

تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين عينة الدراسة على مهارات التخيّل الكتابي ككل تُعزى لمتغير المجموعة: التجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التعليمي المُقترح في الدراسة) والضابطة (التي خضع أفرادها للبرنامج الاعتيادي)". وقبول البديلة ، ولإيجاد فاعلية (البرنامج التعليمي المقترح) على اختبار مهارات التخيل الكتابي ككل، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث أظهر الجدول (9) أنه يساوي (0.611): وهذا يعني أن متغير المجموعة يفسّر حوالي (61.1%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين – عينة الدراسة– على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل، فلو تم نقل طالب أو طالبة من المجموعة الضابطة إلى المجموعة التجريبية فسوف يظهر الطالب أو الطالبة تحسنا في أدائه بنسبة( 61.1%).

يعتقد الباحث أن السبب في **تفوّق طلبة المجموعة التجريبية** في أدائهم على اختبار التخيّل الكتابي على طلبة المجموعة الضابطة؛ ربما يعزى إلى تعلّمهم وفق البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث؛ لتحسين أداء الطلبة في مهارتي التلخيص والتخيّل؛ حيث قام الباحث المنفذ للبرنامج بتزويد أفراد المجموعة التجريبية بمهارات التخيّل والمؤشرات السلوكية الدالة عليها مما انعكس إيجابًا على أدائهم في اختبار التخيّل الكتابي؛ وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسات. (حسن، 2011)، (Steven & Smith, 1997)، ((Pavlik, 2002) التي أكدت على أن تزويد الطلبة بمهارات التخيّل من شأنه تحسين قدراتهم في الكتابة الإبداعية.

ويرى الباحث أنّ إتاحة البرنامج لأفراد المجموعة التجريبية التدرب على مهارات التخيّل الكتابي، بشكل مباشر ومقصود؛ عبر توفير أنشطة متنوعة فردية أو زوجية أو زمرية وما يتخللها من تفاعلات فكرية واجتماعية، كان من شأنه تحسين قدراتهم في التخيّل الكتابي وإنتاج الصور

الذهنية اللازمة. وهذا ما يؤكده عديد الباحثين والمتخصصين من أن الإتقان والإجادة في مهارات الكتابة بعامة والتخيّل الكتابي بخاصة لا تتحقق إلا بالممارسة والتدريب في مواقف عديدة ومتنوعة، فقد أكدت دراسة كل من نصر (2009 )، وكوسلان (Kosslyn, 2000) على أن توفر نشاطات وتدريبات ذهنية وفنية وحركية متنوعة يترك أثراً إيجابيًا في تشكيل القدرة على التخيّل، وكذلك دراسة ميلو (Mello, 2001) التي ترى أن التدريبات المصاحبة لعمليات تلقي اللغة الشفوية والمكتوبة وما يتخللها من تفاعلات فكرية واجتماعية. وحوارات لغوية تسهم في تطوير الخيال وتحسينه، وتوليد الصور الذهنية المجردة التي تعزز القدرة علي تخيّل الأشياء والأفكار غير المحسوسة.

إنّ إثارة البرنامج لدافعية طلبة المجموعة التجريبية نحو حصص التخيّل الكتابي، وتنمية ثقتهم بأنفسهم من شأنه إحداث مشاركة فاعلة في التدريبات والأنشطة التي قدمت من خلال البرنامج التعليمي الذي خضعوا له، وذلك بسبب استراتيجيات التدريس المستخدمة والتغذية الراجعة الفورية التي كانوا يتلقونها من المعلم / المعلمة أثناء التدريب على كل مهارة من مهارات التخيّل مدار البحث، كل ذلك قد يكون له الأثر الكبير في مساعدة الطلبة على امتلاك مهارات التخيّل ومؤشراتها السلوكية. وهذا ما أكده باحثون بشأن دور تقديم التغذية الراجعة أثناء التدرّب والتدريب في تحسين مستوى أداء الطلبة في أثناء ممارسة الكتابة، وهذا يتفق مع النتيجة التي توصل إليها دراسة كل من (نصر،2009) ( Zhen, Badger, & Mion, 2006؛ Wood & Endes 2004, ) التي أكدت على الدور الإيجابي للأنشطة المصاحبة لعملية تلقي اللغة والتغذية الراجعة المستدامة في إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم .

أما من حيث المضامين، والعمليات التي تضمنها البرنامج التعليمي فقد ركز البرنامج على التخيّل كقدرة كامنة تتيح للدماغ إنتاج صور ذهنية حول أشياء مجردة، هذه القدرة تختلف من شخص لأخر، وتتأثر بعوامل داخلية وخارجية مما يتطلب بذل جهد في التدريب المستمر

والمتواصل للطلبة على الاستيعاب والتحليل والتركيب والبناء وصولاً إلى الخيال ناتجا إبداعيا، وهذه العمليات ينظر إليها في البرنامج كمهارات متداخلة تدخل في صميم عملية التخيّل بحيث يصعب فصلها عن بعضها بعضا، ويمر بها الطالب بعد خضوعه للتدريب والممارسة؛ من أجل الوصول إلى الصورة الخيالية المستهدفة كل ذلك انعكس بشكل إيجابي على أداء أفراد المجموعة، وهذه الرؤيا قد أيدتها دراسة نصر(2009)، حيث نظرت إلى التخيّل على أنه قدرة كامنة لدى الفرد تتطلب التدريب المستمر وبذل الجهد حتى يتاح للدماغ إنتاج صور ذهنية حول أشياء مجردة.

ومما يجدر ذكره أن المتوسطات لأداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التخيّل الكتابي القبلي كانت متدنية بشكل واضح الجدول(8) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(56.21)، وللمجموعة الضابطة ( 55.55)؛ مما يدل على وجود ضعف عام واضح لدى الطلبة في مهارات التخيّل الكتابي قبل تطبيق البرنامج.

وحول الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف، فالباحث يُرجع الأسباب في اعتقاده إلى تعلمهم وفق الطريقة الاعتيادية؛ القائمة على حشو عقول الطلبة بالمعلومات عن طريق التلقين والمحاضرة، مما ينعكس في بناء الاختبارات المدرسية والتدريبات والأنشطة المعرفية الصفية والبيتية التي تثقل الذاكرة وتقتل الخيال ولا تنمي مستويات التفكير العليا من تحليل ونقد وتقويم وإبداع (جروان، 2000 ).

من هنا جاء البرنامج التعليمي المقترح ليقدم أنشطة وتدريبات صُممت بحيث تسهم في تشكيل القدرة على التخيّل مهارة عقلية عليا تساعد الطلبة في ممارسة هذه الرياضة عبر مواقف التعلّم ذات العلاقة، فقد توصلت الدراسة في إجابتها عن السؤال الثاني إلى نتيجة مفادها أنّ تعلم وتعليم التخيّل الكتابي كمهارة كتابية إبداعية تتطلب قدرات عقلية عليا ضمن برامج تعليمية معدة ومصممة بشكل هادف ومقصود؛ من شأنه أن يحقق تحسناً في مهارات التخيّل ككل.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لعلامات الطلبة البعدية على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أداء الإناث وبمتوسط حسابي معدّل بلغ (65.46) مقابل متوسط معدّل(62.87) للذكور، ولمعرفة أثر متغير الجنس على أختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل، فقد تم إيجاد حجم الأثر( Effect Size) باستخدام مربع إيتا Eta Square، حيث أظهر الجدول(8) أنه يساوي (0.051): وهذا يشير إلى أن متغير الجنس يفسر حوالي (5.1%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين- عينة الدراسة_ على اختبار مهارات التخيّل الكتابي ككل، فلو نقل بعض الطلبة من المجموعة الضابطة إلى المجموعة التجريبية، فسوف يظهر الإناث تفوقا في اختبار التخيّل الكتابي على الذكور بنسبة 6.8% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كثير من البحوث التي أظهرت تفوق الإناث على الذكور في مستويات التحصيل في المجالات اللغوية المختلفة، فقد أظهرت دراسة نصر(1992) تفوق الإناث على الذكور في الاستيعاب القرائي وفهم المقروء، حيث يشكل الاستيعاب أحد أهم مستلزمات التلخيص الكتابي، وكذلك أظهرت دراسة أخرى لنصر(1994) تفوق الإناث على الذكور في مهارات تحليل المحتوى من حيث درجة الأهمية، وكشفت دراسة خطايبة (1998) تفوق الإناث على الذكور في مهارات التلخيص الكتابي في مستوى تلخيص الجملة، وتوصلت دراسة عليان(2008)، إلى تفوق الإناث على الذكور في مهارة بناء الصور الفنية الكتابية، وتوصلت دراسة وحشة (2011) إلى تفوق الإناث على الذكور في مهارة الاستيعاب القرائي في كافة مستوياته باستثناء المستوى الحرفي .

ويعتقد الباحث أن السبب **في تفوق (الإناث)** في أدائهم على اختبار التخيّل الكتابي؛ ربما يعزى إلى الاهتمام الذي تظهره الطالبات في التعامل مع الأنشطة والتدريبات ومواقف التعلم

المختلفة قياسا بالطلاب؛ حيث لاحظ الباحث في أثناء تطبيقه للبرنامج أن الطالبات يبدين اهتماماً بالتعلم بشكل أفضل من الطلاب وقد يكون من الأسباب التي جعلت الطالبات يتفوقن على الطلاب ارتفاع حالة القلق لديهن عند تطبيق الاختبار مقارنة بالطلاب وزيادة الرغبة في التنافس في التحصيل سواء أكان التنافس مع الطلاب، أم مع أقرانهم من الطالبات فضلا عن ارتفاع دافعية الإنجاز والتحصيل لديهن مقارنة بالطلاب، وربما يعود أيضا إلى الوقت الطويل الذي تقضيه الطالبات في الدراسة والاستذكار في حين يمضي الطلاب معظم وقتهم في ممارسة أنشطة متنوعة قد تقلل من فرص التعلم، وأن الطالبات أقدر بالمجمل على التركيز والاستغراق في الدراسة من أقرانهم الذكور(نصر، 1992).

ويمكن القول أخيراً إنّ أهمية البرنامج تتمثل في تركيزه على متغيري التلخيص والتخيّل ودورهما في تشكيل البنى الذهنية والأدائية للطلبة المتميزين، وفي تطوير القدرات اللغوية والذهنية لدى أفراد المجموعة التجريبية، فهناك ما يشير إلى أن المدرسة العربية تخرّج أعداداً هائلة من الطلبة الذين تتجلى خبراتهم بشكل أساسي في تذكر المعلومات واستدعائها، في حين يفتقرون بشكل ملحوظ إلى القدرة على استخدام تلك المعلومات في التوصل إلى اختيارات أو بدائل أو قرارات مستنيرة. من هنا جاء البرنامج المقترح ليجيب عن جانب من السؤالين كيف يتعلم الطالب؟ وكيف يفكر؟ .

## التوصيات و المقترحات

وفي ضوء هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات.

1- دعوة القائمين على تعليم اللغة العربية باعتماد هذا البرنامج في تدريب معلمي اللغة العربية، على استخدامه في مواقف تدريس موضوعات الكتابة الإبداعية، والتلخيص والتخيّل الكتابيان، لطلبة الصف الثامن الأساسي المتميزين.

2- إجراء دراسات تكشف عن العلاقة التأثيرية والتنبؤية للتخيّل الكتابي على التلخيص الكتابي. وذلك استنادًا إلى العلاقة التكاملية بين هاتين المهارتين.

3- دعوة الباحثين وطلبة الدراسات العليا إلى إجراء مزيد من الدراسات حول دور التفكير الإبداعي، في تحسين مهارات الاتصال المختلفة، للوقوف على العناصر المؤثرة في تحسين الأداء اللغوي في التفكير الإبداعي .

4- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية، والمشرفين التربويين على استخدام هذا البرنامج القائم على التفكير الإبداعي في أثناء تدريس النصوص القرائية المختلفة.

## مراجع الدراسة

### اولًا: االمراجع العربية


القرآن الكريم.

ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد (1986)، **لسان العرب**، المجلد الثالث، بيروت: دار صادر.

أبو رياش، حسين محمد والصافي، عبد الحكيم محمود (2007)، أثر برنامج تدريبي مبني على التخيل الموجه في تنمية الكفاءة الذاتية المدرسة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. **مجلة البحوث النفسية والتربوية** ، جامعة المنوفية، (2)، (3-35).

أبو جادو، صالح، ونوفل، محمد(2010). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، (ط3) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو حشيش، نبيل، وبسندي، خالد(2003). **مهارات في اللغة والتفكير**، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو شريفة، عبد القادر شريف(1998)، **الكتابة الوظيفية**، عمان: دار الجنين.

أحمد، سمير،(1999)، فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر، جامعة المنصورة، **مجلة كلية التربية بدمياط** (31).

البجة، عبد الفتاح حسن(2005): **تعليم مهارات اللغة العربية وآدابها**، (ط2)، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

اللوزي، مريم موسى (2005)، **بناء برنامج تدريبي وفق نموذج وليام جردون لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة طباعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

أنيس، إبراهيم ومنتصر، عبد الحليم والصّوالحي، عطية وأحمد، محمد خلف الله (2004)، **المعجم الوسيط**، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

إدارة الكتب والمناهج المدرسية. (2006 ). **دليل المعلم اللغة العربية مهارات الاتصال: الصف الثامن.** عمان: وزارة التربية والتعليم.

البكور، حسن و النعانعة، إبراهيم وصالح، محمود،(2010)، **فن الكتابة وأشكال التحدث**، دمشق: دار جديد للنشر.

جالين، بقرلي (1993)، **بصيرة العقل:التعلم من خلال التخيل، التخيلات الموجه للناس مع جميع الأعمار، (ترجمة: خليل يوسف وشفيق فلاح علاونة)**، معهد التربية، الأنوروا، اليونسكو.

جروان، فتحي،(1999)، **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، الطبعة الأولى، العين: دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي( 2002)، **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي (2004)، **الموهبة والتفوق والإبداع**، عمان : دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي (2012)، **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**، عمان: دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع.

حبيب، مجدي عبد الكريم (2003)، **التفكير في عصر المعلومات**، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

حسن، محمد إسماعيل(2011)، **أثر إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك.

حنورة، مصري وسالم، نادية(1990)، نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالخيال، **المجلة الاجتماعية القومية**،11، (1)، (14-22).

حنورة، مصري، (2003)، **الإبداع وتنميته من منظور تكاملي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خاطر، محمود رشدي، وآخرون(1989): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، (ط4)، القاهرة، دار الثقافة.

خطابية، المازة راجح، (1998)، **أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التلخيص الكتابي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردنية، إربد.

خليل، إبراهيم والصمادي، امتنان(2008)، **فن الكتابة والتعبير**، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.

خليل، خليل حسين (2011)، مقدمة في التعلم القائم على التفكير، **المركز الوطني الأمريكي لتعليم التفكير ( NCTT)**، ص ص 1-134.

الخليل، سحر سليمان(2009)، **فن الكتابة والتعبير**، عمان: دار البداية.

الخولي أحمد عبد الكريم،(2004)، **التعبير الكتابي وأساليب تدريسه**، عمان : دار الفلاح للنشر والتوزيع.

دي بونو، إدوراد (2003)، **برنامج الكورت لتعليم التفكير**، (ترجمة الدكتورة نادية السرور، ثائر حسين ، دينا فيضي)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الدليمي، طه والوائلي، سعاد، (2003)، **اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها**، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

دي بونو، إدوارد (1995)، **التفكير الإبداعي، (ترجمة : خليل الجيوسي)**، أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي.

زحلوق، مها،(2001)، المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق: واقعهم حاجهم – مشكلاتهم" دراسة ميدانية" **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**، العدد(1)، (17–25).

الزغول، رافع والزغول، عماد (2003)، **علم النفس المعرفي**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزوبعي، عبد الجليل؛ والكناني، إبراهيم. (1995). **دراسة مقارنة للعلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرشحين لمدارس المتميزين في العراق للسنتين (1990 – 1991 / 1991 – 1992)**. المجلة العربية للتربية ، 12،( 128 – 148).

ستيرنبرج، روبرت، (2005)، **المرجع في علم نفس الإبداع، (ترجمة: محمد نجيب الصبوة و آخرون)**، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

السرور، ناديا هايل (1998)، **تربية المتميزين والموهوبين**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السرور، ناديا هايل،(2000)، **مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين**، (ط1)، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السرور، ناديا هايل، (2000)، **مدخل إلي تربية المتميزين والموهوبين**، ط3، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السرور، ناديا هايل، (2003)، **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

شبيب، ختام محمد، (2007)، **أثر برنامج قائم علي التغذية الراجعة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشريدة، محمد خليفة، (2003)، **أثر برنامج تدريبي فوق معرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، وعلاقته ببعض المتغيرات**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن.

شوارتز، روبرت، وبيركنز، دي إن، (2003)، **تعليم مهارات التفكير:القضايا والأساليب**، (ترجمة عبد الله النافع وفادي دهان)، الرياض، النافع للبحوث والاستشارات التعليمية، السعودية.

الشمري، ممدوح زعل،(2008)، أثر استخدام **إستراتيجية التلخيص والمراقبة الذاتية في فهم المقروء لدى الطلاب للصف الثالث المتوسط في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك.

الصافي، عبد الحكيم محمود،( 2005)، **أثر برنامج تدريبي مبني على تخيل مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

اللوزي، مريم، (2005)، **بناء برنامج تدريبي وفق نموذج ويليام جوردن لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، (2000)، معيار قياس التعبير الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، **مجلة القراء والمعرفة** ،الجمعية المصرية للقراء والمعرفة عدد 35، ص ص30-60.

طاهر، علوي عبد الله، (2010)، **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الباري، ماهر شعبان، (2008)، **برنامج لتنمية الأداء الكتابي لطلبة المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة** أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

عبد الباري، ماهر شعبان،(2005). **استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الباري، ماهر شعبان،(2010)، **الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات والمهارات، والأنشطة، والتقويم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الرحمن، محمد اسماعيل، (2011). **أثر إستراتيجية قائمة عى التخيل في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة العاشر في دولة الكويت** ، أطروحة دكتوراه، غير منشودة، جامعة اليرموك ، اربد الأردن.

عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين، (1998)، **المدخل إلي علم النفس**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عدس، عبد الرحمن وقطامي، يوسف، (2003)، **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عطية، محسن علي، (2010)، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عليان، أيمن يوسف، (2008). **أثر إستراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، أطروحة دكتوراه، غير منشودة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن.

عيد، زهدي محمد،(2009)، **فن الكتابة والتعبير**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

فضل الله، محمد رجب،(2003)، **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها" تعليمها وتقويمها"** القاهرة: دار عالم الكتب.

فؤاد أبو حطب ، أمال صادق،(1991)، **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة : الأنجلو المصرية .

فؤاد أبو حطب، (1992) : **القدرات العقلية**، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

قارة، سليم محمد، والصافي عبد الحكيم محمود،( 2011)، **تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القريطي، عبد المطلب أمين،(2003). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافاتهم ورعايتهم**، القاهرة: دار الفكر العربي.

القذافي، رمضان محمد، (2000)، **رعاية الموهوبين والمبدعين**، (ط2)، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

القطناني، محمد حسين ومرزوق، هشام يعقوب، (2009)، **تربية الموهوبين وتنميتهم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

معوض خليل ميخائيل، (1995)، **القدرات العقلية**، (ط2)، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي.

**المؤتمر العلمي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين. تحت شعار"التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل"**،(2000)، المجلس العربي للمتفوقين والموهوبين: عمان. الأردن.

النجار، فخري خليل، (2007)، **الأسس الفنية للكتابة والتعبير**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

النشرة السنوية للطلبة المستجدين، (2011)، عمان: وزارة التربية والتعليم الأردنية،

نصر، حمدان علي ومناصرة، يوسف، (2012)، مدى وعي معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولى لمفهوم القراءة ومبادئ تعلّمها وتعليمها، ومدى ممارستهم لها في مواقف التعليم، **المجلة العربية للتربية**، تونس،(2)، (299-330).

نصر، حمدان، (2009)، أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربي في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، (4)، (385-398).

نصر، حمدان، (1995). آراء طلبة الصف الثاني ثانوي في الأردن حول توظيف عمليات الإنشاء

في مواقف الكتابة التعبيرية. **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية**،51 (3)، (223-227)

نصر، حمدان علي ومناصرة، يوسف، (2004)، أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التخطيط الكتابي، **المجلة العربية للتربية**، تونس،(2)، (84–111).

نصر، حمدان علي، (1997)، أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة: دراسة تجريبية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات، ج2، (556–574).

نوفل، محمد بكر، وسعيفان، محمد قاسم،(2011)، **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد، (2011)، **الكتابة الفنية مفهومها – أهميتها- مهاراتها- تطابقاتها**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

وحشة، رولا علي، (2011)، **أثر استراتيجيات التعلم ثلاثية الأبعاد في التلخيص الكتابي والاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة اليرموك. إربد– الأردن.

## ثانيًا: المراجع باللغة الانجليزية


Anderseon, N. (1987). Creativity and mental illness: Prevalence rates in writers and their first degree relatives American. **Journal of psychiatry, 144**(1), 1288-1292.

Barper, S. (2003). **Imagination in writing & teaching. IERG conference.** Vancouver, Bc, July, 18, 2003(online). Available: http: www.ierg.net/confs/2003/proceeds/Barber.pdf.

Barrow, R. (1990). **Some observations on the concept of Imagination.** In Egan Kieran and Don Nadmer, (EDS) Imagination and Education, New York: Teacher college.

Barrow, R. (1990). **Some observations on the concept of Imagination.** In Egan Kieran and Don Nadmer, (EDS) Imagination and Education, New York: Teacher college.

Bromley, K., D'angelo, G., & Mackeveny, L. (1986). Precise Writing Suggestion for Instruction in summarizing. **Journal of Reading, 29**(5), 392-395.

Browne, L., & King, D. (2004). **Self editing for Fiction.** NY: Harper Resource.

Baillin ,Sharon. (1991). **Achieving Extraordinary Ends : An Essay** on Creativity . Nor wood, N,J ;Alblex.

Bussis, A., Chittenden, E., Amarel, A., Klausner, E. (1985). **Inquiry into Meaning.** NY: Hillsadle Eribaum.

Bussis, A., Chittenden, E., Amarel, M., & klsudner, E. (1985). **Inquiry into Meaning.** Hillsdole, N: Eribaun.

Carrol, D. (2007). Patterns of Student Writing in a critical Thinking Courje: A quantitative analysis, **Assessing writing, 12**(1): 213-227.

Carson, J., Leki, I. (1993). **Reading in the Composition classroom: Second Language Perspectives**. Heinle & Heinle Publishers wadseorth Book distribution Center,7625Em.PireDive. Florence, Kentucky, 41042.

Coleridge, S. (1975). **Biograhia Literia** (G. Watson, Ed). London: Den.

Costa, A., & Kallick, B. (2000). **Habits of mind**, a development series, Discovering and Exploring Association.

Currie, C. (1995). Visual Imagery as the simulation of vision. **Mind and language, 10**(1): 25-34.

Dallmann, M., Roger, E., Lynettey, C., Jokn, D. (1987). **Teaching of Reading (3rd edit).** NY: Holt Rinehat & Winston.

Decety, J. (2004). **The timing of Mentally Represented Actions. Journal of Research, 2**(1), 120-132.

Dixon, F., Casady, J., Williams, D. (2005). Effects of Technology on Critical Thinking and Essay Writing among Gifted Adolescents. **The Journal of Secondary gifted Education, 16**(4): 190-189.

Elias, A. & Edward, E. **(1994) Elias Modern Dictionary-English/Arabic,** , Cairo, Egypt ,Elias Modern Publishing House.

Falmagne, R. (1985). **Individual differences in the use of mental imagery in deductive inference.** Retrieved on November, 21, 2009 from www.eric.ed.gov.

Fine, Jonathan. (1994). **How language works: Cohesion in Normal and non-standard Communication.** Ablex Publishing Corporation.

Flamagne, R. (1986). **Individual differences in the use of mental imagery in deductive inference.** Retrieved on November, 21, 2009 from www.eric.ed.gov.

Franzki, M.(2010). Building Students summarization: writing and Reading. **Knowledge in Language, 1**(1): 30-90.

Galin, D . (1974) Implications for psychiatry of and right cerebral specializations Aneurophiysio Logical Context for unconscious processes Archives of General psychiatry. 31, 572-583.

Gonzales, M., Compos, A. (1994). Influence of Creativity on vividness of Imagery. **Perceptual and Motor Skills, 78**(3): 2-12.

Teo, T. T. & Tan, A. G. (2003). The use of Biyu in students' creative writing : A study on an intervention program. **Korean Journal of Thinking and Problem Solving**, 13(2), 29-39

Gross, C. (1999). The Untamed Imagination: Creative writing in School. **International School Journal, 9**(1): 9-22.

Hamilton, B. (2006). Assessing self correction in Welsh students writing. Assessing **writing Journal, 4**(5): 21-67.

Hayes, D. (1989). Helping Students Grasp the Knack of Writing Summaries. **Journal of Reading, 33**(2): 96-101.

Head, M. (1999). An Examination of Summary writing a measure of reading Comprehension. **Reading Research and Instruction, 28**(1): 1-11.

Hidi, S., Anderson, V. (199z6). Producing Written Summaries: Task Demands Cognitive operations and Implications for Instruction. **Review of Educational Research, 56**(1): 473- 493.

Kosslyn, S.(20000. **Shared Mecanics/Perceptions in visual Imagery and Visual Perception:** http:// www. Calstatcla.edu/faculty/nkosslyn.

Leboutillier, N., & marks, D. (2003). Mental Imagery and a Meta-analytic review study.

Lee, M. J. W. (2009). How can 3D virtual worlds be used to support collaborative learning? Ananalysis of cases from the literature. **Journal of e-Learning and Knowledge. Society,** 5(1), 149–158

Moxley, J. (1989). **Creative writing in America. National Council of teachers of English**, IIII Kenyon-RD, Urbana.

Onaka, N. (1984). Developing Paragraph Organization skills at the college level. **Japan international Study, Osaka Forum, 2**(3)

Palmer, B. (1998). Assessing motivation to read and write. The **reading teacher, 46**(2): 518-533.

Pavilik , Lisa. (2002). Structured Imagination and the writing of Creative Stories. **Journal of Creative Behavior,** 36,(2) 17-37 (on line). Available: **http\\www.Eric.Digest.**EJ 648847.

Potter, H. (2008). **Every Imagination of heart**, Fairies, Inc Resource Center, Bernuda.

Reber, S. (1985). **The penguin Dictionary of Psychology**. Penguin Books. England.

Rinehart,S., & Thomas, K. (1993). Summarization Ability and text recall by Novice studies. **Reading Research and instruction, 34**(4): 24-32.

Sadoski, M., & Paivia, A. (1991). **Dual coding view of imaginary and verbal process in Reading Comprehension**. In R.B, Ruddell, M, R, ruddel & H, Singer (eds) Theortical Models and Process of Reading (4th, ed, Pp582-600). New York, DE: **international reading Association.**

Schank, D. (1991). **Learning Theories: An educational Perspective**. NY: Merril Inc.

Schroder, M. (2008b). Reading is thinking. Part II. Retrieved on march, 19, 2009 from www.eric.ed.gov.

Sparshott, F. (1991). Imagination they very idea. **Journal of Aesthetics and Art Criticism, 4**(8): 1-8.

Sparshott, F. (1991). Imagination they very idea. **Journal of Aesthetics and Art Criticism, 4**(8): 1-8.

Sternberg, R,J & Lubart T,I( 1991). **An investment theory of creativity and its development**. Human Development,32-34.

Sternberg , R.( 2005). **The International Handbook of Creativity:** Cambridge University Press

Steven, M Smith. (Ed); Vaid, Jyotsna (Ed), (1997). Creative thought: An investigation of conceptual structures and processes. , (pp (129-141). Washington, DC, US: **American Psychological Association,** xv, 567 pp. doi: 10.1037/10227-006

Steelola, D. (2005). **Learning to Summarize**. NJ: The Free Press.

Swales, J., Feak, C. (1994). **Academic writing for graduate Students: Essential Tasks and Skills**. The University of Michigan Press.

Swartz, R.(2001). **Infusing the teaching of critical thinking and creative thinking into content Instruction.** Virginia, Alexandria.

Takallou, F. (2010). The Effect of Metacogonitive Strategy Instruction on EFL Learner's Reading Comprehension Performance and Metacogonitive Awareness. **Asian EFL Journal, 1**(5): 32-78.

Taylor, K. (1986). Summary writing by young children. **Teaching Research Quarterly**, 21(1), 193-208.

Ceative Writing A Study On An intrvntion Progam . **The Korena Journal Of Thinking And Problm Solving** , 13 (2) , 77- 82

Torrance, E. (1993). **Thinking creatively with words.** IL: Scholastic Testine & Service.

Torrance, E. (1975).**Creativity research in education**: Still alive. In I. A. Taylor & J. W. Getzels (Eds), Perspectvez (pp.278-296) Chicago : Aldine.

Torrance, P .(1963).**Creativity, What Research Says To The Teacher,** A Series Isued By National Education Association Of The United States,

Wittrock, P. (1990). Strategic Difficulties in summarizing text. Reading **Research Quarterly, 19**(4): 404-425.

Wood, K., Endress, C. (2004). Motivating student interest with imagine, elaborate. Predict and confirm (IEPC) Strategy. **The reading Teacher, 58**(4), 346-357.

Woolflk, E. (1997). **Educational Psychology**. Boston: Allyn & Bacon.

Zamel, V. (1992). Wiring ones way into Reading. **TESOL Quarterly, 26**(3): 212- 256.

Zhen, Y., Badget, R., & miao, Y. (2006). A comparative Study of Peer and Teacher Feedback in Chinese EFL Writing class. **Journal of Second Language, 15**(1), 179-200.

# ملحق (أ)

برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي

لتحسين مهارتي التلخيص و التخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن

إعداد الطالب

**يوسف محمد جبرائيل العيسى**

إشراف الأستاذ الدكتور

**حمدان علي نصر**

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يجري الباحث دراسة بعنوان " بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن" بإشراف الأستاذ الدكتور حمدان نصر، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، ويتطلب ذلك بناء برنامج تعليمي وتصديقه من طرف المتخصصين في هذا الشأن.

ولما كنتم من أهل الخبرة والتخصص في هذا المجال فقد جرى اختياركم عضوا لتحكيم البرنامج المقترح وإبداء الرأي في مدى ملاءمته في ضوء النقاط الآتية :

1. شمولية البرنامج التعليمي للعناصر الأساسية الخاصة بذلك وتكامل عناصره.
2. مدى ارتباط النشاطات والتدريبات المقترحة بأهداف البرنامج مدار البحث.
3. مدى علاقة محتويات البرنامج من نصوص وأنشطة وتدريبات بالمؤشرات السلوكية الخاصة بالتفكير الإبداعي.
4. الصحة اللغوية من حيث التعبير والكتابة.
5. اقتراح أي تعديلات بالحذف أو الإضافة .

مع وافر الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

**الباحث:**

**يوسف محمد جبرائيل العيسى**

## مكونات البرنامج التعليمي

بني هذا لبرنامج التعليمي في ضوء المواصفات والمعايير الخاصة بذلك الواردة في الأدب التربوي ذي الصلة، وفيما يأتي عرض عناصر البرنامج التعليمي وعناصره:

**طبيعة البرنامج وماهيته:**

هو عبارة عن مجموعة من الوحدات الدراسية المقررة للصف الثامن الأساسي والواردة في كتاب مهارات الاتصال للغة العربية التي تمت معالجتها وفق مبادئ وخصائص التفكير الإبداعي، وما يتطلب ذلك من ممارسة عمليات (الحذف ، والتعديل ، والإضافة) في كل مفردة من مفردات المحتوى والأسئلة والتدريبات والتطبيقات والنشاطات المصاحبة المقررة في الكتاب، بحيث تتيح للطلبة أفراد عينة الدراسة فرصة التعلم، والتدريب في مواقف تعليمية إبداعية كتابية على مهارتي التلخيص والتخيّل باعتبار أنهما من المهارات العقلية الأدائية العليا، وأنهما من المهارات الوظيفية التي نحتاج إليها في الحياة اليومية، بالإضافة إلى أنهما من المهارات الدراسية البارزة في مجال البحث والتعلم (Study Skills).

ويركز البرنامج على العلاقة الارتباطية والتبادلية والتكاملية بين التفكير الإبداعي ودوره في تنمية مهارتي التخيّل والتلخيص الكتابي.

**الأسس الفلسفية للبرنامج**

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، عصر الفضاء والإلكترونيات وعلوم الحاسوب وشبكة المعلومات والإنترنت والأقمار الصناعية وغيرها، عصر الانفجار المعرفي وثورة العلم، الذي يتزايد كل يوم، مما يفرض الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأفراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص ليكونوا قادرين على مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية، حيث أصبح العقل البشري الاستثمار الأول للدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

من هذا المنطلق جاء اعتماد البرنامج في بنائه على التفكير الإبداعي؛ وهو نشاط عقلي مركب وهادف ، توجهه رغبة قوية بالبحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة

مسبقا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، ويتكون التفكير الإبداعي بالمفهوم السيكومتري من مهارات الطلاقة والمرونة والإفاضة والحساسية للمشكلات (قارة ، والصافي 2011).

وعلاوة على ما تقدم فقد اعتمد الباحث في بناء البرنامج جملة من الأسس هي:

- التنويع في أساليب التدريس للطلبة وتقديم أنماط تفكير غير مألوفة.
- تقديم المعرفة والخبرات على هيئة مشكلات تتيح للطلبة فرصة للتفكير في إيجاد الحلول لهذه المشكلات.
- استخدام طرائق وأساليب تدريسية ليست مغلقة بحيث تفتح آفاقا لدى الطلبة لاستخدام ما لديهم من خبرات سابقة.
- اعتبار مهارتي التلخيص والتخيّل من المهارات العقلية الأدائية العليا ( Higher Order Skills).
- اعتبار مهارتي التلخيص والتخيّل من المهارات الأساسية المحورية للطلبة المتميزين واللازمة لنموهم اللغوي.
- اكتساب هاتين المهارتين أو تشكلهما لا يأتي للطلبة إلاّ بمزيد من التدريب والتمرين، والتنويع شأنها في ذلك شأن أي مهارة عقلية عليا أخرى.
- النظر إلى هاتين المهارتين على أنهما مهارتان وظيفيتان عصريتان في ظل التفجر المعرفي، الأمر الذي يتطلب بناء برنامج يسهم في مساعدة الطلبة في إتقان هاتين المهارتين لأهميتهما في ملاحقة المعرفة واكتسابها.
- التفاعل المنظم والمخطط جيدا بين المعلم والطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى في مواقف التعلم اللغوي يثري خبراتهم اللغوية والتفكيرية ويعززها.

**أهداف البرنامج المقترح:**

يتوقع من أفراد العينة المستهدفة في الدراسة بعد تطبيق البرنامج المقترح والقيام بالتدريبات والنشاطات وممارسة أشكال التعليم المختلفة أن تتحقق لديهم الأهداف الآتية:

- رفع مستوى الطلبة بالمعرفة النظرية المرتبطة بالمهارات الذهنية والأدائية المعتمدة في البرنامج.
- توفير فرص تدريبية ملائمة تمكن الطلبة من إتقان المهارات الفرعية للتلخيص والتخيّل، واستخدامهما بصورة صحيحة وفاعلة.
- توفير فرص تدريبية لغوية تؤكد عملية التلخيص عملية تمر بمراحل ونتاج لغوي يمكن الحكم عليه وفق معايير محددة.
- توفير فرص تدريبية لغوية تؤكد عملية التخيّل مهارة عقلية عليا ذات طابع إبداعي.
- تحسين أداء الطلبة في مهارة التلخيص وذلك بـ :
- تحديد الأفكار الرئيسة والتفاصيل.
- تحديد مواضع الحشو اللغوي في النص.
- التوليف بين فكرتين أو أكثر من الأفكار مدار التناول.
- إعادة صياغة فكرة معينة في أقل عدد ممكن من الكلمات.
- تحسين أداء الطلبة في مهارات التخيّل الفرعية وذلك ب:
- تحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس.
- تزيين الكلام بالصور البيانية والفنية المناسبة.
- إعطاء حلول غير مألوفة لمشكلات وقضايا افتراضية.

- توسيع فكرة أو صورة بإضافات ذات صلة.

- تصميم صورة ذهنية بديلة لصور قائمة ومستخدمة.

**مسوغات بناء البرنامج**

أخذ في بناء هذا البرنامج التعليمي جملة من المسوغات أبرزها :

- تأكيد الاتجاهات الحديثة في الأردن، والعالم على أهمية الاعتناء بالإبداع والمبدعين، فالحاجة ماسة إلى بناء برنامج خاص لهذه الفئة تستجيب لحاجاتهم النوعية وتتحدى ما لديهم من قدرات لغوية خاصة.

- ضعف اهتمام المناهج الدراسية بهذه الفئة من الطلبة حيث يؤكد بعض الخبراء في التربية في الأردن بأن حركة التطوير التربوي ما زالت بعيدة عن التطبيق العملي والأخذ بحاجات الطلبة التي أبرزها تشكيل القدرات العقلية أو تنميتها.

- كشف دراسات متعددة عربية وأجنبية عن وجود ضعف لدى الطلبة في مهارتي التلخيص والتخيّل على الرغم من أهميتهما في تشكيل البنية الذهنية والقدرات اللغوية لدى الطلبة بعامة والطلبة المتميزين بشكل خاص.

- تأكيد الأدب التربوي وجوب الاعتناء بمهارتي التلخيص والتخيّل بوصفهما أحد أهم مخرجات عمليات تعلم اللغة وتعليمها.

**المحتويات التعليمية**

تشمل المحتويات التعليمية في البرنامج ما يأتي:

- الوحدات التدريبية حيث يشتمل البرنامج على ثلاث وحدات تعليمية من الوحدات المقررة للصف الثامن الأساسي والواردة في كتاب مهارات الاتصال بعد معالجتها بشكل جديد وفق مبادئ التعليم الإبداعي سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة وما ينطوي تحتها من التمرينات التي تركز في مجملها على مهارات التلخيص والتخيّل الواردة في الأهداف.

- النصوص، والفقرات، والجمل موضوع التدريب على التلخيص والتخيل، هذا وقد روعي في اختيارها التنوع، والشمول بحيث تحتوي على المضامين التي تمكن الطلبة من التدرب على مهارات التلخيص والتخيل المعتمدة في البرنامج.

**استراتيجيات التدريس:**

استراتيجية التدريس المباشر.

استراتيجية التعلم التعاوني.

استراتيجية التعلم عن طريق النشاط.

استراتيجية التدريس القائمة على حل المشكلات والاستقصاء.

**إجراءات التقويم**

يشمل البرنامج الإستراتيجية التقويمية الآتية:

- إجراءات التقويم التكويني المناسبة.
- إجراءات التقويم الختامي لقياس مدى تحقيق الأهداف.
- اختبار تحصيلي ختامي من إعداد الباحث ( ورقة وقلم ).

**المستهدفون بالبرنامج**

طلبة الصف الثامن الأساسي الذين تم قبولهم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وفق أسس الاختيار والقبول المعتمدة والمتبعة في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

**تطبيق البرنامج:**

من المتوقع قيام الباحث بتطبيق البرنامج على أفراد العينة المستهدفة في الفصل الأول من العام الدراسي 2013/2012، من خلال حصة مهارات الاتصال، ولمدة (30 ) حصة صفية بواقع ثلاث حصص أسبوعيا بحيث يتطلب تدريس الوحدة الواحدة وفق البرنامج المعد تسع حصص مدة

الحصة الواحدة ساعة كاملة يضاف أليها ثلاث ساعات لإجراءات التقييم التكويني والختامي، وهو ما تسمح به خطة منهاج اللغة العربية المقررة لطلبة الصف الثامن الأساسي عينة الدراسة .

* * * * *

## الوحدة الأولى

## الإمام العادل

النتاجات الخاصة بالوحدة:

**1- النتاجات الخاصة بالفهم والاستيعاب**

يتوقع المعلم من الطلبة بعد المرور بخبرات هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تثبيت الفكرة العامة في النص و تعيين الأفكار الرئيسة والتفاصيل المرتبطة بها.
- استخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب في النص.
- استنتاج الأسباب التي دعت الحسن البصري إلى وصف الأمام بالعدل وليس العادل.
- استنتاج مجموعة من الأسباب التي دعت الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى الكتابة للحسن البصري .
- استنتاج الأسباب التي دعت الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى اختيار الحسن البصري دون غيره ليكتب له بصفات الإمام العادل.
- اقتراح المزيد من الصفات للإمام العادل غير التي ذكرها الحسن البصري.
- اقتراح عناوين مبتكرة ومتنوعة للنص.

**2- النتاجات الخاصة بمهارتي التلخيص والتخيّل**

يتوقع المعلم من الطلبة بعد المرور بخبرات هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد مواضع الحشو في النص.
- استخدام العبارات الجامعة في الكتابة.
- إعادة صياغة فقرة معينة بإيجاز لغوي.

- التوليف بين فكرتين أو أكثر.
- تزين الكلام بالصور البيانية والفنية المناسبة.
- تحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس.
- توسيع فكرة أو صورة بإضافات ذات صلة.
- تصميم صور ذهنية بديلة لصور مستخدمة.
- إعطاء حلول غير مألوفة لمشكلات افتراضية.

* * * * *

**إجراءات التعلم والتعليم**

1. **استراتيجيات التدريس**

يستخدم المعلم / المعلمة في تنفيذ البرنامج عددا من الاستراتيجيات أبرزها:

استراتيجية التدريس المباشر.

استراتيجية التعلم التعاوني.

استراتيجية التعلم عن طريق النشاط.

استراتيجية التدريس القائمة على حل المشكلات والاستقصاء.

2. **دور المعلم في تطبيق البرنامج**

- يحدد نتاجات التعلم.
- يخطط للنشاطات والتدريبات والفعاليات المتنوعة.
- يراقب نتائج تعلم الطلبة باستخدام استراتيجيات التقويم المحددة في البرنامج.

- يدعم الطلبة ويشجعهم على التعاون خلال تنفيذ النشاطات و التدريبات.

**3. معالجة النص**

يقوم المعلم/المعلمة بمعالجة النص وفق الخطوات الآتية:

- **التمهيد**

يمكن للمعلم / المعلمة توظيف استراتيجية التعلم بالنشاط /القصة، وذلك بتكليف بعض الطلبة سرد قصة تتحدث عن العدل والظلم ، بحيث تكون تمهيدا لإجراءات تدريس نص الإمام العادل.

- **القراءة الصامتة**

يوظف المعلم / المعلمة استراتيجية التدريس المباشر/ الأسئلة و الأجوبة ،كأن يسأل الطلبة الآتي :

س1- ماذا طلب الخليفة من الحسن البصري؟

س2- عدد خمس صفات للإمام العادل.

س3- اذكر ثلاثة نصائح وجهها الحسن البصري للخليفة.

- **قراءة القدوة**

يستمع الطلبة لتسجيل صوتي، أو إلى قراءة المعلم /المعلمة، أو أحد الطلبة النابهين.

- **قراءة المحاكاة**

يمكن للمعلم / المعلمة استخدام استراتيجية التعلم من خلال النشاط / المحاكاة والتقليد؛ كأن يقرأ الطلبة النص فقرة فقرة، أو من خلال تقمص أحد الطلبة دور الخليفة وطالب آخر دور الحسن البصري.

- **القراءة التفسيرية**

يمكن للمعلم / المعلمة توظيف استراتيجية التعلم بالنشاط/ العمل في مجموعات، مع مراعاة تنظيم النقاش داخل المجموعات، واحترام الرأي والرأي الآخر، وذلك لتحقيق نتاجات النص المحددة مسبقا كالآتي: استخراج الأفكار الرئيسة، والمفردات والصور الفنية، ومعالجة القضايا اللغوية المحددة في الكتاب، و تمثل القيم ولاتجاهات الواردة في النص.

هذا ويسير المعلم/المعلمة في معالجة التدريبات والأنشطة التي تم بناؤها وإضافته للأنشطة والتدريبات المثبتة في كتاب الطالب وفق الخطوات و الإجراءات الآتية:

- يعرض المعلم/المعلمة الهدف الرئيس للنشاط بعبارة واضحة ، ويثبته على السبورة.
- يوضح المعلم/المعلمة للطلبة المهارة اللغوية المحددة في النشاط (الفهم والاستيعاب، التلخيص، التخيّل) من منظور يراعي خصائص التفكير الإبداعي.
- يطلب المعلم/المعلمة من الطلبة القيام بالآتي :

1. قراءة النص مرة ثانية قراءة ناقدة مع تدوين بعض الملاحظات في أثناء القراءة.
2. مراجعة النص ووضع أشارات أو خطوط تحت الجمل الرئيسة و الوصفية و التفصيلية و التعبيرات والصور الفنية التي تثير الخيال لدى الطلبة وحشو الكلام الذي لا يؤثر حذفه على مضمون النص للعودة إليها في أثناء القيام بالأنشطة المحددة في لبرنامج .
3. وضع خطوط أو علامات أثناء مراجعة النص تحت الكلمات المفتاحية والعبارات الجامعة وجمل الأفكار الرئيسة والعبارات والمواقف والشخصيات والأماكن والشخوص التي تثير صورا ذهنية عند الطلبة والتي يؤثر حذفها في مضمون النص للعودة إليها أثناء القيام بالأنشطة المحددة في لبرنامج.
4. القيام بالأنشطة المحددة في البرنامج وذلك تحت إشراف المعلم/المعلمة .

5. صياغة المهمات الكتابية بألفاظ من إنشاء الطالب دونما تحرّج من استخدام بعض الألفاظ أو التعبيرات الواردة في النص.

6. مقارنة الناتج الكتابي للطلبة بالنص الأصلي للتحقق من عدم الإخلال بالفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.

7. أخيرا مراجعة حلول الطلبة لاستبدال أو حذف أو إضافة بعض الكلمات الضرورية.

- **التقييم**

تتم عملية التقييم عن طريق الخطوات الآتية :

كتابة الأهداف التي تم تحقيقها وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

س1: هل استكمل تنفيذ النشاطات في البرنامج وفق المعايير المحددة ؟

س2: هل تم المحافظة على الاتجاه العام للنص الأصلي أثناء تنفيذ الأنشطة والتدريبات ؟

س3: هل تم التعامل مع المهارات اللغوية كعملية ونتاج ؟

مراجعة وتقييم الأسلوب والخطوات المتبعة في التعلم وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

س1 هل كان الأسلوب المتبع فعالاً ؟

س2 ما الخطوات التي استخدمت في تعلم المهارة دون تغيير ؟

س3 أذا كان ثمت خطوات عدلت أثناء عملية تعلّم المهارة. فما هي ؟

س4 هل تمت معالجة الصعوبات التي واجهتني بنجاح ؟

في هذه المرحلة من عملية التقويم يمكن للطالب وضع إشارة ( √) مقابل كل خطوة فعّالة ومفيدة، وإشارة (X ) مقابل كل خطوة غير مفيدة أو تم تعديلها أو شطبها .

كتابة أي صعوبات غير متوقعة حدثت أثناء عملية تعلّم المهارة يمكن الاستفادة منها في المرات القادمة.

وهكذا وفق هذه الإجراءات يقوم الطلبة بتنفيذ المهارة اللغوية المحددة في البرنامج، وفي الوقت نفسه يمارسون التفكير الإبداعي تحت إشراف المعلم/المعلمة وتوجيهاته .

******

" الإمامُ العادلُ

كتب عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - لمّا ولي الخلافة، إلى الحسن بن أبي الحسن البصري أن يكتب إليه بصفة الإمام العادل، فكتب إليه الحسن. رحمه الله:

اعلم، يا أمير المؤمنين، أنّ الله جعل الإمام العادل قوام كلِّ مائل، وقصد كلِّ جائر، وصلاح كلِّ فاسد، وقوة كلِّ ضعيف، ونصفة كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، كالراعي الشفيق على إبله، الرفيق بها، الذي يرتاد لها أطيب المراعي، ويحميها من السباع، ويكنها من أذى الحر والقر.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، كالأب الحاني على ولده، يسعى لهم صغاراً، ويعلمهم كباراً، يكتسب لهم في حياته، ويدّخر لهم بعد مماته.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين،كالأم الشفيقة البرّة الرفيقة بولدها، حملته كرهاً، ووضعته كرهاً، وربته طفلاً، تسهر بسهره وتسكن بسكونه، ترضعه تارة وتفطمه أخرى، وتفرح بعافيته، وتغتم بشكايته.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، وصي اليتامى، وخازن المساكين، يربي صغيرهم، ويمون كبيرهم.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، كالقلب بين الجوارح، تصلح الجوارح بصلاحه، وتفسد بفساده.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، هو القائم بين الله وعباده، يسمع كلام اللّه ويسمعهم، وينظر إلى الله ويريهم، وينقاد إلى الله ويقودهم.

واذكر، يا أمير المؤمنين، الموت وما بعده، وقلة أشياعك عنده وأنصارك عليه، فتزود له ولما بعده من الفزع الأكبر.

واذكر، يا أمير المؤمنين، إذا بعثر ما في القبور، وحصل ما في الصدور، فالأسرار ظاهرة، والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلاّ أحصاها.

فالآن، يا أمير المؤمنين، وأنت في مهل قبل حلول الأجل، وانقطاع الأمل، لا تحكم، يا أمير المؤمنين، في عباد الله بحكم الجاهلين، ولا تسلك بهم سبيل الظالمين، ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين.

إني، يا أمير المؤمنين، وإن لم أبلغ بعظتي ما بلغه أولو النهى من قبلي، فلم آلك شفقة ونصحاً، فأنزل كتابي إليك كمداوي حبيبه: يسقيه الأدوية الكريهة لما يرجو له في ذلك من العافية والصحة، والسلام عليك، يا أمير المؤمنين، ورحمة الله وبركاته ."

* * * * *

التدريب (1) الزمن(55) دقيقة ينفذ بشكل زمري

بعد قراءة الطلبة لنص " الأمام العادل " يقوم الطلبة بتنفيذ ما يلي .

- ماذا تفهم من عنوان النص ؟ * لم يجب أن يتصف الإمام بالعدل ؟

......................................

......................................

- لم اختار عمر بن عبد العزيز الحسن البصري ليكتب إليه برأيك ؟

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

- دلل من النص على أن عمر بن عبد العزيز كان خليفة عادل.

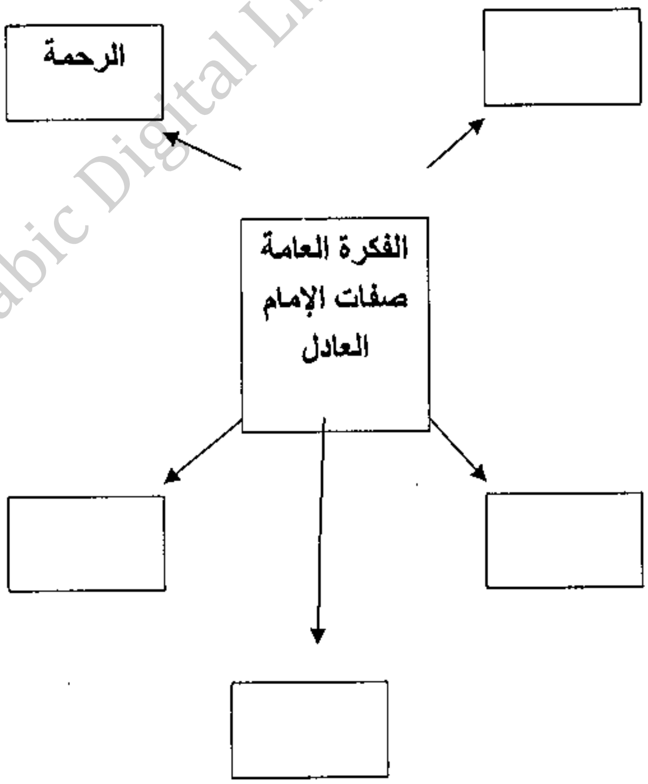
..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

- أتعاون مع مجموعتي في ملئ الشكل الآتي بأفكار النص الرئيسة على غرار المثال المعطى:



- اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الرسالة.

.....................................................................................

.....................................................................................

.....................................................................................

.....................................................................................

.....................................................................................

التدريب ( 2 ) الزمن(40دقائق) ينفذ بشكل فردي

. . . إني، يا أمير المؤمنين، وإن لم أبلغ بعظتي ما بلغه أولو النهى من قبلي، فلم آلك شفقة و نصحاً فأنزل كتابي إليك كمداوي حبيبه، يسقيه الأدوية الكريهة لما يرجو له في ذلك من العافية و الصحة و السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته.

- أضع الكلمات التالية في جمل توضح معناها:

| الكلمة | الجملة |
|---|---|
| عظتي | |
| النهى | |
| المداوي | |

( انزل كتابي إليك كمداوي حبيبه يسقيه الأدوية الكريهة لما يرجو في ذلك من العافية والصحة.)

- الجملة المحورية في الفقرة السابقة هي:......................................والجمل المطورة:......................................................................

- اختر من الفقرة السابقة كلمة مفتاحيه:

( ................................ )

- لخص بلغتك الخاصة الجملة المركبة السابقة في جملة واحد بسيطة:

.........................................................................................................

* * * * *

التدريب ( 3 ) الزمن (40 ) دقيقة ينفذ يشكل زمري.

اقرأ المقطع الآتي قراءة صحيحة :

واذكر يا أمير المؤمنين، الموت وما بعده، وقلة أشياعك عنده وأنصارك عليه، فتزود له و لما بعده من الفزع الأكبر. واذكر يا أمير المؤمنين، إذا بعثر ما في القبور، وحصل ما في الصدور، فا الإسرار ظاهرة، و الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.

- حاول شطب الحشو والفائض من الكلام في الفقرة السابقة.

.........................................................................................................

.........................................................................................................

- الكلمة الأساسية ( المفتاحية ) في الفقرة السابقة هي:

( ...................... )

- تعاون مع مجموعتك في تحديد الموقف الرئيس لكل من الشخصيتين الواردتين في نص الإمام العادل

| الشخصية | الموقف الرئيس | السلوك المستنتج | الرأي في الموقف |
| --- | --- | --- | --- |
| 1. عمر بن عبد العزيز | ................. | ................. | ...................... |
| 2. الحسن البصري | ................. | ................. | ...................... |

- الحشو اللغوي في الفقرة السابقة الغاية منه:

الإهتمام بذكر التفاصيل.

تعميق الفكرة عند القارئ.

شرح الفكرة و توضيحها.

التدليل على القدرة اللغوية عند الكاتب.

التدريب ( 4 ) الزمن (35) دقائق ينفذ بشكل فردي

والإمام العدل، يا أمير المؤمنين، كالأب الحاني على ولده، يسعى لهم صغاراً و يعلمهم كباراً يكتسب لهم في حياته، و يدخر لهم بعد مماته.

والإمام العدل، يا أمير المؤمنين، كالأم الشفيقة البرة الرفيقة بولدها حملته كرهاً، ووضعته كرهاً، وربته طفلاً، تسهر بسهره، و تسكن بسكونه، ترضعه تارة و تفطمه أخرى، تفرح بعافيته وتغتم بشكايته.

- ورد في الفقرة السابقة كلمتان أساسيتان (مفتاحتيان) حددهما.

........................

........................

- أعد صياغة المقطع السابق بلغتك الخاصة بعد شطب الحشو ثم قم بتدوينه.

....................................................................................

....................................................................................

- ورد في الفقرة السابقة كلمة ( يدّخر ) وهي كلمة جامعة لمعنى مركب هو:

....................................................................................

- اكتب أربع كلمات وردت في الفقرة السابقة يمكن حذفها، دون أن يختل المعنى

1-............ 2-..................

3- .......... 4- ..................

* * * * *

التدريب (5) الزمن (35) دقائق ينفذ بشكل فردي

اقرأ المقطع الآتي قراءة صحيحة:

واذكر يا أمير المؤمنين، الموت وما بعده، وقلة أشياعك عنده وأنصارك عليه، فتزود له ولما بعده من الفزع الأكبر. واذكر يا أمير المؤمنين، إذا يعثر ما في القبور، وحصل ما في الصدور، فالأسرار ظاهرة والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لا إحصاءها.

- اكتب كلمة جامعة لما خط تحته.

(..............................)

- اذكر، الموت ( وما بعده، وقلة أشياعك عنده وأنصارك عليه) .

- الكلمة الجامعة لما بين القوسين.

1- الحساب 2- البعث 3- الجنة 4- النار

- لخص الفقرة السابقة بجملة واحدة ثم دونها.

................................................................................................

- اكتب الكلمة الأساسية المحذوفة في الفراغ الآتي:

ختم الحسن البصري كتاب موعظته للخليفة عمر بن عبد العزيز بذكر(............) وما بعده.

وذكر يا أمير المؤمنين، إذا بعثر ما في القبور، وحصل ما في الصدور، فالأسرار ظاهرة والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.

- اكتب الكلمة الجامعة لما خط تحته.

(..............................)

تدريب ( 6 ) الزمن (40) دقيقة ينفذ بشكل زمري

الإمام العدل يا أمير المؤمنين، كالأب الحاني على ولده، يسعى لهم صغاراً، ويعلمهم كباراً يكتسب لهم في حياته، ويدخر لهم بعد مماته.

والإمام العدل، يا أمير المؤمنين، كالأم الشفيقة البرة الرفيقة بولدها حملته كرها، ووضعته كرها، وربته طفلاً، تسهر بسهره، وتسكن بسكونه، ترضعه تارة وتفطمه أخرى ، تفرح بعافيته وتغتم بشكايته.

في الفقرة السابقة فكرتان.

- حددهما:

.........................................................................................

.........................................................................................

- حدد القواسم المشتركة بين هاتين الفكرتين.

.........................................................................................

.........................................................................................

- ادمج الفكرتين السابقتان بفكرة واحدة.

.........................................................................................

* * * *

تدريب ( 7 ) الزمن (40) دقيقة ينفذ بشكل زمري

اقرأ الفقرة الآتية:

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، كالراعي الشفيق على إبله، الرفيق بها. الذي يرتاد لها أطيب المراعي، ويحميها من السّباع، ويكنها من أذى الحر والقر.

والإمام العادل ، يا أمير المؤمنين، كالأب الحاني على ولده، يسعى لهم صغاراً، ويعلمهم كباراً، يكتسب لهم في حياته، ويدخر لهم بعد مماته.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، كالأم الشفيقة البرة الرفيقة بولدها، حملته كرهاً، ووضعته كرهاً، وربته طفلاً، تسهر بسهره وتسكن بسكونه، ترضعه تارة وتفطمه أخرى ، تفرح بعافيته، وتغتم بشكايته.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، وصي اليتامى، وخازن المساكين، يربي صغيرهم ، ويمون كبيرهم.

والإمام العادل، يا أمير المؤمنين، كالقلب بين الجوارح، تصلح بصلاحه، وتفسد بفساده.........إلخ.....

- لو عاد الخليفة عمر بن عبد العزيز للحياة ورأى ما يحدث للمسلمين في بعض الدول العربية على يد حكامها ماذا سيفعل برأيك؟

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

- ارسم بلغتك الخاصة صورة بالكلمات لعدل الحاكم في العصر الحديث مستفيدا من رؤية الحسن البصري للإمام العادل.

..........................................................................................

..........................................................................................

تدريب(8) الزمن(55) دقيقة ينفذ بشكل زمري.

كتب عمر بن عبد العزيز – رضي الله عنه – لمّا وُليّ الخلافة، إلى الحسن بن أبي الحسن البصري أن يكتب إليه بصفة الإمام العادل، فكتب إليه الحسن– رحمه الله: اعلم يا أمير المؤمنين، أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل، وقصد كل جائر. وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، ونصفة كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف ......

- لو كنت مسئولا فما المسئوول الذي ستكونه الحازم العادل أم المتساهل الرحيم؟ ولماذا؟

الحازم العادل:

............................................................................................

............................................................................................

............................................................................................

............................................................................................

............................................................................................

المتساهل الرحيم:

............................................................................................

............................................................................................

............................................................................................

............................................................................................

............................................................................................

فأنزل كتابي إليك كمداوي حبيبه: يسقيه الأدوية الكريهة لما يرجو له في ذلك من العافية والصحة.

- وصف الحسن البصري علاقته بالخليفة عمر بن عبد العزيز بعلاقة الطبيب المحب بالمريض. أعد رسم هذه الصورة بصورة أخرى من إنشائك مستفيدا من أوجه الشبه في الصورة السابقة.

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

- أنت طالب أنهيت الثانوية العامة بمعدل ممتاز وطالب آخر تخرج بمعدل جيد جدا ودخل كلية الهندسة بوساطة وأنت لم تدخلها. ماذا ستكون ردة فعلك وماذا ستقول دون ذلك ؟

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

* * * * *

نشاط إثرائي: الزمن (55) دقيقة ينفذ بشكل فردي.

...... إننا بعون الله سائرون على الطريق الذي سار عليه الآباء والأجداد .. وسنبقى على الدوام نصر على استكمال بناء مجتمع العدالة والمساواة، وسيادة القانون وصون كرامة الإنسان، وحماية الحريات العامة وحقوق المواطنين، في مناخ من الأخوة والتسامح والتراحم بين أبناء أسرتنا الأردنية الواحدة الكبيرة.

- ارسم شكلا متخيلا توضح فيه العلاقة بين ثلاثية ( العدالة، والمساواة، وسيادة القانون؟

- اربط بين العدالة والمساواة وسيادة القانون بفقرة من إنشائك.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- اختر عددا من الأشياء المحسوسة يمكن تشبيه (العدالة ) بها، وقم بتدوينها.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- استخدم العبارات التالية في جمل من إنشائك.

- العدالة الظالمة: ..............................................................................

- الفوضى المنضبطة أو الخلاقة: ...............................................................

- السيادة المنتقصة: .............................................................................

* * * * *

**التقويم التكويني**

السؤال الأول:– اقرأ الفقرة الآتية من " رسالة عمان " ثم أجب عما يليها.

إننا نستنكر دينياً وأخلاقياً، المفهوم المعاصر للإرهاب والذي يراد به الممارسات الخاطئة أيّاً كان مصدرها وشكلها، والمتمثلة في التعدّي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله، تروّع الآمنين وتعتدي على المدنين المسالمين، وتجهز على الجرحى وتقتل الأسرى، وتستخدم الوسائل غير الأخلاقية، من تهديم العمران واستباحة المدن، ونرى أن وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل تكون مشروعة بوسائل مشروعة، فالإسلام دين أخلاقي الغايات والوسائل، والدفاع عنه لا يكون إلا بوسائل أخلاقية فالغاية لا تبرر الوسيلة في هذا الدين.

- حدد جملة الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة .

.........................................................................................

- الكلمة الأساسية (المفتاحية) في الفقرة السابقة هي:

(.......................................)

- الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة هي :

(استنكار المفهوم المعاصر للإرهاب)

- اذكر ثلاثة تفاصيل داعمة لهذه الفكرة وردة في الفقرة السابقة.

(.................................................................................)

(.................................................................................)

(.................................................................................)

- عبارة (الغاية تبرر الوسيلة) عبارة جامعة لمعنى مركب
- هو:..........................................................................
..........................................................................

- ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة.

(......................................)

- لخص مفهوم الإرهاب كما ورد في الفقرة السابقة بلغتك الخاصة.

..........................................................................
..........................................................................
..........................................................................
..........................................................................

السؤال الثاني:- يقول المتنبي في وصف "مرض الحمى"

وزائرتي كأن بها حيـــــاءً فليس تزور إلاّ في الظـــلام

بذلت لها المطارف والحشايا فعافتها، وباتت في عظامـــي

كأن الصبح يطردها فتجري مدامعها بأربعة سجـــــــام

أراقب وقتها من غير شوقٍ مراقبة المشوق المستهـــــــام

ويصدق وعدها والصدق شرٌ إذا ألقاك في الكرب العظـــام

أبنت الدهر عندي كلُّ بنتٍ فكيف وصلت أنت من الزحام

يقول لي الطبيب أكلت شيئاً وداؤك في شرابك والطعـــام

و ما في طِبِّه أني جـــوادٌ أضرّ بجسمه طولُ الجِمـــام

عزيزي الطالب: في الأبيات السابقة وصف المتنبي " الحمى" في مقطع شعري من أجل المقاطع في شعره، وفي مستوى أدبي رفيع. أعد صياغة هذه المقطوعة الشعرية بتحويلها إلى حوار،أو قصة،أو خاطرة.

..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................

السؤال الثالث : ما شعور المتنبي نحو الحمى برأيك؟ اذكر دليلين من النص على ما ذهبت إليه.

..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................
..........................................................................................

الوحدة الثانية:

## الشبكة العالمية للمعلومات

### النتاجات الخاصة بالوحدة

#### 1- النتاجات الخاصة بالفهم والاستيعاب

يتوقع المعلم من الطلبة بعد المرور بخبرات هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تعيين الأفكار الرئيسة والتفاصيل.
- تحديد الفكرة العامة للنص.
- استنتاج عددا من الأفكار المتضمنة في النص ولم يصرح بها الكاتب.
- تقديم أدلة داعمة لقول الكاتب عن الشبكة العالمية للمعلومات( إنها ليست ملكا لأحد بعينه أوجهة بذاتها).
- توضيح المجال المعرفي الذي يتناوله النص.
- استنتاج الأسباب التي دعت الكاتب إلى اختيار الشبكة العالمية للمعلومات والكتابة عنها.
- استنتاج الأسباب التي دعت الكاتب إلى وصف الشبكة العالمية للمعلومات إنها (شبكة قنصة استطاعت أن تصطاد العالم حتى لا خلاص له منها).
- اقتراح عناوين مبتكرة ومتنوعة ومناسبة لموضوع النص.

#### 2- النتاجات الخاصة بمهارتي التلخيص والتخيل

يتوقع المعلم من الطلبة بعد المرور بخبرات هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد مواضع الحشو في النص.
- استخدام العبارات الجامعة في الكتابة.

- إعادة صياغة فقرة معينة بإيجاز لغوي.
- التوليف بين فكرتين أو أكثر.
- تزين الكلام بالصور البيانية والفنية المناسبة.
- تحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس.
- توسيع فكرة أو صورة بإضافات ذات صلة.
- تصميم صور ذهنية بديلة لصور مستخدمة.
- إعطاء حلول غير مألوفة لمشكلات افتراضية.

* * * * *

**- استراتيجيات التدريس**

يستخدم المعلم / المعلمة في تنفيذ البرنامج عددا من الاستراتيجيات أبرزها :

- استراتيجية التدريس المباشر.
- استراتيجية التعلم التعاوني.
- استراتيجية التعلم عن طريق النشاط.
- استراتيجية التدريس القائمة على حل المشكلات والاستقصاء.

**- دور المعلم في تطبيق البرنامج**

- يحدد نتاجات التعلم.
- يخطط للنشاطات والتدريبات والفعاليات المتنوعة.
- يراقب نتائج تعلم الطلبة باستخدام استراتيجيات التقويم المحددة في البرنامج.

- يدعم الطلبة ويشجعهم على التعاون خلال تنفيذ النشاطات و التدريبات.

- **معالجة النص**

يقوم المعلم/المعلمة بإجراءات التدريس وفق الخطوات الآتية :

- **التمهيد**

يمكن للمعلم/المعلمة توظيف استراتيجية التدريس المباشر/السؤال والجواب، وذلك باختيار المعلم موضوعا معينا مثل( مخاطر المخدرات، فضل صيام يوم عرفة) ثم القيام بسؤال بعض الطلبة: كيف نحصل على المزيد من المعلومات حول الموضوع من خلال الشبكة العالمية؟ بحيث تكون تمهيدا لإجراءات تدريس نص الشبكة العالمية للمعلومات.

- **القراءة الصامتة**

يقرأ الطلبة النص في ثلاث دقائق

يوظف المعلم/المعلمة استراتيجية التدريس المباشر/الأسئلة والأجوبة، كأن يسأل الطلبة الآتي :

س1 عدد فوائد الشبكة العالمية للمعلومات ؟

س2 انتهى النص بتوجيه نصيحة لمستخدمي الشبكة العالمية، ما مضمونها ؟

- **قراءة القدوة**

يستمع الطلبة لتسجيل صوتي، أو إلى قراءة المعلم/المعلمة، أو أحد الطلبة النابهين.

- **قراءة المحاكاة**

يمكن للمعلم/المعلمة استخدام استراتيجية التعلم من خلال النشاط/المحاكاة والتقليد؛ كأن يقرأ الطلبة النص فقرة فقرة، ويحدد عدد مراتها مستوى الطلبة القرائي، مع مراعاة التنغيم الصوتي.

- **القراءة التفسيرية**

يمكن للمعلم/المعلمة توظيف استراتيجية التعلم من خلال النشاط/العمل في مجموعات، مع مراعاة تنظيم النقاش داخل المجموعات، واحترام الرأي والرأي الآخر، وذلك لتحقيق نتاجات النص المحددة مسبقا كالآتي: استخراج الأفكار الرئيسة، والمفردات والصور الفنية، ومعالجة القضايا اللغوية المحددة في الكتاب، و تمثل القيم ولاتجاهات الواردة في النص.

هذا ويسير المعلم/المعلمة في معالجة التدريبات والأنشطة التي تم بناؤها وإضافتها للأنشطة والتدريبات المثبتة في كتاب الطالب وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

- يعرض المعلم/المعلمة الهدف الرئيس للنشاط بعبارة واضحة، ويثبته على السبورة.
- يوضح المعلم/المعلمة للطلبة المهارة الغوية المحددة في النشاط (الفهم والاستيعاب، التلخيص، التخيل) من منظور يراعي خصائص التفكير الإبداعي.
- يطلب المعلم/المعلمة من الطلبة القيام بالآتي :
- قراءة النص مرة ثانية قراءة ناقدة مع تدوين بعض الملاحظات أثناء القراءة.
- مراجعة النص ووضع أشارات أو خطوط تحت الجمل الرئيسة والوصفية والتفصيلية و التعبيرات والصور الفنية التي تثير الخيال لدى الطلبة وحشو الكلام الذي لا يؤثر حذفه على مضمون النص للعودة إليها أثناء القيام بالأنشطة المحددة في لبرنامج.
- وضع خطوط أو علامات أثناء مراجعة النص تحت الكلمات المفتاحية والعبارات الجامعة وجمل الأفكار الرئيسة والعبارات والمواقف والشخصيات والأماكن و الشخوص التي تثير صورا ذهنية عند الطلبة والتي يؤثر حذفها في مضمون النص للعودة إليها أثناء القيام بالأنشطة المحددة في لبرنامج.
- القيام بالأنشطة المحددة في البرنامج وذلك تحت إشراف المعلم/المعلمة.
- صياغة المهمات الكتابية بألفاظ من إنشاء الطالب دونما تحرج من استخدام بعض الألفاظ أو التعبيرات الواردة في النص.

- مقارنة الناتج الكتابي للطلبة بالنص الأصلي للتأكد من عدم الإخلال بالفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.
- أخيرا مراجعة حلول الطلبة لاستبدال أو حذف أو إضافة بعض الكلمات الضرورية.
- **التقييم**

تتم عملية التقييم من خلال الخطوات الآتية:

كتابة الأهداف التي تم تحقيقها وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

س1 – هل استكمل تنفيذ النشاطات في البرنامج وفق المعايير المحددة ؟

س2 – هل تم المحافظة على الاتجاه العام للنص الأصلي أثناء تنفيذ الأنشطة والتدريبات ؟

س3 – هل تم التعامل مع المهارات اللغوية على أنهاعملية ونتاج ؟مراجعة وتقييم الأسلوب والخطوات المتبعة في التعلم وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

س1 – هل كان الأسلوب المتبع فعالا ؟

س2 – ما هي الخطوات التي استخدمت في تعلم المهارة دون تغيير؟

س3 – أذا كان ثمة خطوات عدلت أثناء عملية تعلم المهارة. فما هي؟

س4 – هل تمت معالجة الصعوبات التي واجهتني بنجاح؟

في هذه المرحلة من عملية التقويم يمكن للطالب وضع إشارة ( √) مقابل كل خطوة فعالة ومفيدة، وإشارة (X ) مقابل كل خطوة غير مفيدة أو تم تعديلها أو شطبها.

كتابة أي صعوبات غير متوقعة حدثت أثناء عملية تعلم المهارة يمكن الاستفادة منها في المرات القادمة.

وهكذا وفق هذه الإجراءات يقوم الطلبة بتنفيذ المهارات اللغوية المحددة في البرنامج، وفي الوقت نفسه يمارسون التفكير الإبداعي تحت إشراف المعلم/المعلمة وتوجيهاته.

******

## الشبكة العالمية للمعلومات

هل خطر على قلب بشر قبل ثلاثين عاماً، أن طبيباً سوف يقوم بالمساعدة في إجراء عملية جراحية لمريض في الأردن، وهو جالس في بيته في بريطانيا؟

من كان يصدق أن الأطفال سيجولون في المراكز التجارية الإلكترونية، ويشترون ما يحلو لهم بنقود إلكترونية؟ من كان يصدق أنهم سيرتادون مكتبات الوسائط المتعددة، ويمارسون ألعابهم أو يستذكرون دروسهم مع أصدقائهم عبر الشاشة، بل من كان يصدق أن مشاركة الطلبة في المحاضرات ستكون عن بعد في بعض الأحيان؟

لقد أنجبت الثورة الإعلامية الأولى الكتابة، ثم جاءت الثورة الثانية بالطباعة، وأما الثورة الثالثة فتتمثل في تكنولوجيا المعلومات، من تخزين وعرض ونقل معلومات من مكان إلى آخر بسرعة لم يتخيلها الإنسان من قبل.

كم كان مدهشاً وغريباً أن نسمع شخصاً يقول في برنامج علمي مثلاً: " أصبح العالم قرية صغيرة" لقد تقادم هذا القول في مدة وجيزة، ولم يعد العالم قرية صغيرة، بل أصبح العالم في بيتك، عذراً! حتى هذه المقولة ماتت قبل أن تجد من يرعاها .. نستطيع أن نقول: لقد أصبح العالم الآن في يدك.

إنك تستطيع عبر الشبكة العالمية للمعومات، أن تحصل على معلومة خلال بضع ثوان، في حين قد تحتاج إلى بضع ساعات للبحث عنها بطريقة تقليدية. بل إنك تستطيع أن تعقد صفقة تجارية مع شركة في أوروبا مثلاً، وأنت في منزلك الآسيوي البعيد. تستطيع أن تتسوق وتشتري حاجاتك وأنت في المنزل عبر صفحات الإعلان التفاعلية.

أليس من الغريب في هذه الشبكة أنها ليست ملكاً لأحد بعينه أو جهة بذاتها؟ إنها تضم الملايين من أجهزة الحواسيب في أنحاء العالم، مرتبط بعضها ببعض، وتتبادل المعلومات في ما بينها، وكل مشترك يعد مالكاً لها، ولا تستطيع أي دولة احتكارها لنفسها، حتى المواقع التي تقوم بعض الدول( بتشفيرها)، فإنه يقوم كثير من الناس بالتحايل عليها، والدخول إليها عبر مواقع أخرى. ومن هنا بدأت الدول تعاني من الأخطار الاستخباراتية والجاسوسية، إذ يستطيع الشخص الحاصل على المعلومات الخطيرة إرسالها عبر البريد الإلكتروني دون رقيب أو حسيب، ثم يقوم بحذفها بع إرسالها وكأن شيئاً لم يكن.

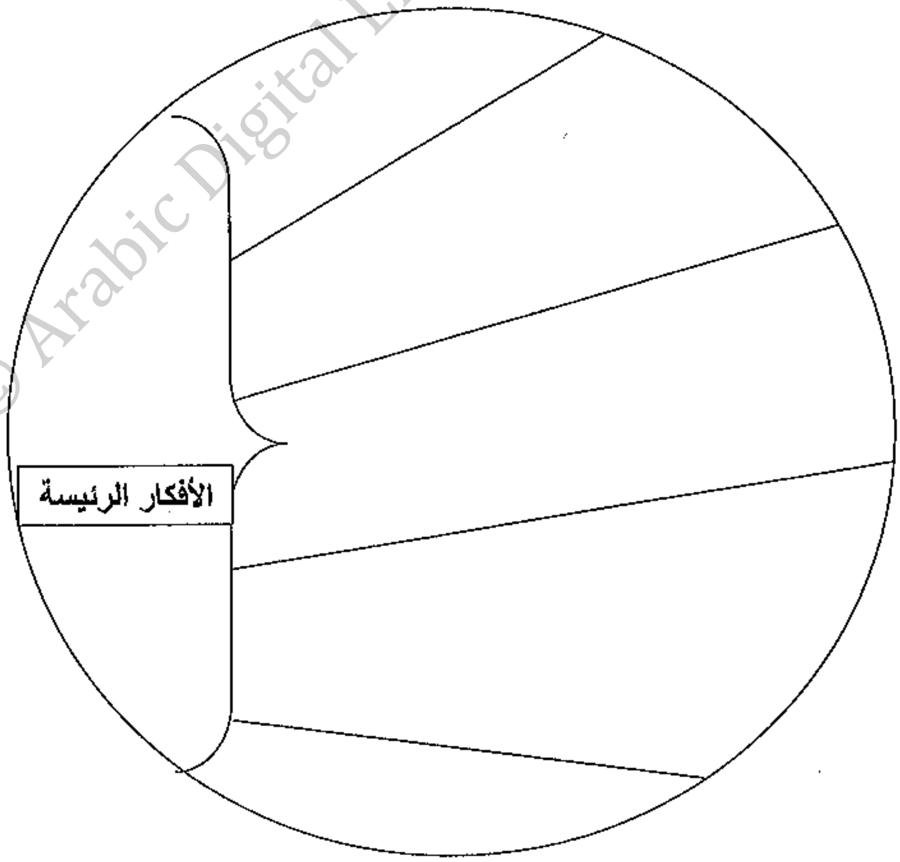
إنها شبكة قنصة لا خيوط لها، ولا حبال، ولكنها استطاعت أن تصطاد العالم حتى لا خلاص له منها ! وكيف الخلاص والعالم نفسه يحث الخُطا إليها. ويشد وثاقه بنفسه في نوافذها المتداخلة العجيبة، حتى إذا ما أراد أن يخرج من نافذة حاسوبية، دخل في أخرى أكثر دهشة، وقد شبهت هذه الشبكة الأخطبوطية العجيبة بموجة مد جارف بارتفاع عشرين قدماً، تأتي عبر المحيط الهادئ، ونحن في زورق خشبي بسيط، فما نحن فاعلون؟

أياً كان الأمر، فإنه جلل، وعلينا أن نحسن استعمال هذه الشبكة حتى نخرج بما هو مفيد، فننتفع وننفع غيرنا، فهل نحن مستعدون؟

تدريب (1) الزمن (30) دقائق ينفذ بشكل فردي

بعد قراءة نص الشبكة العالمية للمعلومات أقوم بتنفيذ ما يلي:

- أملأ الشكل التالي لألخص أهم الأفكار التي وجدتها في النص.



تدريب ( 2 ) الزمن (40دقيقة) ينفذ بشكل زمري

أقرأ الفقرة التالية :

أليس من الغريب في هذه الشبكة أنها ليست ملكاً لأحد بعينه أو جهة بذاتها ؟ إنها تضم الملايين من أجهزة الحواسيب في أنحاء العالم مرتبطا بعضها ببعض، و تتبادل المعلومات في ما بينها، و كل مشترك يعد مالكاً لها ولا تستطيع أي دولة احتكارها لنفسها، حتى المواقع التي تقوم بعض الدول ( بتشفيرها)، فإنه يقوم كثير من الناس بالتحايل عليها، والدخول إليها عبر مواقع أخرى، ومن هنا بدأت الدول تعاني من الأخطار الاستخباراتية والجاسوسية، إذ يستطيع الشخص الحاصل على المعلومات الخطيرة إرسالها عبر البريد الإلكتروني دون رقيب أو حسيب، ثم يقوم بحذفها بعد إرسالها و كأن شيئاً لم يكن.

- اكتب الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة.

..........................................................................................

..........................................................................................

- اكتب كلمة أو عبارة دالة على الاستنتاج.

(...................)

- جميع العبارات الآتية أفكار أساسية ما عدا واحدة هي:

الشبكة العالمية ليست ملكاً لأحد. (   )

تضم الشبكة الملايين من أجهزة الحواسيب. (   )

تعد الشبكة العالمية أهم مصادر الأخطار الاستخبارية والجاسوسية. (   )

أجهزة الحواسيب في العالم مرتبطة مع بعضها البعض. (   )

- العنوان الأنسب للفقرة السابقة:

- أخطار الشبكة العالمية. 2- أهمية الشبكة العالمية.

- خصائص الشبكة العالمية. 4- فوائد الشبكة العالمية.

- اكتب ثلاث كلمات أساسية وردت في الفقرة السابقة.

1- .............. 2- ................ 3- ....................

...... إنها تضم الملايين من أجهزة الحواسيب في أنحاء العالم، مرتبطة ببعضها البعض وتتبادل المعلومات في ما بينها، وكل مشترك يعد مالكاً لها، ولا تستطيع أي دولة احتكارها لنفسها ........

- لخص بلغتك الجملة المركبة السابقة في جملة واحدة بسيطة.

..............................................................................

- أناقش مع مجموعتي الحقائق والآراء الواردة في النص ثم أقوام بتدوينها.

الحقائق..............................................................................

..............................................................................

الآراء..............................................................................

..............................................................................

- أستخلص مع مجموعتي بعد قراءة الفقرة السابقة بعض الأفكار التي لم يصرح بها الكاتب بشكل مباشر.

..............................................................................

..............................................................................

..............................................................................

تدريب ( 3 ) الزمن (30) دقائق ينفذ بشكل فردي

لقد أنجبت الثورة الإعلامية الأولى الكتابة، ثم جاءت الثورة الثانية بالطباعة، وأما الثورة الثالثة فتتمثل في تكنولوجيا المعلومات، من تخزين ونقل معلومات من مكان إلى آخر بسرعة لم يتخيلها الإنسان من قبل.

- ما الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة.

.................................................................................................

- حدد الكلمة الأساسية ( المفتاحية ) في الفقرة السابقة.

(....................... )

- اختر من الفقرة السابقة جملة محورية و دونها، و حدد الجمل المطورة لها.

الجملة المحورية:.......................................................................

الجمل المطورة: 1-.....................................2-..........................

3-..................................

إما الثورة الثالثة فتتمثل في تكنولوجيا المعلومات، " من تخزين وعرض ونقل معلومات من مكان لآخر بسرعة لم يتخيلها الإنسان من قبل ".

- اكتب كلمة جامعة لما بين القوسين في الفقرة السابقة.

( ....................... )

- اشطب بخط مائل الكلمات التي تعد حشوا زائداً، ثم أعد كتابة الفقرة.

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

تدريب (4) الزمن (35) دقيقة ينفذ بشكل فردي

اقرأ الفقرة الآتية قراءة سليمة ثم أجب:

كم كان مدهشاً وغريباً أن تسمع شخصاً يقول في برنامج علمي مثلاً، أصبح العالم قرية صغيرة لقد تقادم هذا القول في مدة وجيزة، ولم يعد العالم قرية صغيرة، بل أصبح العالم في بيتك، عذراً حتى هذه المقولة ماتت قبل أن تجد من يرعها نستطيع أن نقول: لقد أصبح العالم الآن في يدك.

- اكتب عنواناً مناسباً لمضمون الفقرة السابقة.

(..............................)

- موقع الفكرة الرئيسية في الفقرة السابقة جاء.

1- في بداية الفقرة. 2- وسط الفقرة.

3- آخر الفقرة. 4- غير مصرح بها.

- وردت في الفقرة السابقة ثلاث عبارات أساسية حددها.

..................................

..................................

..................................

وردت في الفقرة السابقة عبارة (العالم قرية صغيرة) وهي عبارة جامعة لمعنى مركب هو:

........................................................................................................

........................................................................................................

- اكتب ضد كل كلمة من الكلمات الآتية:

مدهشاً............ 2- غريباً ...............3- تقادم ................4- وجيزة ............

أما الثورة الإعلامية الثالثة فتتمثل في تكنولوجيا المعلومات (من تخزين وعرض ونقل معلومات من مكان لآخر) بسرعة لم يتخيلها الإنسان من قبل.

- اكتب كلمة جامعة لما بين القوسين في الجملة المركبة السابقة.

العبارة الجامعة (..........................)

* * * * * *

تدريب (5) الزمن (45) دقيقة ينفذ بشكل زمري

إنها شبكة قنصة لا خيوط لها، ولا حبال، ولكنها استطاعت أن تصطاد العالم حتى لا خلاص له منها ! وكيف الخلاص والعالم نفسه يحث الخطى إليها، وبشد وثاقه بنفسه في نوافذها المتداخلة العجيبة. حتى إذا ما أراد أن يخرج من نافذة حاسوبية، دخل في أخرى أكثر دهشة، وقد شبهت هذه الشبكة الأخطبوطية العجيبة. بموجة مد جارف بارتفاع عشرين قدماً تأتي عبر المحيط الهادي، ونحن في زورق خشبي بسيط، فما نحن فاعلين؟

وردت في الفقرة السابقة الجملة المركبة الآتية:

إنها شبكة قنصة لا خيوط لها، ولا حبال، ولكنها استطاعت أن تصطاد العالم حتى لا خلاص له منها.........

- حاول ضغط هذه الجملة في جملة واحدة من إنشائك.

(........................................................)

يقول الكاتب عن الشبكة العالمية للمعلومات في الفقرة السابقة:... وقد شبهت هذه الشبكة الاخطبوطية العجيبة بموجة مد جارف بارتفاع عشرين قدماً تأتي عبر المحيط الهادي، ونحن في زورق خشبي بسيط.

- اضغط هذه الصورة الفنية المركبة بصورة جديدة من إنشائك.

......................................................................................................

- اكتب عبارة جامعة لما خط تحت في الفقرة السابقة.

(.............................. )

- حدد الأسلوب اللغوي الذي صيغت فيه الفقرة السابقة ذاكراً أبرز خصائصه.

الأسلوب اللغوي:.....................

- خصائص الأسلوب اللغوي.

..............................

..............................

- ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة:

(................................)

* * * * * *

تدريب (6) الزمن(55) دقيقة ينفذ بشكل فردي.

اقرأ الفقرة الآتية:

إنها شبكة قنصة لا خيوط لها، ولا حبال، ولكنها استطاعت أن تصطاد العالم حتى لا خلاص له منها! وكيف الخلاص والعالم نفسه يحث الخطى إليها، ويشد وثاقه بنفسه في نوافذها المتداخلة العجيبة، حتى إذا ما أراد أن يخرج من نافذة حاسوبية، دخل في أخرى أكثر دهشة، وقد شبهت هذه

الشبكة الأخطبوطبة العجيبة بموجة مد جارف بارتفاع عشرين قدماً، تأتي عبر المحيط الهادي، ونحن في زورق خشبي بسيط، فما نحن فاعلون؟

- أعد صياغة الفقرة السابقة بأسلوب جديد غير مألوف محافظاً على الأفكار والمعاني الواردة فيها.

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

- أكمل الفراغ بالكلمات والعبارات المناسبة من إنشائك مع المحافظة على المعنى العام:

إنها شبكة.............................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

...................... استطاعت أن تصطاد العالم حتى لا خلاص له منها.

- الشبكة مفهوم له دلالات متعددة عبّر بثلاثة صور فنية أصيلة عما يدل عليه.

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

- أجب في الفراغ عن كل سؤال بأكبر عدد ممكن من الإجابات الصحيحة.

- الشبكة العالمية للمعلومات والإخطبوط يختلفان في

.............................................................................................................

.............................................................................................................

- الشبكة العالمية والأخطبوط يتشابهان في

.............................................................................................................

.............................................................................................................

- أكتب أكبر عدد من الأفكار التي تشير إليها كلمة أو عبارة (الشبكة العالمية) في مخيلتك.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- أكتب خمسة من الأشياء المحسوسة التي يمكن تشبيه (الشبكة العالمية) بها.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- أكتب ثلاث كلمات أو عبارات متضادة ومعاكسة للصفات التي ذكرتها( للشبكة العالمية).

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- أكتب وصفاً لمشهد يمثل حياتنا مع الشبكة العالمية في خمسة أسطر.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- وصف الكاتب (الشبكة العالمية) بالشبكة القنصة لماذا برأيك؟ دلل من النص على ما نقول.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

تدريب (7) الزمن (45) دقيقة ينفذ بشكل فردي.

- اكتب حوارًا متخيلا بين شخصين عن "ثورة المعلومات والشبكة العالمية" الأول معارضا والآخر مؤيدا، مع تقديم أكبر عدد من الأسباب التي تدعم موقف كل منهما مستفيدا مما طرحه الكاتب في النص.

......................................................................................................

......................................................................................................

......................................................................................................

......................................................................................................

......................................................................................................

......................................................................................................

......................................................................................................

......................................................................................................

......................................................................................................

......................................................................................................

نشاط إثرائي: (1 ) الزمن ( 50) دقيقة ينفذ بشكل فردي

**الأهداف :**

- أن يولد الطالب صورا عقلية متخيلة وأصيلة للمستقبل في ظل التسارع الهائل في ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- أن ينتج الطالب صورا ذهنية لأشياء معطاة.

اقرأ الفقرة التالية من مقالة، الدكتور. أحمد بشارة " مستقبل الثورة الرقمية ".

... إن التفاعل الإيجابي الذي تتميز به المعلومات المنشورة إلكترونياً – عبر الشبكة العالمية للمعلومات وبرامج الحاسوب المختلفة – سيضع المادة المطبوعة (الكتاب) أسيرة الورق في معركة غير متكافئة بين جمود المطبوع وحيوية المعروض إلكتروني.

ألا ترى أن الكاتب في الفقرة السابقة يبين أن الكتاب الورقي يواجه صعوبات وعقبات أمام النشر الإلكتروني في الوقت الحاضر، وقد عبر في هذه الفقرة بصورة غير مألوفة، فشبه المادة

المطبوعة بالأسيرة، وشبه الصعوبات التي تواجهها بالمعركة غير المتكافئة، ثم عاد الكاتب وشبه المادة المطبوعة بالشيء الجامد، وشبه المادة الإلكترونية بالشيء الحيوي الفعّال.

في ضوء ما تطرحه الفقرة السابقة. قدم تصورا ذهنيا للنتائج المترتبة على شيوع النشر الإلكتروني، والمتعلقة بصورة الطالب في مدرسة المستقبل.

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

ختم الكاتب النص بتساؤل، حيث يقول: أياً كان الأمر، فإنه جلل، وعلينا أن نحسن استعمال هذه الشبكة حتى نخرج بما هو مفيد، فننتفع وننفع غيرنا، فهل نحن مستعدون؟

- برأيك ما طبيعة الاستعداد الذي يتساءل عنه الكاتب ؟ دون ذلك .

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

* * * * *

نشاط إثرائي ( 2 ) الزمن ( 50) دقيقة ينفذ بشكل فردي.

الأهداف:

- أن يعيد الطالب صياغة عبارة أو فكرة باستخدام تشبيهات وصور فنية.

قال شاعر النيل – حافظ إبراهيم – على لسان اللغة العربية :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن ... فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

فيا ويحكم أبلى وتبلى محاسني ... ومنكم وإن عز الدواء أساتي

يشكو الشاعر في البيتين السابقين الخذلان الذي تتعرض له اللغة العربية في القرن الماضي من بعض أهلها. صف اللغة العربية في الوقت الحاضر- عصر العولمة وثورة الاتصالات - بكلمات أو عبارات مكونا موضوعا من إنشائك:

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

* * * * *

**التقويم التكويني**

السؤال الأول: - اقرأ الفقرة التالية من نص "رسالة عمان" ثم أجب عما يليها من أسئلة ؟

والمسلم يؤمن بجميع الرسل، ولا يفرق بين أحد منهم، وإن إنكار رسالة أي واحد منهم خروج عن الإسلام، مما يؤسس إيجاد قاعدة واسعة مع المؤمنين بالديانات الأخرى على صعد مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني دون مساس بالتميّز العقدي والاستقلال الفكري، وكرّم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه. وأكد أن منهج الدعوة إلى الله يقوم على الرفق واللين، ويرفض الغلظة والعنف في التوجيه وتعبيره.

وقد بين الإسلام أن هدف رسالته هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين. قال تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

- لخص الأفكار الرئيسة الواردة في الفقرة السابقة.

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

- لخص الفقرة السابقة بلغتك الخاصة من خلال دمج الأفكار الواردة فيها بفكرة واحدة.

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

- العنوان المناسب للفقرة السابقة هو:

(....................................)

اقرأ الجملة المركبة التالية الواردة في الفقرة السابقة:

والمسلم يؤمن بجميع الرسل ولا يفرق بين أحد منهم، وإن إنكار رسالة أي واحد منهم خروج عن الإسلام، مما يؤسس إيجاد قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين بالديانات الأخرى على صعد مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني دون المساس بالتميّز العقدي والاستقلال الفكري.

- الجملة المحورية في الفقرة السابقة هي:

..........................................................................................

والجمل المطورة هي:

1-..........................................................................................

2..............................................3..............................................

لخص الجملة المركبة السابقة في جملة واحدة بسيطة:

السؤال الثاني :- اقرأ الفقرة التالية :

... إن كثيرًا من علماء التربية يقرون بضرورة إجراء تعديلات على المناهج الدراسية لتواكب عصر الثورة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، إلا أنه لا يوجد اتفاق على نوع التعديل المطلوب ومقداره. هذا ويؤمن أغلبية الإباء والطلاب والمعلمين بأن إعداد الأجيال الناشئة. وتسليحهم بأساسيات علم الحاسوب وتطبيقاته المختلفة والمتنوعة هو أنسب وسيلة لتأهيلهم؛ ليستطيعوا البقاء في عالم متغير تسيطر عليه مظاهر الصراع والغلبة من أجل البقاء .

في ضوء ما تطرحه الفقرة السابقة حول أثر الثورة الرقمية في التعليم، ما تصورك للنتائج المترتبة على ذلك، والتأثير الذي ستحدثه على صورة المدرسة في المستقبل .

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

يقول ابن زريق البغدادي في عينيته.

لا يطمئن لجنبي مضجع، وكذا      لا يطمئن له مذ بنت مضجعه

في البيت السابق يعكس الشاعر ما يختلج في نفسه من مشاعر على ( الجمادات ) كقوله (لا يطمئن لجنبي مضجع)، فالمضجع مكان النوم وهو جماد، والذي لا يطمئن هو الشاعر وليس المضجع، وهذا هو الفرق بين اللغة المستعملة في الحياة اليومية واللغة الأدبية القائمة على الخيال.

- معتمداً على الخيال. أكتب العبارات التالية بصورة فنية وأدبية يخرجها عن الواقع المألوف.

| العبارة المستعملة في الحياة اليومية | العبارة مصاغة أدبياً |
|---|---|
| الطريق طويلة | |
| السماء مليئة بالغيوم | |
| الأرض كثيرة العشب | |
| المطر يتساقط بغزارة | |

| | |
|---|---|
| السيارة سريعة | |
| الشمس حارة اليوم | |

السؤال الثالث :- اقرأ الفقرة التالية من رسالة عمان:

... إن التطرف تسبب – عبر التاريخ – في تدمير بنى شامخة في مدنيات كبـرى، وأن شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكن الحقد وتنغلق الصدور.

تأمل الصورة الفنية التالية(وأن شجرة الحضارة تذوي) متمثـلاً ما فيها من جمال التعبير، ثم أعد صياغة الفكرة التي تحملها الصورة بإضافات قبلية وبعدية.

إن التطرف تسبب – عبر التاريخ – في تدمير بنى شامخة في مدنيات كبرى،

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

## الوحدة الثالثة :

## قلـب أمـّي

- النتاجات الخاصة بالوحدة

### 1- النتاجات الخاصة بالفهم والاستيعاب

يتوقع المعلم/المعلمة من الطلبة بعد المرور بخبرات هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد عناصر القصة القصيرة.
- استنتاج المعاني والقيم التي تطرحها القصة.
- استخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب في النص القصصي.
- استنتاج الأسباب التي دعت الكاتب لاختيار عبارة( قلب أمـّي ) عنوانا للقصة بالرغم من أن الأحداث بمعظمها تتحدث عن الشاب وأعماله.
- تحديد السمات الشخصية والأخلاقية للابن كما ظهرت في القصة.
- إضافة شخصيات أو شخوص مبتكرة تضيف أبعاد جديدة للنص القصصي.
- اقتراح المزيد من الصفات للابن غير التي ظهرت في النص القصصي.
- اقتراح عناوين مبتكرة ومتنوعة للقصة.
- اقتراح مقدمة ، ونهاية مبتكرة وغير مألوفة للقصة.

### 2- النتاجات الخاصة بمهارتي التلخيص والتخيل

يتوقع المعلم/المعلمة من الطلبة بعد المرور بخبرات هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد مواضع الحشو في النص.

- استخدام العبارات الجامعة في الكتابة.
- إعادة صياغة فقرة معينة بإيجاز لغوي.
- التوليف بين فكرتين أو أكثر.
- تزين الكلام بالصور البيانية والفنية المناسبة.
- تحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس.
- توسيع فكرة أو صورة بإضافات ذات صلة.
- تصميم صور ذهنية بديلة لصور مستخدمة.
- إعطاء حلول غير مألوفة لمشكلات افتراضية.

* * * * *

**- إجراءات التعلم والتعليم في البرنامج**

**- استراتيجيات التدريس**

استراتيجية التدريس المباشر.

استراتيجية التعلم التعاوني.

استراتيجية التعلم عن طريق النشاط.

**- دور المعلم في تدريس البرنامج**

- يحدد نتاجات التعلم.
- يخطط للنشاطات والتدريبات والفعاليات المتنوعة.
- يراقب نتائج تعلم الطلبة باستخدام استراتيجيات التقويم المحددة في البرنامج.

- يدعم الطلبة ويشجعهم على التعاون خلال تنفيذ النشاطات و التدريبات.

- **معالجة النص**

يقوم المعلم/المعلمة معالجة النص القصصي وفق الخطوات الآتية :

- **التمهيد**

يمكن للمعلم / المعلمة التمهيد لدراسة الوحدة . بمناقشة الطلبة في عناصر القصة من زمان ، ومكان،شخوص، وأحداث ، وعقدة.

- **القراءة الصامتة**

يوظف المعلم/المعلمة استراتيجية التدريس المباشر/أنشطة القراءة المباشرة، كأن يسأل الطلبة الآتي:

س1 ما اسم القاص؟

س2 ما الفكرة الرئيسة للقصة؟

س3 عدد الشخصيات الواردة في القصة؟

- **قراءة القدوة**

يستمع الطلبة لتسجيل صوتي، أو إلى قراءة المعلم/المعلمة، أو أحد الطلبة النابهين.

- **قراءة المحاكاة**

يمكن للمعلم/المعلمة استخدام استراتيجية التعلم من خلال النشاط/المحاكاة والتقليد؛ كأن يقرأ الطلبة القصة فقرة فقرة، أو من خلال تقمص الطلبة الأدوار في القصة.

- **القراءة التفسيرية**

يمكن للمعلم/المعلمة توظيف استراتيجية التعلم من خلال النشاط/العمل في مجموعات، مع مراعاة تنظيم النقاش داخل المجموعات، واحترام الرأي والرأي الآخر، وخلق حالة من التعاون داخل المجموعات، والتنافس بين المجموعات، وذلك لتحقيق نتاجات القصة المحددة مسبقا كالآتي: الأحداث، الأفكار، المفردات والصور الفنية، القضايا اللغوية، والقيم ولاتجاهات، والعبر المستفادة.

هذا ويسير المعلم/المعلمة في معالجة التدريبات والأنشطة التي تم بناؤها وإضافتها للأنشطة والتدريبات المثبتة في كتاب الطالب وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

- يعرض المعلم/المعلمة الهدف الرئيس للنشاط بعبارة واضحة، ويثبته على السبورة.

- يوضح المعلم/المعلمة للطلبة المهارة الغوية المحددة في النشاط(الفهم والاستيعاب، التلخيص، التخيل ) من منظور يراعي خصائص التفكير الإبداعي.

يطلب المعلم/المعلمة من الطلبة القيام بالآتي:

- قراءة القصة مرة ثانية قراءة ناقدة مع تدوين بعض الملاحظات أثناء القراءة.
- مراجعة القصة ووضع أشارات أو خطوط تحت الجمل الرئيسة و الوصفية و التفصيلية و التعبيرات والصور الفنية التي تثير الخيال لدى الطلبة وحشو الكلام الذي لا يؤثر حذفه على مضمون القصة للعودة إليها أثناء القيام بالأنشطة المحددة في لبرنامج.
- وضع خطوط أو علامات أثناء مراجعة القصة تحت الكلمات المفتاحية والعبارات الجامعة وجمل الأفكار الرئيسة و العبارات والمواقف والشخصيات والأماكن و الشخوص التي تثير صورا ذهنية عند الطلبة، والتي يؤثر حذفها في مضمون النص للعودة إليها أثناء القيام بالأنشطة المحددة في لبرنامج.
- القيام بالأنشطة المحددة في البرنامج وذلك تحت إشراف المعلم/المعلمة.
- صياغة المهمات الكتابية بألفاظ من إنشاء الطالب دونما تحرج من استخدام بعض الألفاظ أو التعبيرات الواردة في القصة.
- مقارنة الناتج الكتابي للطلبة بالنص الأصلي للقصة للتأكد من عدم الإخلال بالفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.
- أخيرا مراجعة حلول الطلبة لاستبدال أو حذف أو إضافة بعض الكلمات الضرورية.
- **التقييم**

تتم عملية التقييم من خلال الخطوات الآتية:

- كتابة الأهداف التي تم تحقيقها وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

س1- هل استكمل تنفيذ النشاطات في البرنامج وفق المعايير المحددة ؟

س2- هل تم المحافظة على الاتجاه العام في النص القصصي الأصلي أثناء تنفيذ الأنشطة والتدريبات ؟

س3 -هل تم التعامل مع المهارات اللغوية على أنهاعملية ونتاج ؟

- مراجعة وتقييم الأسلوب والخطوات المتبعة في التعلم وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

س1: هل كان الأسلوب المتبع فعّالا ؟

س2 : ما الخطوات التي استخدمت في تعلم المهارة دون تغيير؟

س3: إذا كان ثمة خطوات عدلت أثناء عملية تعلم المهارة. فما هي؟

س4 : هل تمت معالجة الصعوبات التي واجهتني بنجاح؟

في هذه المرحلة من عملية التقويم يمكن للطالب وضع إشارة ( √) مقابل كل خطوة فعالة ومفيدة ، وإشارة (X ) مقابل كل خطوة غير مفيدة أو تم تعديلها أو شطبها.

كتابة أي صعوبات غير متوقعة حدثت أثناء عملية تعلم المهارة يمكن الاستفادة منها في المرات القادمة.

وهكذا وفق هذه الإجراءات يقوم الطلبة بتنفيذ المهارات اللغوية المحددة في البرنامج، وفي الوقت نفسه يمارسون التفكير الإبداعي تحت إشراف المعلم/المعلمة وتوجيهاته.

******

## قلب أمّي

الشارع خالٍ إلاّ من بعض سيارات يتوالى مرورها على لحظات متقطعة، ظلال الأشجار المرتسمة على أجزاء الرصيف توحي بالوحشة ... لا أدري لماذا أخاف من الأشياء عندما تكون سيدة الزمن؟ هذه العمارات المتناثرة أمامي على جانبي الشارع تخفي في داخلها الترجمة الحقيقية لأثر الزمن الذي نظنه يمر، بينما نحن الذين نمرق منه مسرعين ... (مطبّات) الرصيف تذكرني بأمي التي أحملها على ظهري لأوصلها إلى المستشفى ... دفء أمي يردني إلى عالم الطمأنينة كلما أوغلت في تفرّس الأشياء... دقات قلبها الضعيفة ترتب مع خطواتي المتعجلة تحدياً واثقاً لكل هواجس الصمت التي تحاصرني. تمر السيارات مسرعة، المستشفى يتباعد كلما تذكرت غيبوبة أمي قبل دقائق ... يتباعد كثيراً مع كل سيارة تمرّ دون أن تتوقف أو (تزمر).

لا بأس سأصل ما دام هناك مستشفى، ولي قدمان أثق بقدرتهما على إنهاء هذه المهمة، فقد كنت أقطع أكثر من هذه المسافة أيام كنت جندياً ... فالسفر الطويل مع كامل التجهيزات العسكرية درس جيد أستفيد منه الآن، ولا أنسى تلك الليلة التي قطعت فيها عشرين كيلو متراً في أرض وعرة دون توقف ... إنها ليلة لا تنسى.

صوت أمي الضعيف يعيدني إلى عالم الشعور... لقد أتعبتك يا ولدي. ربنّا يوفقك ... حملتني أمي تسعة أشهر في أحشائها وتعتذر إليّ، الإنسان الطيب هكذا يعتذر للآخرين من التقصير ... حفيف الأشجار، وانعكاس أشعة المصابيح الكهربائية على الأشياء، وأملي بأن تعيش والدتي، كلها تغاريد حب ومودة تتنقل معي ... أكف تساعدني في حملها، ولساني يتعثر بالكلمات العارية المكشوفة التي تعوّد الإنسان مجاملة الآخرين بها، لا، لا، بالنسبة إليّ هي حب مقدس لا أخاطبه في هذه اللحظة كما يخاطب الناس العاديون، قدماي تسرعان أكثر ... والشارع ثعبان أسود لا يكاد ينتهي. سيارة تقترب وخلتها ستمر مثل غيرها ... تقف بمحاذاتي ويطل السائق برأسه ويطلب مني دينارين ليوصلنا إلى المستشفى ... لم تعد المسافة بعيدة، نصف ساعة وأصل، لكنني حريص على سلامة والدتي، وافقت على ذلك وأنزلت أمي على الرصيف لأفتح باب السيارة، لفت انتباهي خطوط (البيجاما) التي ألبسها ... ارتبكت بشدة ... سألني السائق عمّا بي، أعلمته أنني لا أحمل نقوداً الآن ... يقهقه ضاحكاً ويسحب سيارته بسرعة ... ما هذا! أيظن أني أحمل على ظهري كيس

ملابس ؟! ... أتمتم غاضباً. فتدرك والدتي حرجي، والحزن الذي طغى على حركاتي، تمسح على رأسي وتقول: اللهم اهده.

نصف ساعة عن المستشفى، لكن لماذا أفكر في الوقت، وأنا لا أستطيع تجاوزه بغير هاتين القدمين ... ليكن ما يكون، فحرصي على حياة أمي شيءٌ آخر. أرقام السيارات التي تعكسها الأضواء الخلفية تهزأ مني ومن قدرتي وكأنها تقول: متى ستصل يا مسكين ... يا للفقير الذي يركب قدميه في هذه الساعة المتأخرة من الليل ... إلى أين يتوجه بهذا الحمل؟ ...الكتل اللحمية التي أراها مكومة داخل السيارات المارقة تهز أطرافها ساخرة... يبتلعها الظلام وتختفي بين العمائر... والأشجار التي أتسلى بعّدها كلما خلا الشارع، تبشرني بقرب الوصول... توشوش بأذني أنّ باب المستشفى بات قريباً،(زامور) إسعاف طويل يوحّد بين لساني ولسان والدتي لتقول:( يا ساتر). تمر السيارة مسرعة وتدخل المستشفى دون أن تحفل بنا ... لا بأس ها نحن قد وصلنا ... حركات نشطة داخل غرفة الإسعاف وانتشار دم عند الباب ... ( يا رب ألطف ) تردد أمي، وأردد معها . أنسى أن أمي مريضة ولا تتمكن من الوقوف على قدميها ... أجلستها على بنك خشبي في صالة العيادة ... (الله لا يضره)، تدعو أمي.

وقفت مقابل غرفة الإسعاف لأستحلي حقيقة الحادث وأنتظر أمر الطبيب المناوب لإدخال والدتي.

يخرج أحد الممرضين مسرعاً إلى بنك الدم، ويعود مسرعاً أيضاً ليعلم الطبيب بعدم وجود وحدة دم من صنف دم المصاب ... أمر محيّر ... حاجة المريض إلى الدم ملحة بعد أن نزف كمية كبيرة من دمه ... من عساه يتبرع بدمه ... من دمه من صنف كذا ؟ يسأل الطبيب بلهفة.

لم يكن في العيادة وقتئذ إلاّ أنا ووالدتي والسائق الذي أوصل المصاب والطبيب وممرضتان ... يلتفت الموجودون بعضهم في وجوه بعض . نداء داخلي يذكرني بنوع دمي ... ( نعم، أنا أتبرع بدمي يا دكتور) يأخذني إلى الغرفة التي سجّي فيها المصاب ... أتملى وجهه ... يا للهول ... إنه هو، أقترب منه أكثر وشريط من الذكريات لم يمض عليه نصف ساعة يقفز إلى عيني ولساني ... هو بعينه. يستغرب الطبيب من ذلك ويهز رأسه مستفسراً فرددت: لا شيء، في الوقت الذي مددت فيه ذراعي ليأخذوا مني وحدة الدم المطلوبة ... أسرع إلى والدتي لأطلعها على حقيقة الحادث ريثما

يفرغ الطبيب من توصيل الدم إلى جسم الشاب المصاب، والدتي تتمتم: ربنا لا يضره، أجلس بجانبها وأنا ما زلت أردد: هو هو نفسه، من هو يا بنيّ؟ قالت والدتي.

قلت: السائق الذي أوقف سيارته وقهقه وأسرع ... والدتي تهز رأسها، تمسك بيدي وتتمتم: لا حول ولا قوة إلاّ بالله، الطبيب ينادي والدتي. أحملها ... نظراتها تفتش في جوانب الغرفة. يسألها الطبيب ما تشكو، فتصف حالتها... يكتب وصفة ويناولني دواء مسكناً حتى الصباح ريثما يشغر سرير في القسم الباطني. والدتي ترجو الطبيب ليريها الشاب المصاب ... تستند إلى كتفي بعد أن استردت شيئاً من همتها، وأدخل وإياها بمرافقة الطبيب ... عاد للشاب المصاب شيء من وعيه ... يحدق في الآن ... أبتسم له الطبيب ... يقول للشاب مشيراً إليّ: هذا الذي أنقذ حياتك بدمه ... خجلت من نفسي كثيراً، لأنني لا أستسيغ طعم الخير الذي يعذب به الآخرون ... لقد تمنيت من الله ألاّ يذكر الطبيب ما ذكره، وطأطأت رأسي في الوقت الذي كان الشاب يميل برأسه إلى الجهة الأخرى ليكتب بطاقة اعتذار من دموعه ... أمي تبتسم. ألتفت إليها ثم تلتفت إليّ وتدير لسانها: لا حول ولا قوة إلاّ بالله.

* * * * *

تدريب (1) ( الزمن 55 دقيقة ) ينفذ بشكل زمري .

بعد قراءة الطلبة لقصة " قلب أمي" ، يكلفون بالأنشطة الآتية :

- يستخلص الطالب مع مجموعته من القصة:

| طرفي الحوار | الموضوع |
| --- | --- |
| 1- ............ و ..................... | ................................... |
| 2- ............ و ..................... | ................................... |
| 3- ............ و ..................... | ................................... |

- أختار الإجابة المناسبة برسم دائرة حولها.

اتخذ الحوار في النص أو القصة شكل.

أ- ندوة مفتوحة                ب- سؤال وجواب

ج- مناقشـة                د- جدل أو جدال

- جاءت العبارات الحوارية في القصة.

أ- طويلة                ب- قصيرة                ج- متراوحة بين الطول والقصر.

- تتسم لغة الحوار في القصة بـ :

أ- الدقة والوضوح                ب- قصر العبارة

ج- تنوع الأساليب ( استفهام – تعجب )                د- جمع ما تقدم

- أرتب أحدث الحوار القصصي وفق تسلسلها في القصة.

(..............................................................................)

(..............................................................................)

(..............................................................................)

(..............................................................................)

للوصول إلى عنوان آخر للنص السابق أتبع الخطوات التالية:

- اقترح مع مجموعي أكبر عدد من العناوين للنص.

1- ...................... .2 ...................... .3 ......................

4- ...................... .5 ...................... .6 ......................

7- ...................... .8 ...................... .9 ......................

- أشارك مجموعتي لانتقاء أجمل العناوين.

1 . ...................... .2 ...................... .3 ......................

• أتعاون مع مجموعتي للوصول إلى العنوان المناسب.

(..............................)

• أكمل المنظم البياني التالي في ضوء فهمك للقصة.

الفن المضمن (..............................)

عناصرها ؟

| 1- الشخصيات | 2- المكان | 3 - الزمان | 4- الأحداث | 5 - العقدة |
|---|---|---|---|---|
| 1- ............ | 1- ........... | 1- ........... | 1- ........... | 1-........... |
| 2- ............. | 2- ........... | | 2- ........... | 2- .......... |
| 3- ............. | | | 3- ........... | |
| 4- ............. | | | 4- ........... | |

5- الحل(.....................................................................................)

انتهت القصة نهاية:

حزينة.

سارة.

غير واضح.

• أكمل بعبارتين مناسبتين:

بدأت القصة بـ :. .................. وانتهت القصة بـ:..............................

- احدد النوع المناسب للنهاية التي اختارها الكاتب للقصة:

1 – متوقعة 2– مفاجئة 3– محزنة 4– سارة

أخيراً ...

- اقترح مع مجموعتي نهاية مختلفة غير ما ورد ذكرها أختم بها القصة السابقة في أربعة اسطر مع مراعاة جودة الأسلوب وسلامة اللغة وحسن الخط.

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

* * * * *

تدريب (2) الزمن (40 ) دقيقة ينفذ بشكل زمري

يقرأ الطلبة الفقرة الآتية ، ثم يكلفون الإجابة عما يليها من أسئلة.

صوت أمي الضعيف يعيدني إلى عالم الشعور؛ ... لقد أتعبتك يا ولدي. ربنا يوفقك ... حملتني أمي تسعة أشهر في أحشائها وتعتذر إلى الإنسان الطيب هكذا يعتذر للآخرين من التقصير ... حفيف الأشجار، وانعكاس أشعة المصابيح الكهربائية على الأشياء، وأملي بأن تعيش والدتي، كلها تغاريد حب ومودة تتنقل معي...أكف تساعدني في حملها، ولساني يتعثر بالكلمات العارية المكشوفة التي تعوّد الإنسان مجاملة الآخرين بها.

لا لا. بالنسبة إلي هي حمل مقدس، لا أخاطبه في هذه اللحظة كما يخاطب الناس العاديون. قدماي تسرعان أكثر... والشارع ثعبان أسود لا يكاد ينتهي...

- حدد جملة الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة.

..........................................................................................

- اكتب عنواناً للفقرة السابقة في ثلاث كلمات.

(.................)

- اختر من الفقر السابقة كلمة(مفتاحيه)

(.................)

- الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة:

(منزلة الأم العظيمة التي لا تعادلها منزلة)

- اكتب ثلاثة تفاصيل داعمة توضح الفكرة الرئيسة السابقة:

..................................................

..................................................

..................................................

- اكتب عبارة جامعة للجملة الآتية:

(بالنسبة إليّ هي حمل مقدس لا أخاطبه في هذه اللحظة كما يخاطب الناس العاديون)

(.......................)

اقرأ الجملة المركبة التالية، ثم أجب عما يليها.

حملتني أمي تسعة أشهر في أحشائها وتعتذر إلى، الإنسان الطيب هكذا يعتذر للآخرين من التقصير ... وانعكاس أشعة المصابيح الكهربائية على الأشياء، وأملي بأن تعيش والدتي، كلها تغاريد حب ومودة تنتقل معي.

- اشطب بخط مائل الكلمات التي تعد حشواً، ثم أعد كتابة الجملة المركبة.

.................................................................................................

................................................................................................

ضع دائرة حول الكلمة المفتاحية في الجملة المركبة السابقة.

لخص بلغتك الجملة المركبة في جملة واحدة

.................................................................................................

* * * * *

تدريب (3) الزمن ( 40 )دقيقة ينفذ بشكل فردي

الشارع خالٍ إلاّ من بعض سيارات يتوالى مرورها على لحظات متقطعة. ظلال الأشجار المرتسمة على أجزاء الرصيف توحي بالوحشة ... لا أدري لماذا أخاف من الأشياء عندما تكون سيدة الزمن؟ هذه العمارات المتناثرة أمامي. على جانبي الشارع تخفي في داخلها الترجمة الحقيقية لأثر الزمن الذي بظنه يمرّ، بينما نحن الذين نمرق منه مسرعين.....

وصف الكاتب في بداية القصة ظلال الأشجار على أجزاء الرصيف، بأنها موحشة، ما دلالة ذلك؟

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

اقترح مقدمة أخرى غير مألوفة للقصة غير التي بدأ بها الكاتب.

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

*******

تدريب (4) الزمن (35)دقيقة ينفذ بشكل فردي

اقرأ الفقرة الآتية:

... قدماي تسرعان أكثر  والشارع ثعبان أسود لا يكاد ينتهي. سيارة تقترب وخلتها ستمر مثل غيرها تقف بمحاذاتي ويطل السائق برأسه ويطلب مني دينارين ليوصلنا إلى المستشفى ... لم تعد المسافة بعيدة، نصف ساعة وأصل، لكنني حريص على سلامة والدتي، وافقت على ذلك وأنزلت أمي على الرصيف لأفتح باب السيارة، ارتبكت ... سألني السائق عمّا بي، أعلمته أنني لا أحمل نقوداً الآن ... يقهقه ويسحب سيارته بسرعة ....ما هذا. أيظن أني أحمل على ظهري كيس ملابس؟ ! أتمتم غاضباً فتدرك والدتي حرجي، والحزن الذي طغى على حركاتي، تمسح على رأسي وتقول: اللهم أهده.

- أعد رسم صورة شخصية السائق بشكل مختلف عمّا ورد في النص.

سألني السائق عمّا بي، أعلمته أنني لا أحمل نقوداً الآن ..........................................

....................................................................................................

.................................................، ويسحب سيارته بسرعة.

تأمل الصورة الفنية التالية: " قدماي تسرعان أكثر ... والشارع ثعبان أسود لا يكاد ينتهي" متمثلا ما فيه من جمال التعبير. ثم عبِّر عن الفكرة التي تحملها بصــورة أخرى من إنشائك.

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

يقول الشاب عندما انطلق السائق مسرعا ، وقد تركه مع أمه وحيدا .

ما هذا. أيظن أني أحمل على ظهري كيس ملابس؟!

- أعد صياغة هذا التساؤل الذي ورد على لسان الابن بصورة فنية أكثر تأثيراً.

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

تدريب (5) الزمن (35) دقيقة ينفذ بشكل فردي.

حفيف الأشجار، وانعكاس أشعة المصابيح الكهربائية على الأشياء، وأملي بأن تعيش والدتي، كلها تغاريد حب ومودة تتنقل معي أكف تساعدني على حملها ........

كان لحفيف الأشجار، وانعكاس أشعة المصابيح الكهربائية على الأشياء أثر إيجابي في نفس الابن وهو يحمل والدته إلى المستشفى.

- أعد صياغة الصورة الفنية السابقة بحيث تعكس صورة سلبية في نفس الابن وهو يحمل والدته إلى المستشفى.

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

- أضف إلى المشهد السابق في الفقرة شخوصاً أخرى بحيث يصبح المشهد غير مألوفاً مع المحافظة على الفكرة.

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

- ما الأفكار التي تثيرها عبارة (والدتي) في مخيلتك؟

...........................................................................................................

...........................................................................................................

نشاط إثرائي (1) الزمن (55) دقيقة ينفذ بشكل فردي.

لقد كان الوقت منتصف النهار والشمس في أوج حرارتها... وأرض الصحراء كالموقد المشتعل... تعطلت السيارة في طريقها إلى العقبة ... توقفنا عند القطرانة على جانب الطريق لكي يجد لهم مخرجا"من تلك الورطة ... انتظروا لمدة ساعة كاملة تحت ألسنة اللهب الخارقة بانتظار سيارة لكي تساعدهم ولكن دون جدوى ... ساروا قليـلاً في الصحراء .... حتى وجدوا بعض أشجار الصحراء... استظلوا بها، ثم واصلوا السير ولكن دون جدوى ... حتى.......

- أمامك مقدمة لقصة- مستفيدا من تحليلك لعناصر الفن القصصي- أكملها محاولاً تقديم أحداث مبتكرة وخاتمة غير متوقعة لها.

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

.............................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

. نشاط إثرائي ( 2 ) الزمن ( 45) دقيقة ينفذ بشكل فردي.

الأهداف: أن يولد الطالب صورا عقلية ذهنية متخيلة لموقف يرى فيه الناس يساعدون بعضهم بعضا.

أغمض عينيك وتخيل أنك تملك مبلغا كبيرا من المال. تخيل الأصدقاء والأقرباء الفقراء من حولك..ماهي احتياجاتهم، وكيف يعيش مثل هؤلاء الأصدقاء الفقراء. تخيل أنك تقدم لهم المساعدة ، وتستطيع أن تلبي كل احتياجاتهم ..تخيل كيف سيكون شعور هؤلاء الأصدقاء نحو هذه المساعدة .. تصور أنت السعادة التي تشعر بها ... بعد الانتهاء من جلسة التخيل هذه.

- أكتب موضوعا تعالج به الأفكار التي تزاحمت به مخيلتك أثناء جلسة التخيل السابقة.

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

....................................................................................................

**التقويم التكويني**

السؤال الأول

اقرأ المقطع التالي من قصيدة ( القدس ) لنزار قباني ثم أجب عما يليها؟

يا قدس ..... يا منارة الشرائــــــع

يا طفلة جميلة محروقة الأصابـــــع

حزينة عيناك يا مدينة البتـــــــول

يا واحة ظليلة مرّ بها الرســـــول

حزينة حجــــارة الشـــــــــوارع

حزينة مــــــآذن الجوامـــــــع

يا قدس يا مدينة تلتف بالســــــواد

يا قدس .... يا مدينة الأحـــــــزان

يا دمعة كبيرة تجول في الأجفـــــان

من يوقـــف العـــــــــــدوان

عليك، يا لؤلؤة الأديـــــــــــان؟

من يغسل الدماء عن حجارة الجدران؟

في المقطع السابق يرسم الشاعر صورة قاتمة وسوداء للقدس تحت الاحتلال الصهيوني.

س1: تخيل أن الاحتلال الصهيوني زال عن القدس الشريف، وعادت القدس عربية إسلامية. أكتب فقرة تصف فيها (القدس) مستفيداً من الصّور والأفكار الواردة في الفقرة أعلاه.

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

س2: تخيل نفسك تجسد(القدس)الآن، صف لنا نفسك في كلمات، أوعبارات كما لو كنت (القدس).

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

س2 : تخيل أنك عينت مسؤولاً عن ملف القدس في وزارة الأوقاف، ثم اشتركت مع مجموعتك في الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ – ما هي الاحتياجات الملحة " للقدس" كمدينة ترزح تحت الاحتلال.

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

ب – كيف يمكن جعل" القدس" حاضرة في اهتمامات الشباب العربي وهي مدينة تحت الاحتلال.

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

السؤال الثاني

اقرأ الفقرة التالية من نص حقوق الإنسان في الأردن، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

ونحن نؤمن أن الشباب هم عدة المستقبل وبناته. وأن لهم علينا حق الرعاية والاهتمام ،وعلى هذا الأساس؛ فلا بد من العمل على إعدادهم، وتوفير فرص التعليم الذي يناسب إمكاناتهم وميولهم وقدرتهم على التميز والإبداع، وإطلاق طاقاتهم ومواهبهم في مجلات العمل والبناء،وتوفير سبل الترفيه البريء لهم.

س1: حدد الكلمة الرئيسة في الفقرة السابقة والتي لا يمكن الاستغناء عنها.

(.................................)

يقول جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم في الفقرة السابقة أن من حق الشباب علينا:

(العمل على إعدادهم، وتوفير فرص التعليم الذي يناسب أمكانتهم وميولهم وقدرتهم على التميز والإبداع وإطلاق طاقاتهم ومواهبهم في مجلات العمل والبناء).

س2: استخدم مصطلحات ومفاهيم تعبر عن الأفكار والمعاني الواردة في الفقرة السابقة. ثم أعد صياغتها بلغتك الخاصة.

(.......................................)

(.......................................)

س3: ورد في الفقرة السابقة عبارة "الترفيه البريء" وهي عبارة جامعة لمعنى مركب هو..........................................................................................

..........................................................................................

س4: ضع عنواناً للفقرة السابقة.

(.......................................)

س5: موقع الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة:

1- بداية الفقرة 2- وسط الفقرة 3- آخر الفقرة 4- غير مصرح بها

جاء في النص " حقوق الإنسان في الأردن "

وسنبقى على الدوام نصر على استكمال بناء مجتمع العدالة والمساواة، وسيادة القانون

س6: ما وجه الربط بين العدالة والمساواة وسيادة القانون.

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

س7: اكتب ثلاثة مفاهيم وردت في الفقرة السابقة:

................

................

س8: عد إلى القرآن الكريم، واستخرج منه آيات تدعم حقوق الإنسان في المجتمع، مستعيناً بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

..................................................................................

..................................................................................

..................................................................................

..................................................................................

* * * * *

## ملحق ب

### أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

| م | اسم المحكم | الدرجة العلمية ومكان العمل |
|---|---|---|
| 1 | أ.د. طه الدليمي | أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها – قسم التربية – جامعة العلوم الإسلامية. |
| 2 | أ.د.عبد الرحمن الهاشمي | أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها – كلية التربية – جامعة عمان العربية. |
| 3 | أ.د.أمين الكخن | أستاذ في المناهج وأساليب التدريس – كلية التربية – الجامعة الأردنية. |
| 4 | د.سعاد الوائلي | أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها – كلية التربية – الجامعة الهاشمية. |
| 5 | د.نصر مقابلة | أستاذ مشارك في المناهج وأساليب التدريس– كلية التربية – جامعة اليرموك |
| 6 | د.سامي الهزايمة | أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها – كلية التربية – جامعة آل البيت. |
| 7 | د.أكرم البشير | أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها – كلية التربية – الجامعة الهاشمية. |
| 8 | د.علا المعايطة | دكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها – معلمة في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز – الزرقاء. |
| 9 | د.أحمد فارس | دكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها –مشرف تربوي– مديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء. |
| 10 | د.صالح العبادي | دكتوراه في القياس والتقويم – مدير مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز – الزرقاء. |
| 11 | محمد الريماوي | ماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها – معلم في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز – الزرقاء. |
| 12 | رسمية فايز | ماجستير في اللسانيات – معلمة في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز – الزرقاء. |
| 13 | لينا الزعبي | ماجستير في اللسانيات – معلمة في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز – الزرقاء. |

## ملحق(ج)

## اختبار مهارات التلخيص الكتابي

الطالب/الطالبة:.....................................الشعبة:.......المدرسة:................

المجموعة التجريبية ☐ الضابطة ☐

أخي الطالب/ أختي الطالبة

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية لنيل درجة الدكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك بعنوان ( بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن)، ويتكون اختبار التلخيص الذي بين يديك إحدى أداتي الدراسة من ( 50 ) فقرة أعدت في شكل مهمات كتابية والمطلوب منك الإجابة عن فقراته وفق التعليمات المحددة لذلك.

تعليمات الإجابة:

1-ا قرأ النصوص قراءة واعية.

2- حدد المطلوب من كل مهمة وتقيد به، وأجب في الفراغ المخصص لذلك.

3- اكتب بلغة عربية صحيحة خالية من الأخطاء.

4- أجب على جميع فقرات الاختبار دون استثناء.

5- لا تتوقف كثيرا عند الفقرة التي تستطيع الإجابة عنها في المحاولة الأولى.

7- راجع المادة التي كتبتها مراعيا قواعد الكتابة.

متمنيا لكم النجاح

**الباحث: يوسف العيسى**

## فقرات الاختبار

النص(1)

الأطفال زينة الحياة الدنيا يبهجون النفس ويشرحون الصدر، انظر إليهم وهم يمرحون بيننا كالعصافير الجميلة تتقافز حول أعشاشها.

س1 جملة الفكرة الرئيسة في النص أعلاه هي :

(..........................................................................................)

س2 الكلمة الأساسية (المفتاحية) في النص هي :

(...............................................)

س3 لخص الفقرة السابقة في كلمات :

(................................................)

س4 ضع عنوانا مناسبا للفقرة أعلاه :

(................................................)

المؤشرات السلوكية:

- تحديد الجملة المحورية في الفقرة.
- تحديد العبارات والكلمات المفتاحية في الفقرة .
- صياغة عنوان جديدة للفقرة في عبارة قصيرة .

النص(2)

تجتاح ثورة الوسائط المعلوماتية المتعددة عصرنا الحالي، وتكتسح آثارها جوانب حياتنا كلها، بما يشبه كرة ثلج تتدحرج من مرتفع طال سفحه ، وكلما امتد بها الزمان قويت وازدادت سرعة، وتضخمت، حتى ما عاد يجدي تجاهها سور حماية أو نافذة مغلقة أو باب موصد.

س5 الموضوع الذي يدور حوله النص السابق هو:

(..........................................................................................)

س6 الكلمة المفتاحية في النص السابق هي: (............................)

س7 جملة الفكرة الرئيسة في النص هي:

(..........................................................................................)

س8 حدد توضيحا في النص يمكن حذفه .

(..........................................................................................)

س9 لخص النص السابقة في جملة واحدة بسيطة مناسبة :

(..........................................................................................)

س10 ضع عنوانا مناسبا للنص السابقة :

(.........................................)

*المؤشرات السلوكية :*

- تعرف نوع المعرفة المتضمنة في الفقرة مدار التلخيص.

- تعيين الحشو اللغوي في المادة مدار التلخيص.

النص(3)

يقول جلالة الملك عبد الله الثاني في أحدى خطبه:

" لقد أرسى الإسلام عبر العصور أحسن القواعد للعلاقات الإنسانية بين الأفراد والأمم والشعوب، بغض النظر عن الاختلاف في العقيدة أو اللون أو الجنس،على قاعدة من التسامح والحوار مع الآخرين، لما فيه الخير للإنسان في كل مكان وفي كل زمان" .

س11 اكتب كلمة تدل على موضوع النص أعلاه:

(..............................)

س12 حدد مفهوما رئيسا ورد في النص أعلاه:

(................................)

س13 اكتب الموضوع الذي تناوله النص أعلاه:

(.........................................................................................)

س14- اكتب كلمة جامعة لما خط تحته في النص أعلاه:

(.................................)

ش15- لخص النص السابقة في جملة واحدة قصيرة من إنشائك:

(.......................................................................................)

*المؤشرات السلوكية* :

- تعرف نوع المعرفة المتضمنة في الفقرة مدار التلخيص.
- استبدال عبارة جامعة بعدد من الكلمات في المقروء.
- تحديد العبارات والكلمات المفتاحية في الفقرات والجمل.

النص(4)

"الشباب هم مواطنو الغد، وهم لن يتقبلوا كلمات ووعودا جوفاء، إنهم يريدون أن يشاركوا في قطف ثمار المعرفة الحديثة، وأن يساعدوا في إيجاد مستقبل إيجابي كريم، مستقبل ( يعيشون فيه، مع الناس جميعا بحرية و احترام).إن الأمر يعود لنا لنؤمن لهم انطلاقة توفر جرعة من النجاح كي يطلقوا ما يتمتعون به من قدرات وإمكانات".

س16- فكرة النص أعلاه هي: (.........................................................)

س17- عبر عن النص الرئيسة بثلاث كلمات

(.................................................................................................)

س18 - اكتب كلمة أساسية دالة على موضوع النص.

(............................................)

س19- عبارة الحشو التي يمكن حذفها من النص عند تلخيصه هي:

(............................................)

س20- اكتب كلمة جامعة لما بين القوسين في النص أعلاه:

(...........................................)

س21- لخص النص السابقة بجملتين بسيطتين من إنشائك

(....................................................................................................)

*المؤشرات السلوكية:*

- تعرف نوع المعرفة المتضمنة في الفقرة مدار التلخيص.

- استبدال عبارة جامعة بعدد من الكلمات في المقروء

- تلخيص الفقرة بجملتين اثنتين.

النص(5)

"النفط مخلوط يتكون من عدد من المركبات الصلبة والسائلة والغازية ، وللاستفادة من هذه المادة يجب فصل مكوناتها كل على حدة، بعملية تسمى التقطير، حيث ينتج عن عملية الفصل هذه مواد مختلفة تسمى مشتقات النفط، ذات الاستخدامات المتعددة ".

س22- اكتب جملة الفكرة الرئيسة في النص أعلاه:

(.............................................................................................)

س23-اكتب عنوانا مناسبا للنص:

(.............................................................................................)

س24- اكتب ثلاث كلمات من النص يمكن حذفها دون أن يتأثر المعنى:

(.............................................................................................)

س25- التقطير كلمة جامعة لمعنى مركب هو:

(.............................................................................................)

26- لخص النص السابق في جملة مركبة من جملتين بسيطتين :

(.............................................................................................)

المؤشرات السلوكية:

- تعين أشكال التكرار في الألفاظ والمعاني.

- تحديد الكلمات الجامعة في الفقرة مدار التلخيص.

- تلخيص الفقرة بجملة واحدة.

اكتب في الفراغ كلمة جامعة تمثل المعنى الوارد بين القوسين فيما يلي :

س27- ( يتعاون أفراد المجتمع مع بعضهم البعض لدفع المخاطر والأضرار بغية تحقيق العيش الكريم)

الكلمة الجامعة: (..............................................)

س28- إننا نستنكر ( الممارسات الخطأ المتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة متجاوزة لأحكام الله؛ كقتل المدنين المسالمين والإجهاز على الجرحى والأسرى).

الكلمة الجامعة: (..............................................)

س29- لقد فرض الله على المسلم (تقديم جزء من ماله للفقراء والمساكين تحقيقا لمبدأ العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع )

الكلمة الجامعة: (..............................)

*المؤشرات السلوكية:*

- استبدال عبارة جامعة بعدد من الكلمات في المقروء.

- استخدام مصطلحات ومفاهيم ملخصة لعدد من المعاني والأفكار.

النص(6)

"يعيش الإنسان على كوكب الأرض يتغذى ويتنفس وينمو ويتكاثر، وقد ينسى أحيانا أنه محاط بعناية إلهية ترعاه وتحرسه وتسخر كل شيء حوله لخدمته وبقائه ، وليست عناصر الطبيعة الحية من نبات وحيوان، وعناصر الطبيعة غير الحية من ماء وهواء، هي المسئولة عن حياته فقط ، بل يوجد كائنات حية دقيقة تعمل بالخفاء من أجل وجود وسط ملائم لنمو النبات وعيش الإنسان والحيوان".

س31- يتحدث النص عن موضوع :

(..........................................................................)

س32- اكتب عنوانا مناسبا للنص من كلمتين (...................................)

س33- الفكرة الثانوية التي يوثر حذفها على المعنى في النص هي:

(..........................................................................)

س34- اكتب الكلمة الجامعة لمضامين ما خط تحته. (.....................................)

س35- اشطب بخط مائل مواضع الحشو في النص، ثم أعد كتابة الفقرة بعد تلخيصها بلغتك الخاصة.

..........................................................................................................

..........................................................................................................

..........................................................................................................

المؤشرات السلوكية:

- تعرف نوع المعرفة المتضمنة في الفقرة مدار التلخيص.

- التميز بين الحقائق والآراء الواردة في الفقر.

- تحديد الشروحات والتفصيلات الزائدة في النص.

النص(7)

"عمان عاصمة الأردن،وهي مدينة معروفة منذ آلاف السنين،سكنها العمونيون، وهم من القبائل التي هاجرت من الجزيرة العربية، وجعلت من عمان عاصمة لها ، وأطلق عليها اسم (ربة عمون) ولما احتلها الإسكندر المقدوني قام أحد نوابه بتغير اسمها إلى (فيلادلفيا) واستمر الاسم حتى بداية القرن الخامس الميلادي، حتى بدأ اسم (عمان) بالظهور".

س36- تتحدث النص أعلاه عن موضوع واحد هو:

أ- الإسكندر المقدوني ب- عمان

ج- العمونيون د- الأردن

س37- جملة الفكرة الرئيسة في النص أعلاه هي :

(..........................................................................................)

س38- اكتب عنوانا مناسبا للنص أعلاه يدل على موضوعه:

(.................................................................................)

3س39- اضغط النص السابق،بعد إزالة الحشو مكونا جملة واحدة مركبة.

(.................................................................................)

النص(8)

تعد الجامعة الأردنية الجامعة الأم في أردننا،صرحا علميا شامخا يعتز به الوطن ويفاخر. وقد انطلقت في وقت عصيب؛ إذ كانت الظروف قاسية، والإمكانات شحيحة، ولكن الإرادة قوية ، والعزيمة متينة، فجاءت انطلاقة هذه الجامعة الفتية صورة حية لإرادة البناء والعطاء،على المستويين الوطني والعربي. وهي مازالت تغذ الخطى في سبيل رفعة الأردن وتقدمه .

س40 – وصف الكاتب انطلاقة الجامعة الأردنية بقوله:

" وقد انطلقت في وقت عصيب؛ إذ كانت الظروف قاسية، والإمكانات شحيحة، ولكن الإرادة قوية ، والعزيمة متينة"

أعد صياغة الفقرة أعلاه بجملة واحدة بسيطة.

.................................................................................

س41- أورد الكاتب في الفقرة السابقة ثلاثة أفكار . حددها ، ثم قم بدمجها في فكرة واحدة .

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

س42- اذكر حقيقة واحدة، ورأيا واحدا ورد في الفقرة السابقة .

.......................................................................................

.......................................................................................

س43- لخص الفقرة السابقة في عشر كلمات .

.......................................................................................

*المؤشرات السلوكية:*

- التميز بين الحقائق والآراء الواردة في الفقر.

- تلخيص فقرة بأقل عدد من الكلمات بلغة الطالب.

- دمج فكرتين أو أكثر في عبارة واحدة.

- تحديد القواسم المشتركة بين فكرتين أو أكثر.

النص(8)

( صديقك من صدقك لا من صدقك )

س41- اكتب الكلمة الأساسية(المفتاحية) في العبارة السابقة:

(.................................)

س42- اكتب نصا متضمنا الفكرة السابقة.

.......................................................................................

.......................................................................................

.......................................................................................

س43- اكتب أربع كلمات مرتبطة بمفهوم الصداقة.

-..........................................

-..........................................

-..........................................

س44- اكتب العبارة السابقة بدون استخدام الضمائر.

..........................................................................................................................

..........................................................................................................................

..........................................................................................................................

س45- اكتب بيتا من الشعر يرتبط بمفهوم الصداقة:

..........................................................................................................................

..........................................................................................................................

*المؤشرات السلوكية :*

- استخدام الكلمات والعبارات المناسبة بفكرتين أو أكثر.
- إبدال كلمة أو عبارة بجملة طويلة ومركبة.
- إعادة صياغة الفقرة بلغة الطالب.

النص(9)

المرء يجمع والزمان يفـــــرق ويظل يرفع والخطوب تمـــزق

ولأن يعادي عاقلا خـــير له من أن يكون له صديق أحمـــق

فارغب بنفسك أن تصادق أحمقا إن الصديق على الصديق مصدق

س46- ما العنوان الذي يجمع دلالات الأبيات أعلاه ؟

(...............................................)

س48-استبدل الكلمات التي تحتها خط بكلمات مشابه في المعنى.

....................................

....................................

....................................

س49- انثر الأبيات السابقة بلغتك الخاصة.

.......................................................................................

.......................................................................................

س50- لخص الأبيات السابقة في خمس كلمات.

.......................................................................................

*المؤشرات السلوكية :*

- إعادة صياغة المعنى في بيت من الشعر بفقرة.

- إبدال كلمة أو عبارة بجملة طويلة ومركبة.

انتهت الأسئلة

## ملحق( د )

## اختبار مهارات التخيل

الأستاذ الدكتور ............................................................ المحترم

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن" بإشراف الدكتور حمدان نصر، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك ، ولتحقيق أهداف هذه الأطروحة سيقوم الباحث ببناء اختبار لقياس أداء الطلبة في المؤشرات السلوكية للتخيل ويأمل الباحث أن يفيد من معرفتكم وخبرتكم وتجربتكم في الآتية :

يتكون هذا الاختبار من (20) سؤالا تغطي المؤشرات السلوكية للتخيل المثبتة نهاية كل سؤال. وترتبط الفقرات بثلاثة نصوص تم اختيارها بحيث يتوفر فيها عوامل التصور والتخيل لدى القارئ.

ولما كنتم من أهل الخبرة والكفاءة في هذا الميدان، فقد تم اختياركم للنظر في الاختبار من حيث :

- مدى ملاءمة النصوص الثلاثة لتوليد الصور الخيالية لدى الطلبة القراء.
- مدى شمولية الأسئلة للمؤشرات السلوكية للقدرة على التخيل المثبتة نهاية كل سؤال .
- التأكد من الصحة اللغوية في صياغة الأسئلة .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث : يوسف العيسى

## اختبار التخيل

اسم الطالب / الطالبة:..................................................

المدرسة:...........................................................................

المجموعة ☐ تجريبية ☐ ضابطه

أخي الطالب / أختي الطالبة :

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن" بإشراف الدكتور حمدان نصر، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك ويتكون الاختبار الذي بين يديك من إحدى أدوات الدراسة من (20) سؤالا والمطلوب منك الإجابة بدقة وموضوعية ، عن جميع الأسئلة وفق التعليمات المحددة

تعليمات الإجابة:

1- اقرأ النص جيدا قبل أن تبدأ الإجابة .
2- تقيد بمطلب السؤال .
3- حاول التعبير عن الصورة المتخيلة بصورة جيدة.
4- أجب عن جميع الأسئلة دون استثناء.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث : يوسف العيسى

**النص ( 1 )**

أرختْ عمّانُ جدائلَها فوقَ الكَتِفَينْ
فاهتزّ المجدُ وقبّلها بين العينينْ
بارِكْ يا مجدُ منازلهَا والأحبابا
وازرع بالوردِ مداخلهَا باباً، بابا
عمّانُ اختالي بجمالِكْ
وازدادي تيهاً بدلالِك
يا فرساً لا تثنيها الريحُ
سلِمتِ لعينيْ خيّالِكْ
يا رمحاً عربي القامة قرشي الحدّ
زهّر إيماناً و شهامَة واكبر واشتدّ
وانثر يا مجدُ براعِتها فوق الأطفالْ
لبست عمّانُ عباءتها وزهت بالشالْ
عمّانُ اختالي بجبالِكْ
وتباهَي بصمودِ رجالِكْ
وامتدّي امتدّي فوق الغيمِ
وطولي النّجمَ بآمالِكْ .....

س1: غادرت العاصمة (عمان) متوجها إلى بلاد الغربة للدراسة، ومرت الأيام والسنوات، وتاقت نفسك للعودة حيث الأهل و أيام الطفولة واللعب. ارسم صورة ذهنية من مخيلتك مرتبطة بتلك الذكريات.

..............................................................................
..............................................................................
..............................................................................
..............................................................................
..............................................................................
..............................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

المؤشر السلوكي:

1. إتاحة الفرصة للطالب بإدخال تعديلات أو إضافات لصورة شيء مألوف وفق تصوره الذاتي .
2. إنتاج صور ذهنية لأشياء معطاة .
3. مقابلة صورة أو حل معين، بصورة أو حل آخر بديل وغير مسبوق .

س2: اكتب خمسة أشياء محسوسة يمكن تشبه العاصمة (عمّان) بها غير التي ذكرت في النص.

- .....................................
- .....................................
- .....................................
- .....................................

- المؤشر السلوكي:

1. إنتاج صور ذهنية مبتكرة لأشياء معطاة .
2. بناء أو إعادة صياغة عبارة باستخدام تشبيهات وصور فنية من وحي خيال الطالب.

س3: تخيّل نفسك جالساً مع جدك يحدثك عن مدينة ( عمّان ) قبل ثلاثين عاماً، صف لنا عمان في فقرة بعيون جدك.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

المؤشر السلوكي:

1. استحضار صور ذهنية لعناصر مرتبطة بشخوص عاشت في الماضي .

2. مقابلة صورة أو حل معين، بصورة أو حل آخر بديل وغير مسبوق .

س4 . تأمل المقطع الشعري التالي:

يا رمحاً عربي القامة قرشي الحدّ

زهّر إيماناً و شهامَة واكبر واشتدّ

تخيل الشاعر (الرمح العربي) قديما في معارك البطولة والفداء شامخا في أيدي الفرسان يقطر من دم الأعداء، ليسطر ملاحم البطولة والتضحية فاتخذ منه صورة لمدينة عمان.

مستفيدا من الصورة التي رسمها الشاعر في المقطع السابق . كون في جمل مفيدة صورا فنية ذهنية من الألفاظ والعبارات الآتية:

(كرامة السيف العربي ___ شجرة الحضارة العربية___ صراخ الأقصى الشريف )

1. ..........................................................................................

..........................................................................................

2. ..........................................................................................

..........................................................................................

3. ..........................................................................................

..........................................................................................

المؤشر السلوكي:

1. استخدام تعبيرات لغوية غير مألوفة في سياقات مألوفة.

2. إنتاج صور ذهنية لأشياء معطاة.

3. إعادة صياغة عبارة باستخدام تشبيهات وصور فنية.

س5: يقول الشاعر في المقطع الأول

أرخت عمّان جدائلها فوق الكتفين

يشبّه الشاعر عمان في الجملة السابقة بالفتاة لها جدائل .

قارن بين (عمّان) و (الفتاة) من حيث وجه الشبه والاختلاف.

| أوجه الشبه | أوجه الاختلاف |
| --- | --- |
| 1- ............................ | 1-................................. |
| 2-.............................. | 2-................................. |
| 3-.............................. | 3-................................. |
| 4-.............................. | 4-................................. |
| 5-.............................. | 5-................................. |

المؤشر السلوكي:

1. التفريق بين الفكرة أو الشيء غير المألوف والمألوف بتحديد العوامل المتداخلة.
2. توضيح فكرة غامضة بوضعها في قالب يقربها من الشيء المألوف .

س6: صور بقلمك في أسلوب أدبي وصفا لمدينة عمان مستعينا بما أورده الشاعر من معان ، ثم ضع عنوانا مبتكرا لهذا النص .

..........................................................................................................................
..........................................................................................................................
..........................................................................................................................
..........................................................................................................................
..........................................................................................................................
..........................................................................................................................
..........................................................................................................................
..........................................................................................................................

المؤشر السلوكي :

1. إعادة صياغة فكرة غير مألوفة لتأخذ صورتها المألوفة والمعلومة .
2. مقابلة صورة فنية في النص بصورة أخرى مختلفة أكثر تأثيرا .
3. إبدال صور حقيقية بصور ذهنية مجردة لأشياء محددة .

س7: تخيّل أنك عينت ( أميناً لمدينة عمّان)، ثم عقدت مؤتمراً صحفياً أجبت فيه عن السؤالين التاليين:

- ما الاحتياجات الملحة لمدينة (عمّان) عاصمة للأردن؟

................................................................................................

................................................................................................

................................................................................................

................................................................................................

- كيف تجعل من عمّان مدينة جاذبة للسياحة ؟ تخيل واقترح !

................................................................................................

................................................................................................

................................................................................................

................................................................................................

المؤشر السلوكي:

1. تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول البديلة لقضية معينة .
2. ابتكار حلول غير عادية لمشكلات افتراضية مقدمة .

س8 يقول الشاعر:

يا رمحاً عربي القامة قرشي الحدّ
زهِّر إيماناً و شهامَة واكبر واشتدّ
وانثر يا مجدُ براءتها فوق الأطفالْ
لبست عمّانُ عباءتها وزهت بالشالْ
عمّانُ اختالي بجبالِكْ
وتباهَي بصمودِ رجالِكْ
وامتدّي امتدّي فوق الغيمِ
وطولي النّجمَ بآمالِكْ .....

أعد رسم المقطع السابق بلغتك الخاصة؛ بصورة نثرية دون الالتزام منك بالصور التي كونها الشاعر في ذلك المقطع.

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

المؤشر السلوكي :

1. مقابلة صورة أو حل معين، بصورة أو حل آخر بديل وغير مسبوق .
2. مقابلة صورة فنية في النص بصورة أخرى مختلفة أكثر تأثيرا .
3. إتاحة الفرصة للطالب بإدخال تعديلات أو إضافات لصورة شيء مألوف أو لفكرة وفق تصوره الذاتي .

س9: اقترح عنواناً رمزيا للنص الشعري السابق.

(..........................................)

المؤشر السلوكي:

1. صياغة عنوان جديد ومبتكر لنص أو فقرة محددة.
2. مقابلة صورة فنية في النص بصورة أخرى مختلفة أكثر تأثيرا.

س10: هب أنك "سائح" قدمت إلى عمان في زيارة خاصة، دون الأشياء التي أعجبتك والتي لم تعجبك. تخيل ودون !

- أعجبني في عمان:

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

- لم يعجبني في عمان:

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................

المؤشر السلوكي:

1. اقتراح أفكار أو حلول لمواقف افتراضية مستوحاة من النص مدار الدراسة .
2. إتاحة الفرصة للطالب بإدخال تعديلات أو إضافات لصورة شيء مألوف أو لفكرة وفق تصوره الذاتي .

نص ( 2 )

- الربيع هو الحب ! ومن هو الحب؟ ..... هو النور !

يقترب الربيع فتسري الحركة في عالم الأحياء، كأنهم يتأهبون لعرس، أو يتجملـون ليوم مهرجان.

طائر يرفرف ولا يستقر، وإذا استقر أخذ بالتغريد، وشجر يُخرج جواهره من خزانتها المهجورة، كما تتزين الحسناء. وسمك يلعب، وأنغام ترقص، ومروج تتألق، وآجسام تتجاوب بأشتات من الأنغام الأصداء.

أشتات تتفرق ما شاءت أن تتفرق، ثم تجتمع في كلمة واحدة تُقال بكل لغة وتُفهم بكل وجدان هي كلمة "الحب" تقرؤها في عين تلمع، وفي وجنة تتضرج، كما تقرؤها في ورقة زهرة وعلى جناحي فراشة، وفي ظلال الليل وعلى وهج النهار....

س11: في المقطع السابق يرسم العقاد صورة في غاية الجمال والروعة "للربيع" اكتب فقرة تصف فيها "الشتاء" محاكيا الصورة السابقة التي رسمها العقاد" للربيع ثم ضع عنوانا مبتكرا لهذا الفقرة .

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

المؤشر السلوكي:

1. إبدال صور حقيقية بصور ذهنية مجردة لأشياء محددة .
2. استخدام تعبيرات لغوية غير مألوفة في سياقات مألوفة.
3. مقابلة صورة فنية في النص بصورة أخرى مختلفة أكثر تأثيرا .

س12: أدر حوارا متخيلا بين فصل الربيع وفصل الشتاء، يدعي كل من هما أنه أفضل من الثاني.

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

المؤشر السلوكي:

1- مقابلة صورة فنية في النص بصورة أخرى مختلفة أكثر تأثيرا.

2- استخدام تعبيرات لغوية غير مألوفة في سياقات مألوفة.

3- إتاحة الفرصة للطالب بإدخال تعديلات أو إضافات لصورة شيء مألوف وفق تصوره الذاتي.

النص (3)



**ندم حصان**

كان الحصان في قديم الزمان يحيا في البراري الواسعة، و يفرح أعظم الفرح عندما يركض سريعا كالريح.

و قد رآه يوما تاجر غني فأعجب به، و سارع يطلب منه أن يعمل عنده.

سأله الحصان مستغربا: " و ماذا تريد مني أن أعمل؟"

قال التاجر "سيكون عملك أن تجر عربتي"

فأجاب الحصان بلهجة صارمة: " لن أكون خادما لأحد، و لن أجر عربتك"

قال التاجر: "سأعطيك أجرك شعيرا كثيرا، سيكون بوسعك أن تسكن في إسطبل و ترى أضواء المدينة و تشاهد المحلات الجميلة و تتمتع برؤية الناس"

فاستولت الدهشة على الحصان و قال متسائلا: "و هل أستطيع أن أركض مع الريح في البراري الواسعة؟"

أجاب التاجر: "لا داعي لذلك ، سوف تمضي يومك في زيارة المدينة الجميلة وستأكل عندما تجوع"...

ضحك الحصان ساخرا وقال:" أنا لست محتاجا إلى شعيرك، أجوع فآكل من العشب،أعطش فأشرب من ماء النهر، اتعب فأنام على الأوراق المتساقطة من الأشجار".

قال التاجر:"رائعة هي الحياة في المدينة ،هناك.....

فقاطعه الحصان قائلا بوقار:" كلامك مضحك".

غضب التاجر الذي تعود أن ينال دائما بما لديه كل ما يريد،وعاد الى مدينته محمرّ الوجه مهددا بالانتقام.

لم يكترث الحصان بحديث التاجر،واستمر يعيش سعيدا حّرا.

غير أن السهول الخضراء التي كانت موطنا للحصان أصيبت بجفاف شديد فلم تنهمر الأمطار،ولم ينبت العشب ويبست الأشجار، فجاع الحصان جوعا شديدا، وعلم التاجر بما حلّ بالحصان فابتهج وقابل الحصان وقال له:"إذا قبلت جر عربتي،فسأعطيك أجرك كمية من الشعير، لا تتردد، عليك الآن أن تختار: إما أن تهلك جوعا وإما أن تجر عربتي".

قال الحصان بحزن وخجل:" سأجرّ عربتك".

وترك الحصان البراري،إلى المدينة وهناك راح يجر عربة التاجر.ولكن بعد أيام عدة اشتد شوقه إلى البراري، فقال للتاجر:"اعتبرني منذ اليوم مستقيلا من عملي".وأضاف الحصان قائلا:" أريد الرجوع إلى البراري حيث ولدت".فضحك التاجر ضحكة ماكرة وقال:"لن اسمح لك بالعودة إلى البراري"".

أجاب الحصان محتدّا:"أنا حر افعل ما أشاء".فنظر التاجر إلى الحصان ساخرا ثم قال له:"لقد أصبحت عبدا لي منذ قبلت بوضع الطوق حول رقبتك واللجام في فمك".صهل الحصان ساخطا وقال للتاجر:"لن أجّر عربتك".أجاب التاجر ببرود:" إذا لم تجر عربتي فلن أطعمك".

وبقي الحصان أياما ممتنعا عن جر عربة التاجر.ونفّذ التاجر وعيده فلم يقدم للحصان أيّ طعام.

وجاع الحصان فاضطر لأن يعود خائبا إلى عربة التاجر...

مساء كل يوم كان الحصان يعود إلى الإسطبل ذليلاً منهوك القوى، ويرسل صهيلا حزينا ليسمع إخوته في البراري:

" إن الذي يبيع حريته مرة واحدة، يظلّ عبدا طيلة حياته".

س13ارسم بالكلمات صورة ذهنية متخيلة لحياة البراري التي كان يعيش فيها الحصان قبل أن يتركها ويعمل عند التاجر.

.......................................................................

.......................................................................

.......................................................................

.......................................................................

.......................................................................

.......................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

المؤشر السلوكي

1- التصرف في تقديم صورة مألوفة لشيء ما يخرجها عن الواقع المألوف.

2- إعادة صياغة عبارة باستخدام تشبيهات وصور فنية.

3- التصرف في تقديم صورة مألوفة لشيء ما يخرجها عن الواقع المألوف.

س14: ........غير أن السهول الخضراء التي كانت موطنا للحصان أصيبت بجفاف شديد فلم تنهمر الأمطار، ولم ينبت العشب ويبست الأشجار، فجاع الحصان جوعا شديدا، وعلم التاجر بما حلّ بالحصان فابتهج وقابل الحصان وقال له:"إذا قبلت جر عربتي،فسأعطيك أجرك كمية من الشعير، لا تتردد، عليك الآن أن تختار: إما أن تهلك جوعا وإما أن تجر عربتي".

قال الحصان بحزن وخجل:" سأجرّ عربتك"..............

- أضف للمقطع السابق شخوصا وأحداثا ساعدت الحصان في اتخاذ قرار ترك البراري والعمل عند التاجر.

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

المؤشر السلوكي:

1- تسمين فكرة أو حوارا أو صورة بإضافات قبلية أو بعدية ذات صلة .

2- إتاحة الفرصة للطالب بإدخال إضافات لغوية قبلية وبعدية ذات صلة.

3- إعادة كتابة جملة أو فقرة بإدخال تفصيلات أو تعديلات حول عنصر من عناصر اللغة.

فاستولت الدهشة على الحصان وقال متسائلاً :

"وهل أستطيع أن أركض مع الريح في البراري الواسعة"؟

س15أعد كتابة الفقرة السابقة بتقديم المزيد من التفاصيل للزمان والمكان من وحي خيالك.

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

المؤشر السلوكي :

1- مقابلة صورة فنية بصورة أكثر تأثيرا من وحي خيال الطالب.

2- تسمين فكرة أو حوارا أو صورة بإضافات قبلية أو بعدية ذات صلة .

3- إنتاج صور ذهنية لأشياء معطاة.

س16: لو كنت مكان الحصان وعرض عليك التاجر العمل عنده. فما هو موقفك ؟ مع ذكر المبررات للموقف الذي اتخذته .

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

المؤشر السلوكي:

1. إعادة صياغة عبارة باستخدام تشبيهات وصور فنية

2. تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول البديلة لقضية معينة.

3. ابتكار حلول غير عادية لمشكلات افتراضية مقدمة.

س17: اقترح نهاية مختلفة ومناسبة غير ما ورد ذكرها، واختم بها القصة السابقة مع مراعاة جودة الأسلوب وسلامة اللغة وحسن الخط.

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................

المؤشر السلوكي :

1- إعطاء نهاية غير متوقعة لحدث أو قصة.

2- تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول البديلة قضية أو موقف معينة.




س18: أمامك صورة لمدينة القدس، دقق النظر فيها واكتب في فقرة ما تثيره في مخيلتك من أفكار وصور.

.....................................................................................................

.....................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

.....................................................................................................................

المؤشر السلوكي :

1- استحضار صور ذهنية لعناصر مرتبطة بشخوص عاشت في الماضي .

2- إنتاج صور ذهنية لأشياء معطاة.

3- إبدال صور حقيقية بصور ذهنية مجردة لأشياء محددة .

س19- فوجئت بتعينك مسئولا عن ملف القدس في وزارة الأوقاف الأردنية تصور الاحتياجات الملحة لمدينة( للقدس) تحت الاحتلال ودونها.

..........................................................................................................

..........................................................................................................

..........................................................................................................

..........................................................................................................

..........................................................................................................

..........................................................................................................

..........................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

المؤشر السلوكي :

1- ابتكار حلول غير عادية لمشكلات افتراضية مقدمة.

2- تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول البديلة لقضية معينة.

س20 -انظر إلى الصورة السابقة لمدينة القدس، وكتب أكبر عدد ممكن من الصور الفنية للمدينة الأسيرة في جمل من وحي خيالك.

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

المؤشر السلوكي :

1. استخدام تعبيرات لغوية غير مألوفة في سياقات مألوفة.
2. إنتاج صور ذهنية لأشياء معطاة.
3. إعادة صياغة عبارة باستخدام تشبيهات وصور فنية .

مع التمنيات للجميع بالتوفيق وحسن الإجابة

**ملحق (هـ)**

**كتب تسهيل المهمة**

* وزارة التربية والتعليم *
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى

الرقـــم: ز ١٣/٧/١
التاريخ:
الموافق:

مدير مدرسة الملك عبد الله للتميز

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الطالب " يوسف محمد جبرائيل العيسى " بإجراء دراسة بعنوان " بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي لتحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة / تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها / جامعة اليرموك ،

ويحتاج ذلك إلى تطبيق اختبار التلخيص الكتابي واختبار التخيل الكتابي على عينة من طلبة مدرستك .

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخه / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ مدير الشؤون الإدارية والمالية
نسخه / ر. ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة / ر.ق الرقابة والتفتيش وتوكيد الجودة
نسخه / الديوان

هاتف: ٣٩٨٦٢٤١/٢٠٣ فاكس: ٣٩٨٢٩٥٩ ص.ب: (١٤١)

ك ت/١٠٧/١٨/ ٢٥١٨٠

٦ / محرم / ١٤٣٤

٢٠ / تشرين الثاني/٢٠١٢

**السيد مدير مديرية تربية الزرقاء الأولى المحترم**

**الموضوع: تسهيل مهمة الطالب يوسف محمد جبرائيل العيسى**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

يقوم الطالب يوسف محمد جبرائيل العيسى ورقمه الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠٦٢)، بدراسة بعنوان" بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي لتحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن"؛ وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق البرنامج وأدوات الدراسة (اختبار التلخيص الكتابي، اختبار التخيل الكتابي) على عينة من طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

# ملحق( و )

## نموذج الاستجابات النموذجية المحتملة لاختبار التلخيص الكتابي أداة الدراسة

| رقم السؤال | الاستجابات النموذجية المحتملة |
|---|---|
| 1 | الأطفال زينة الحياة |
| 2 | الأطفال |
| 3 | الأطفال زينة الحياة ومصدر السعادة |
| 4 | الأطفال – العصافير – مهجة الحياة |
| 5 | ثورة الوسائط المعلوماتية المتعددة |
| 6 | ثورة الوسائط المعلوماتية |
| 7 | تجتاح ثورة الوسائط المعلوماتية المتعددة عصرنا الحالي |
| 8 | جملة تكتسح آثارها ............................................. |
| 9 | تجتاح ثورة الوسائط المتعددة حياتنا هذه الأيام |
| 10 | حياتنا وثورة الوسائط - ثورة الوسائط – ثورة العصر |
| 11 | التسامح |
| 12 | الحوار – التسامح – العلاقات الإنسانية – تسامح الإسلام |
| 13 | التسامح الإسلامي |
| 14 | التسامح |
| 15 | الإسلام دين التسامح والحوار |
| 16 | أهمية الشباب |
| 17 | الشباب أمل المستقبل – الشباب بناة الغد – المستقبل – صناع الحياة............................. |
| 18 | الشباب |
| 19 | أي عبارة واردة في الفقرة غير جملة الفكرة الرئيسة .............................. |
| 20 | واعد – حر – آمن ..................................................................... |
| 21 | الشباب بناة الغد وصناع المستقبل . او أي جملة تحمل نفس المعنى |
| 22 | النفط مخلوط يتكون من عدد من المركبات الصلبة والسائلة والغازية |
| 23 | النفط – الذهب الأسود – البترول ................... |
| 24 | من عدد من – كل على حدة – عن عملية الفصل هذه – مختلفة ............................ |
| 25 | عملية فصل المشتقات النفطية بعضها عن بعض إلى مكوناتها المختلفة من بنزين وديزل وغاز الطهي... |
| 26 | النفط مخلوط من المركبات الصلبة والسائلة والغازية ، يتم فصلها عن بعضها البعض بعملية تسمى التقطير. |
| 27 | التعاون |
| 28 | الإرهاب |
| 29 | الزكاة |
| 30 | الجهاد |

| | |
|---|---|
| 31 | فضل الله على الإنسان |
| 32 | فضل الله – قدرة الله – نعم الله على الإنسان – نعمة العيش – معجزة الحياة .............................. |
| 33 | ينسى أنه محاط بعناية إلهية ترعاه وتسخر كل شيء حوله لخدمته وبقائه . |
| 34 | العناصر الطبيعية وغير الطبيعية. |
| 35 | يتغذى- يتنفس- ينمو- يتكاثر- نبات- حيوان- ماء- هواء- وجود- وسط- ملائم- لنمو- النبات- عيش- الإنسان- الحيوان. |
| 36 | عمان |
| 37 | عمان عاصمة الأردن. |
| 38 | عمان – عاصمة الأردن – أم المدن – ربة عمون – فيلادلفيا – عروس الأردن.................... |
| 39 | عمان عاصمة الأردن سكنها العمونيون قديما أطلق عليها ربة عمون ثم تغير اسمها إلى فيلادلفيا حتى بدأ اسم عمان بالظهور. |
| 40 | انطلقت الجامعة في ظروف قاسية وإمكانات شحيحة |
| 41 | الجامعة الأردنية أم الجامعات،انطلقت في ظروف عصيبة،ومازالت تغذ الخطى في سبيل رفعة الأردن. |
| 42 | الحقيقة ( أم الجامعات) ، الرأي ( مازالت تغذ الخطى في سبيل رفعة الأردن وتقدمه ) |
| 43 | الجامعة الأردنية الأم،انطلقت في ظروف عصيبة،وتسير في سبيل رفعة الأردن. |
| 44 | صديقك |
| 45 | يترك لتقدير المصحح |
| 46 | الأمانة- الصدق- الوفاء- الخيانة- الغدر- المحبة- الالتزام- .......................................... |
| 47 | الصديق من يصدق مع الصاحب وليس من يصدق كل ما يقال |
| 48 | الصديق الأحمق- حماقة الصديق- الصداقة .................................................. |
| 49 | المصائب- يخاصم- لبيبا- جاهلا |
| 50 | معاداة العاقل خير من صداقة الأحمق |

# ملحق (ز)

## مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز - الزرقاء -

### الجدول الزمني لتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية (الذكور – والإناث )

***الوحدة الأولى : الإمام العادل***

| الحصة | العنوان | التاريخ | الوقت | ملاحظات | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | أنجز( ) | لم ينجز( ) |
| 1 | التدريب (1 ، 2 ) | الأربعاء : 21 – 11- 201 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 2 | التدريب (3 ، 4 ) | الأحد: 25 – 11 - 2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 3 | التدريب (5 ، 6 ) | الثلاثاء : 27 – 11 - 201 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 4 | التدريب (7 ، 8 ) | الأربعاء : 28 -11 -2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 5 | نشاط إثرائي | الأحد: 2 – 12 - 2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 6 | التقويم التكويني | الثلاثاء : 4 – 12 - 2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| | | | | | |

***الوحدة الثانية: الشبكة العالمية للمعلومات***

| الحصة | العنوان | التاريخ | الوقت | ملاحظات | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | أنجز( ) | لم ينجز( ) |
| 1 | التدريب (1 ، 2 ) | الأربعاء : 5 -12 -2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 2 | التدريب (3 ، 4 ) | الأحد: 9 – 12 - 2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 3 | التدريب (5 ، 6 ) | الثلاثاء :11 – 12- 2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | التدريب (7) | الأربعاء : 12-12-2012 | ( 50 دقيقة ) | | |
| 5 | نشاط إثرائي | الأحد: 16 – 12 - 2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 6 | التقويم التكويني | الثلاثاء :18 – 12- 2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 7 | مراجعة عامة في المهارات السابقة | الأربعاء : 19-12-2012 | ( 90 دقيقة ) | | |

***الوحدة الثالثة : قصة " قلب أمي "***

| الحصة | العنوان | التاريخ | الوقت | ملاحظات | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | أنجز( ) | لم ينجز( ) |
| 1 | التدريب (1) | الأحد: 23 – 12 - 2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| عطلة عيد الميلاد | | | | | |
| 2 | التدريب (2 ، 3 ) | الأربعاء : 26-12-2012 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 3 | التدريب (4) | الأحد: 30 – 12 - 2012 | ( 50 دقيقة ) | | |
| 4 | التدريب (5) | الثلاثاء: 1 – 1 - 2013 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 5 | نشاط إثرائي(1) | الأربعاء: 2 – 1 - 2013 | ( 60 دقيقة ) | | |
| 6 | نشاط إثرائي(2) | الأحد: 6 – 1- 2012 | ( 60 دقيقة ) | | |
| 7 | التقويم التكويني | الثلاثاء: 8 – 1 - 2013 | ( 90 دقيقة ) | | |
| 8 | مراجعة عامة في المهارات السابقة | الأربعاء: 9 – 1 - 2013 | ( 60 دقيقة ) | | |
| | | | | | |

# ملحق (ح)

## المؤشرات السلوكية لمهارتي التلخيص والتخيّل

**الأستاذ الفاضل الدكتور:............................................................ المحترم.**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

يجري الباحث دراسة بعنوان " ***بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيّل لدى الطلبة المتميزين في الأردن***"، بإشراف الاستاذ الدكتور حمدان نصر وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك.

ولتحقيق أهداف الأطروحة سيقوم الباحث ببناء اختبارين لقياس آداء الطلبة في مهارتي التلخيص والتخيّل وفق والمؤشرات السلوكية الدالة علي كل منهما.

ويأمل الباحث أن يفيد من معرفتكم وخبرتكم وتجربتكم، وذلك بالنظر في القائمة المرفقة التي تتضمن عددا من المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية لمهارتي التلخيص والتخيّل من حيث الأتية -:

**1- مدى ارتباط المؤشرات السلوكية المقترحة بالمهارة الفرعية ذات الصلة.**

**2- مدى شمولية المؤشرات السلوكية المقترحة للمهارة الفرعية مدار البحث.**

**3- مدى استخدام الطلبة للمؤشرات السلوكية في مواقف تعلم اللغة والحياة.**

**4- مدى ملاءمة الصياغة اللغوية للمؤشرات السلوكية.**

**5- إجراء التعديلات المختلفة بالحذف أو الإضافة أو التعديل.**

مع وافر الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

**أولا: التلخيص**

يعد التلخيص عملية تفكيرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع، واستخراج الأفكار الرئيسة فيه والتعبير عنها بايجاز ووضوح، وهو عملية تنطوي على قراءة لما بين السطور، وتجريد وتنقيح وربط للنقاط البارزة؛ إنها عملية تعاد فيها صياغة الفكرة أو الأفكار الرئيسة التي تشكل جوهر الموضوع، ويشير الأدب التربوي إلى أن التلخيص عملية وناتج معا ، وتمثل أحدى المهارات اللغوية الأدائية، وهناك من يعدها إحدى عمليات التفكير العليا ويؤكد آخرون بأنها مهارة لغوية معقدة، ويصنفها بعضهم تحت المهارات الوظيفية في عصر الاتصالات والانفتاح على مصادر المعلومات الحديثة.

**مهارات التلخيص الفرعية:**

تمكن الباحث من اشتقاق عدد من المؤشرات السلوكية ذات الصلة أبرزها :

- **تحديد الأفكار الرئيسة والتفاصيل.**
- **تحديد مواضع الحشو اللغوي في النص.**
- **استخدام العبارات الجامعة في التعبير.**
- **التوليف بين فكرتين أو أكثر من الأفكار مدار التناول.**
- **التوفيق بين فكرتين متضادتين حول موضوع معين.**
- **إعادة صياغة فكرة معينة في أقل عدد ممكن من الكلمات.**

| مهارات التلخيص الفرعية | ت | المؤشرات السلوكية الدالة عليه |
|---|---|---|
| تعيين الأفكار الرئيسة والتفاصيل | 1 | تحديد الجملة المحورية في الفقرة. |
| | 2 | تعيين الجمل المطورة للجملة المحورية في الفقرة وبيان نوعها. |
| | 3 | التمييز بين الحقائق والآراء الواردة في الفقرة. |
| | 4 | تعرف نوع المعرفة المتضمنة في الفقرة مدار التلخيص. |
| | 5 | تحديد العبارات والكلمات المفتاحية في الفقرات والجمل. |
| تحديد مواضع الحشو في النص | 1 | تعيين الحشو اللغوي في المادة مدار التلخيص. |
| | 2 | تعيين أشكال التكرار من الألفاظ والمعاني. |
| | 3 | تحديد الشروحات والتفصيلات الزائدة في المادة. |
| | 4 | تحديد الأدلة والشواهد والتوضيحات المتقاربة في المادة. |
| استخدام العبارات الجامعة في الكتابة | 1 | استبدال عبارة جامعة بعدد من الكلمات في المقروء. |
| | 2 | استخدام مصطلحات ومفاهيم ملخصة لعدد من المعاني والأفكار. |
| | 3 | تحديد الكلمات الجامعة في الفقرة مدار التلخيص. |
| التوليف بين فكرتين أو أكثر | 1 | دمج فكرتين أو أكثر في عبارة واحدة. |
| | 2 | تحديد القواسم المشتركة من فكرتين أو أكثر. |
| | 3 | استخدام الكلمات والعبارات المناسبة بفكرتين أو أكثر. |
| | 4 | الربط بين معنيين من مصدرين مختلفين. |
| التوفيق بين فكرتين متضادتين | 1 | تحديد الألفاظ والعبارات الدالة على التضاد والتناقض في المادة موضوع التلخيص. |
| | 2 | دمج فكرتين متضادتين حول موضوع معين. |
| | 3 | إبراز بعض الكلمات الدالة على التقريب بين وجهات النظر. |
| إعادة صياغة فقرة معينة بايجاز لغوي | 1 | إبدال كلمة أو عبارة بجملة طويلة ومركبة . |
| | 2 | إعادة صياغة المعنى في بيت من الشعر بفقرة. |
| | 3 | إعادة صياغة الفقرة بلغة الطالب الخاصة. |
| | 4 | ترجيح رأي على آخر في مواقف التلخيص . |
| | 5 | صياغة عنوان جديد للفقرة بكلمة واحدة. |

**ثانياً: التخيّل:**

مهارة مركبة تتيح للدماغ فرصة إنتاج صور ذهنية مجردة، ترتبط بالأفكار والمعاني والأشياء غير الحسية مدار التفكير والتداول، ولذا فهي تقوم بوظيفة توليدية تتجلى في تحريض المخزون الخبري، وإثارته لإنتاج صور ذهنية مجردة و متغيرات وبدائل متنوعة وعديدة ذات صلة بموضوع التخيل،وهناك ما يشير إلى أنها مفتاح التفكير ببعديه المجرد والمحسوس .

**مهارات التخيل:**

تمكن الباحث بالرجوع إلى الأدب التربوي ذي الصلة من تحديد المهارات الفرعية للتخيل في الأتية:

- **تحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس.**
- **تزيين الكلام بالصور البيانية والفنية المناسبة.**
- **اعطاء حلول غير مألوفة لمشكلات وقضايا افتراضية.**
- **توسيع فكرة أو صورة بإضافات ذات صلة.**
- **تصميم صور ذهنية بديلة لصور قائمة و مستخدمة.**

.....................................................................................

| مهارات التخيل الفرعية | ت | المؤشرات السلوكية الدالة عليها |
| --- | --- | --- |
| تحويل المألوف إلى غير المألوف والعكس | 1 | اقتراح إضافات وتعديلات على صورة أو فكرة مألوفة بحيث تصبح غير مألوف. |
| | 2 | إعادة صياغة فكرة أو حل غير مألوف ليأخذ صورته المألوفة والمعلومة. |
| | 3 | التفريق بين الفكرة أو الشيء غير المألوف والمألوف بتحديد العوامل المتداخلة. |
| | 4 | استخدام تعبيرات لغوية غير مألوفة في سياقات مألوفة. |
| تزيين الكلام بالصور الفنية والبيانية المناسبة. | 1 | إعادة صياغة عبارة باستخدام تشبيهات وصور فنية . |
| | 2 | تصويب صور بيانية قاصرة عن البيان في النص. |
| | 3 | مقابلة صور بيانية بأخرى في النص أكثر تأثيرا. |
| | 4 | إعادة رسم الشخصيات الواردة في النص مدار التناول. |
| | 5 | توضيح فكرة غامضة بوضعها في قالب فني يقربها من المحسوس. |
| إعطاء حلول غير مألوفة لمشكلات افتراضية. | 1 | ابتكار حلول غير عادية لمشكلات افتراضية مقدمة. |
| | 2 | تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول البديلة لقضية معينة. |
| | 3 | إعطاء نهاية غير متوقعة لحدث أو قصة قصيرة. |
| | 4 | مقابلة حل معين مألوف لقضية ما بحل آخر بديل غير مسبوق. |
| توسيع فكرة أو صورة بإضافات ذات صلة. | 1 | إعادة كتابة جملة بإدخال تفصيلات حول عنصر من عناصر اللغة. |
| | 2 | التصرف في تقديم صورة مألوفة لشيء ما يخرجها عن الواقع المألوف. |
| | 3 | تسمين فكرة ما بإضافات لغوية قبلية وبعدية ذات صلة. |
| | 4 | إتاحة الفرصة للطالب بإدخال إضافات أو تعديلات لصورة شيء مألوف وفق تصوره الذاتي. |
| تصميم صور ذهنية بديلة لصور مستخدمة ومألوفة. | 1 | مقابلة صورة فنية بصورة أكثر تأثيرا. |
| | 2 | إنتاج صور ذهنية لأشياء معطاة. |
| | 3 | استحضار صور ذهنية لعناصر مرتبطة بشخوص عاشت في عصور سابقة. |
| | 4 | إبدال صور حقيقية بصور مجردة لأشياء محددة. |

**Abstract**

Al-Issa. Yousif Mohammad Jubrael. **The Effect of Arabic instructional Program based on Creative Thinking in Enhancing the Jordanian distinguished Students summarization and Imagination Skills.**

PhD Dissertation. Yarmouk University. 2012.

(supervisor: Prof. Hamdan Ali Naser).

The purpose of this study is to design an educational program based on creative thinking and measuring its effect in enhancing the Jordanian distinguished students' summarization and imagination skills in the second semester of the schooling year 2012/2013. To achieve the aim of this study the researcher designed the program and checked its validity and reliability. The study was administrated in two schools. King Abduall II School in Zarqa and King Abduall II School in Salt, those schools were selected intentionally as the researcher is working in one of them and because of the cooperation of the principal and teachers in those schools.

The sample of the study consisted (92) male and female students chosen randomly within four classes, two of them were assigned as experimental groups taught through the educational program while the other two were control groups taught through the method described in the teachers' guide.

To determine the enhancement of summarization and imagination skills, two tests were developed and checked within validity and reliability, then the researcher carried out pre and post administration on all groups. The study indicated that there are significant statistical differences at the level of ($\alpha$ = 0.05) in both summarization skills among the experimental group students attributed to the proposed educational program and its factors. Moreover, there are significant statistical differences at the level of

($\alpha = 0.05$) in both summarization skills attributed to gender, and there are significant statistical differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in both imagination skills in the favor of the experimental group as well as differences attributed to gender.

The study showed that there is a predictive ability to the effect size of the educational program on the relationship between both skills- as the imagination skills predicts the summarization skill within an ability size of (7.581) with a statistical significance of (0.000) and the value of the explained variance totaled (0.561) showing that (56.1%) of the variance in writing summarization is attributed to the variance in writing imagination.

**Key words:** Creative Thinking, Writing summarization, writing imagination, distinguished students.